وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم :النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

ميدان :علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع :نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص :نشاط بدني رياضي مكيف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: بوخالفة محمد الأمين

تحت عنوان

علاقة الأمن النفسي بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة متحركة

دراسة ميدانية لنوادي للذكور والإناث لكرة السلة على الكراسي المتحركة بمدينة المسيلة

لجنة المناقشة :

د- ثمار محمد	**جامعة المسيلة**	**رئيسا**
د- بلخير عبد القادر	**جامعة المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د- را مي عزالدين	**جامعة المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية :2018 / 2019

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيرا مباركا فيه ، والصلاة والسلام على خير الأنام والمبعوث رحمة وهدايا، بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :

انطلاقا من قول الله تعالى" لئن شكرتم لأزيدكم"(إبراهيم: 07)، وقوله صلى الله عليه وسلم " ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله " فإنني: أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور بلخير عبد القادر لإشرافه على هذه الدراسة وعلى تشجيعه ومساندته ، اسأل الله أن يجازيه خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من وقف معي، كما اشكر من وجهني ونصحني وساعدني من قريب أو بعيد كل باسمه ومقامه.

الفهرس

المحتويات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة	
I. الخلفية النظرية	**04**
أولا: الأمن النفسي	**04**
1- تعريف الأمن النفسي	**04**
2- خصائص الأمن النفسي	**06**
3- حاجة الفرد إلى الأمن النفسي	**06**
4- النظريات المفسرة للأمن النفسي	**08**
5- مهددات الأمن النفسي	**14**
6- الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي	**15**
7- أساليب تحقيق الأمن النفسي	**16**
ثانيا: الدافعية للانجاز	**19**
1- مفهوم الدافعية	**19**
2- سمات الدافعية:	**20**
3- أنواع الدوافع	**20**
4- مفهوم الدافعية للانجاز	**22**
5- النظريات المفسرة للدافع للانجاز	**23**
6- لعوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز	**32**
ثالثا: كرة السلة على الكراسي المتحركة	**33**
1- نبذة تاريخية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في العالم:	**33**
2 – أهمية الكراسي المتحركة وكيفية التدريب عليها	**35**

3 – الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة	**36**
4- قانون كرة السلة على الكرسي المتحرك للمعوقين حركيا	**37**
5 – التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة	**41**
رابعا – المعاقين حركيا	**43**
1-تعريف الإعاقة الحركية:	**43**
2- أصل الإعاقة الحركية	**43**
3- أنواع الإعاقة الحركية	**44**
4- درجات الإعاقة الحركية .	**45**
5- أسباب الإعاقة الحركية	**45**
6 – الحاجات الأساسية للمعوق حركيا	**47**
7- العوامل المؤثرة في شخصية المعوق	48
II. الدراسات السابقة:	**49**
الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة	
أولا: الكلمات الدالة في الدراسة	**54**
1- الإشكالية	**56**
2- فرضيات الدراسة	**57**
3- أهداف الدراسة	**57**
4- أهمية الدراسة	**58**
الفصل الثالث: اجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد:	**60**
1- الدراسة الاستطلاعية	**60**
2- مجال الدراسة:	**60**
3- المنهج المتبع في الدراسة	60
4- أدوات الدراسة	**61**
5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	**62**
6- مجتمع الدراسة	**67**
7- عينة الدراسة	**67**

8- متغيرات الدراسة	65
9- إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة	**67**
10- الأساليب الإحصائية	**68**
خلاصة	**68**
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
أولا: دراسة وصفية لمتغيرات الدراسة	**70**
1- دراسة وصفية لمتغير الامن النفسي	**70**
2- دراسة وصفية لمتغير دافعية الانجاز	**74**
ثانيا: عرض نتائج الدراسة	**79**
1- عرض نتاج الفرضية العامة	**80**
2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى	**80**
3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**81**
4- عرض نتاج الفرضية الجزئية الثالثة	**81**
ثالثا: تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة	**83**
1- تفسير ومناقشة نتاج الفرضية العامة	**83**
2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى	**83**
3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**84**
4- تفسير ومناقشة نتاج الفرضية الجزئية الثالثة	**84**
الفصل الخامس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1- استنتاج عام	**87**
2- اقتراحات الدراسة	**88**
قائمة المصادر والمراجع	**95**
الخاتمة	**100**

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع الفقرات على محاور مقياس الأمن النفسي.	61
02	يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس	61
03	يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس	62
04	تحديد مستوى درجات مقياس الأمن النفسي	62
05	صدق المقارنة الطرفية للمقياس	63
06	ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس	63
07	ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس	64
08	أوزان العبارات	65
09	توزيع عبارات المقياس للمقياس	65
10	صدق المقارنة الطرفية للمقياس	66
11	طريقة التجزئة النصفية للمقياس	66
12	ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس	67
13	**مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الأمن النفسي الداخلي**	70
14	مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد عوامل إدارة الوقت على سلم لكارت الخماسي	72
15	مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الطموح.	74
16	مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد المثابرة	75
17	مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الأداء.	76
18	**مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد إدراك الزمن**	77
19	**مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد مستوى المنافسة.**	78
20	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.	79
21	العدد وقيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة بين متغيري الدراسة	80
22	مستوى الأمن النفسي لدى لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة	80
23	مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة	81
24	قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين متغيري الدراسة	82
25	قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين متغيري الدراسة	82

ملخص الدراسة

علاقة الأمن النفسي و بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية على نادي الذكور والإناث بمدينة المسيلة

تتركز هذه الدراسة على وصف وتحليل واقع لا عبي كرة السلة على الكراسي المتحركة , من حيث شعورهم بالأمن النفسي و دافعية الانجاز ، وتتضمن تساؤلات الدراسة وفروضها التي تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، ومعرفة ما إذا كان مستوى الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، يتأثر ببعض المتغيرات الآتية: (درجة الإعاقة). وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال.

وتألفت عينة الدراسة الفعلية من عدد المجتمع الأصلي, أي(**12**) لاعب من فريق ذكور (06) لاعبات من فريق بمدينة المسيلة، وتم استخدام مقياسين لجمع المعلومات (مقياس الأمن النفسي، ومقياس دافعية الانجاز)، كما استخدمت الباحث عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة مثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،واختبار اعتدالية التوزيع شابيرو، و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين،و اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون.

وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام النظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 25، أوضحت النتائج إلى مايلي:

- مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.
- مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.
- لا توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير درجة الإعاقة.
- لا توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

مقدمـــة

يعد الأمن النفسي مطلبا رئيسيا وضروري لحياة الفرد و المجتمع، فهو احد أهم مقومات الحياة فلا يستطيع الفرد منا تحمل حياة الخوف و التهديد و الفزع و القلق لذا نسعى نحن البشر إلى محاربة هذه المخاوف بكل ما لنا من طاقة لننعم بحياة أفضل يسودها الاستقرار و الهدوء والطمأنينة و السكون، وعند الحديث عن الأمن النفسي نجد العديد من العلماء من يصنفوه في مراتب فهناك من وضعوه في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية، و البعض الآخر وضعوه في المرتبة الأولى مع الحاجة إلى الأمن الغذائي، الأمر الذي يجعله في الحاجة دائمة إلى الاستثارة و تحقيق أفضل دافعية للانجاز.

تعد الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد ، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية .

لذى جاءت هذه الدراسة والتي حاولت التطرق الى معرفة علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، والتي قسمت إلى خمسة فصول والتي تتمثل في:

الفصل الأول: الذي تناول الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الثاني: الذي تناول الإطار العام للدراسة

الفصل الثالث، الذي تناول إجراءات منهجية الدراسة

الفصل الرابع: الذي تناول عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الخامس: الذي تناول الاستنتاجات والاقتراحات

وفي الأخير الخاتمة والملاحق

الفصل الاول :
الخلفية النظرية
والدرسات السابقة

I- الخلفية النظرية

أولا: الأمن النفسي:

إن حياة الإنسان.. طالت أم قصرت.. تتلخص في كلمات ثلاث،ص الماضي.. الحاضر.. المستقبل... وما هذه الأدوار الثلاث إلا حلقات متماسكة الأطراف في سلسلة الحياة. فالإنسان بالضرورة يبني حاضره على أنقاض ماضيه وينظر إلى مستقبله في ضوء حاضره وهو في كل هذا مقيد بطبيعته الموروثة وتجاربه المكتسبة ومقدار جهده أو نصيبه من الثقافة والعلم وبيئته التي يخالطها وبيته الذي نشأ فيه، وفوق هذا كله مزاجه ونفسيته اللذين هما نتيجة مباشره لتفاعل كل هذه العوامل.

ولذلك نجد من الناس من ينظر إلى مستقبله نظرة الثقة والاطمئنان فهو المتفائل المستبشر الذي يعيش من نور الأمل أو يرقب الشمس من وراء الغمام. ومنهم من تعكس الحياة على نفسيته ظلاً قاتماً فلا يثق فيها بأحد ولا يرى شيئا غير الشر. فهو المتشائم المنقبض الذي يعيش في ظلام اليأس . ومنهم من هو بين يتخذ لنفسه مركزاً وسطاً لا تطرف فيه ولا مغالاة تدفعه سفينة الحياة كما تشاء فتارة يرجو الخير وتارة يرقب الشر فيغتم.

1- تعريفات الأمن

1-1- تعريف الأمن النفسي في اللغة

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في كل من لسان العرب والمعجم الوسيط ومختار الصحاح بعدة معانٍ نذكر منها ما يلي:

الأمن الذي هو ضد الخوف، يقال: أمِن أمناً وأماناً وأمنه،ص إذا اطمأن، ولم يخف، فهو آمن، وأصل (الأمن) طمأنينة في النفس، وزوال الخوف عنها؛ يقال: أمن بأمن أمناً وأمنه وأماناً. والمأمن: موضع الأمن. والأمن: اسم من أمنت. والأمان: إعطاء الأمنة. والعرب تقول: رجل أُمَّانٌ، إذا كان أميناً. وبيت آمن ذو أمن. ورجل أُمَنَة – بضم الهمزة – إذا كان بأمنه الناس، ولا يخافون شره؛ ورجل أَمَنَة – بفتح الهمزة – إذا كان يُصدق ما سمع، ولا يكذب بشيء

(**المعجم الوسيط،د.ت،ص144**).

ولفظ (الأمن) تارة يكون اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن ، وتارة يكون اسماً لما يؤتمن عليه الإنسان من مال ونحوه. (**يوسف ، د.ت.،ص17**).

ورد في لسان العرب لابن منظور: (الأمان والأمانة بمعنىً، وقد أمنت فأنا آمن... والأمن: ضد الخوف، والأمانة: ضد الخيانة... فأما آمنته المتعدي فهو ضد أخفته. وفي التنزيل "وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" [قريش،ص4]

(**ابن منظور،د.ت،ص144**).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

عرفه زهران بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق، أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.(زهران ،1989،ص296).

أما (دسوقي، 329،ص1990) فيعرفه بقوله: "كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها"ويرى أن الأمن،ص حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمة.

ويتفق (الدسوقي، 1990،ص129) في تعريف الأمن النفسي مع زهران فيرى أن معنى الأمن النفسي: هو الأمن الانفعالي (**emotional security**) وهي حالة يحس فيها المرء بالسلامة والأمان وعدم التخوف والإشفاق على المستقبل وهي حال يكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، ويكون أحياناً إشباع تلك الحاجات بدون جهد، وغالباً يحتاج إلى المجاهدة المعقولة، والتي سوف تجلب الرضا . وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات إنسانية لها قيمتها (**الخضري، 2003،ص16**).

ويعرف ماسلو الأمن النفسي بأنه" شعور الفرد بأنه:محبوب متقبل من الآخرين له مكانه بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق(**الخضري، 2003،ص17**).

ويعرف (**الكناني،1988 ،ص93**) الأمن النفسي بأنه مقدار ما يحتاج إلية الفرد من حماية لنفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية،و الأوبئة، والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته، أو عمله، أو مأكله، أو ملبسه.

ويرى جبر(**جبر،1996،ص88**) أن الإحساس بالأمن النفسي مرتبط بالحالة البدنية والعلاقات الاجتماعية للفرد، وكذلك مدى إشباع الدوافع الأول به والثانوية وقد صنف الأمن النفسي في مكونين ، أحدهما داخلي يتمثل في عملية التوافق النفسي مع الذات والآخر خارجي يظهر في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين والتفاعل معهم بعيداً عن العزلة والوحدة، التي تخل بالتوازن النفسي للشباب والمراهقين وتؤثر على مستوى توافقهم الاجتماعي.

كي يشعر الإنسان بالأمن النفسي، فانه في ذلك شأن الأمن الصحي، والأمن الغذائي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والسياسي، لابد من أن يكون الإنسان متحررا ممن مشاعر الخوف والهلع والفزع والرهبة، وتوقع الخطر والأذى، وان يكون مطمئنا على نفسه في حاضره وغده وان يكون متمتعا بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه وأن يكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسه ومع المجتمع (**العيسوي، 2002،ص407**).

وبعد أن استعرضت الباحثة هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي ترى أن أغلب هذه التعريفات قد ركزت على عدة جوان

(البعد الشخصي للفرد عن التهديد والخطر، وتقبل الفرد من الآخرين وتعاملهم معه بمودة ودفء، وتوافق الفرد نفسيا واجتماعيا مع نفسه أولا ثم مع الآخرين).

وعليه فان الطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم حياة وشخصية الإنسان بدونها . وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق النفسي.

2- خصائص الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار.

خصائص الأمن النفسي استناداً كما أشار إليها (**زهران،1989، ص ص299-300**) وهناك خصائص للأمن النفسي أظهرتها نتائج عينة من البحوث والدراسات وهي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية، وأساليبها من تسامح، وعقاب، وتسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
- يؤثر الأمن النفسي إيجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.
- المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة والأميين.
- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.
- شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد .
- الأمنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير الأمنين.
- عدم الأمن يرتبط موجباً بالدوجماطية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير.
- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب

(**الخضري،2003،ص20**).

3- حاجة الفرد إلى الأمن النفسي

الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية. ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة. وهى من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

ويذكر زهران أن الحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة، مشبعة للحاجات وأن الآخرين يحبونه

ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وأنه آمن وصحيح جسميا ونفسيا، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة وبأمن الكوارث الطبيعية، ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان (**زهران،292 ،ص1988**).

ويذهب سوليفان إلي أن هدف الإنسان هو خفض التوتر الذي يهدد أمنه، وتنشأ التوترات من مصدرين، توترات ناشئة عن حاجات عضوية وتوترات تنشأ من مشاعر القلق، وخفض التوترات الناشئة عن القلق يعتبر ن العمليات الهامة في نظرية سوليفان والتي أطلق عليها "مبدأ القلق"، والقلق في نظر سوليفان هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (**عثمان، 2001،ص 38**).

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة، وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء. الحاجة الانتماء الأسري ، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) والانتماء إلى الوطن . من خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه ، وتميز شخصيته عن غيره من الأفراد سيكولوجياً، واجتماعياً. (**عطية،2001 ،ص 20**)

وتعد الحاجة إلى الأمن كالحاجات الفسيولوجية حاجة أولية من حيث نشأتها، فهي تظهر في حياتنا اليومية، وإذا ما طرأ تغير على هذا الروتين بحيث يؤدي إلى حدوث اضطراب في إشباع حاجته إلى الأمن فإن ذلك يثير انفعال الخوف والقلق لدى الشخص، أما الأشخاص الذين يعانون المراحل الأول ى من حياة الفرد حيث يألف إشباع تلك الحاجة منذ الطفولة وفقاً لروتين حياته من التهديد اللاشعوري للأمن بحكم ما تعرضوا له من ظروف خلال حياتهم فإنهم يلجئون إلى القيام بتصرفات تعويضية يحمون بها أنفسهم ضد أخطار مجهولة لا سند من حقيقة ولا مبرر لها من واقع (**موسوعة علم النفس الشاملة،،ص1999 23**).

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات المهمة والضرورية التي لا بد من إشباعها لدى الأفراد، وإذا لم تشبع الحاجة إلى الأمن لدى الأفراد فإن ذلك يشعرهم بالتهديد ولا يمكن أن يحققوا ذواتهم.

ولقد أشار ماسلو1970)، Maslow (43-39 ppإلى أهمية الشعور بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الطفل يشعر بالقلق والعجز واليأس.

واهم المظاهر التي يحتاج فيها الفرد إلى الأمن هي الهدف الذي يسعى لبلوغه، والوسيلة التي يتّبعها لبلوغ هدفه، والمهنة التي يعيش فيها، والعلاقات الاجتماعية التي تصله بالأفراد الآخرين وبالثقافة الدائمة. والمرض النفسي نوع من فقدان الأمن، والإيمان هو الدواء لفقدان الأمان (**عدس،1996 ،ص 40**).

ويحتاج الأفراد– كافة الأفراد – أن يكون هذا المفهوم مفهوم الذات لديهم إيجابيًا ومرتفعًا فصورة الفرد عن ذاته وتقديره لها واحترامه لها يؤثر في سلوكه الاجتماعي وأدائه المهني ويجعل لدى الأفراد تقديرًا إيجابيًا لدواتهم.

(**صالح، 1994 ،ص216**).

ومن هنا يحصر الباحث أهم الحاجات لتحقيق الأمن النفسي

1. **الحاجة إلى تأكيد الذات،ص** يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس. كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية.
2. **الحاجة إلى الحب،ص** وهذه حاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة إلى العطف والتفاهم والصداقة وغيرها الكثير.
3. **الحاجة إلى الأمان:** وهي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة.

وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والمحافظة. وتتضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء . والحاجة إلى الأمن تستوجب الاستقرار الاجتماعي والأمن الأسري . والفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية المباشرة في الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم والعكس صحيح. والشخص الأمن يشعر بإشباع هذه الحاجة ويشعر بالثقة والاطمئنان. أما الشخص غير الأمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أو من عدم الرضا يراها تهديداً خطيراً لذاته.

4- **النظريات المفسرة للأمن النفسي:**

4-1-النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو)

"**أبراهام ماسلو**"Maslow عالم النفسي الأمريكي يقول في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (**الخضري،2003، ص33**).

لقد ذكر ماسلو (**Maslow ،1942،ص 334**) مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث زملات تعد أساساً للشعور بعدم الطمأنينة النفسية وهي :

1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.

2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً.

3- شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ.

إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة (**الدليم وآخرون، 1993،ص 7**).

رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم فى الشكل (2) حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل.

وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات هي،ص

1- الحاجات الفسيولوجية (Physiological needs) وهي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة وغيرها.

2- حاجات الأمان (safety needs) هي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو من الناحية المعنوية والنفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية.

3- الحاجات الاجتماعية (Social needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الآخرين في المجتمع .

4- حاجات التقدير(Esteem needs) وتشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الآخرين له واحترامهم وشعوره بالقدرة والنجاح وكذلك الحاجة لتقدير الشخص لذاته.

5- حاجات تحقيق الذات (Self-actualization) وتشمل حاجة الفرد أن يحقق أحلامه وآماله بأن يصبح ما أراد دوما أن يكون، ويكون ذلك باستخدام قدراته ومواهبه في الوصول إلى المركز المرغوب. وهي الحاجة الأكثر رقياً لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح لتكون " أفضل ما يكون " وتزيد من إمكاناتك.

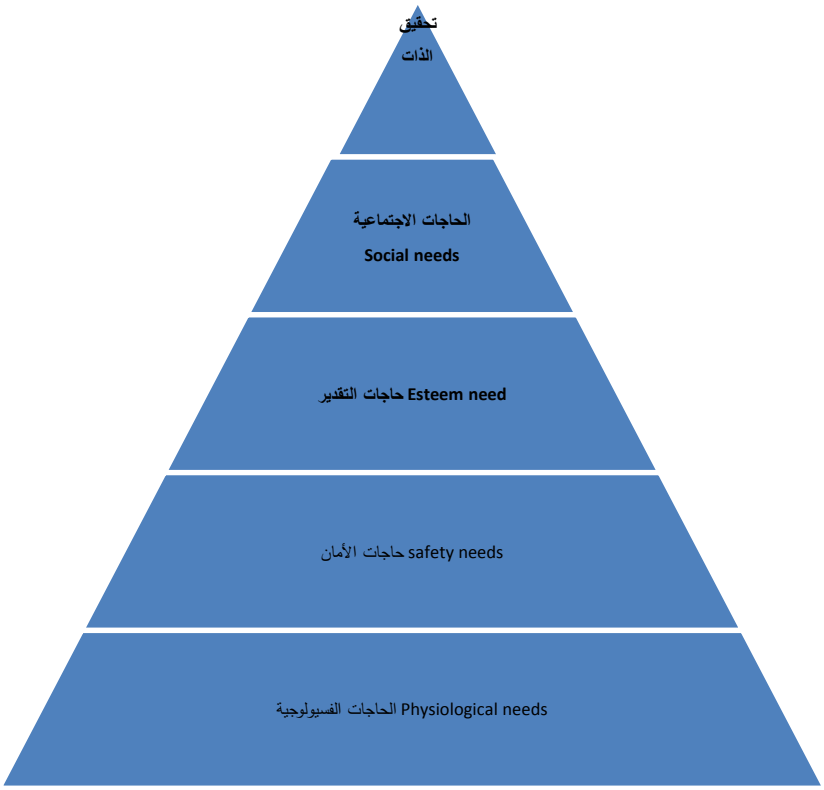

شكل(1) لتقسيم الهرمي للحاجات ماسلو(Samuel،1981،ص90

ويشير (عبد السلام،50 ،ص1970) أن ماسلو حدد ثلاثة أبعاد أساسية للأمن النفسي هي

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمحبة مع الآخرين .
- الشعور بالعالم كوطن وبالانتماء والمكانة بين المجهول .
- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مهددات الأمن (الخطر، العدوان، الجوع).

كما وضح ماسلو Maslow (**دلوني وديراني،1983،ص51**) أن هناك مؤشرات ثانوية للشعور بالأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي،ص

- شعور الفرد بأن العالم بيئة سارة.
- إدراك الفرد للبشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر .
- الشعور بالثقة نحو الآخرين
- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام .
- الميل للسعادة والقناعة .
- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاد الصراع والشعور بالاستقرار الانفعالي .
- الميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية ومن التمركز حول الذات.
- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.

- الرغبة بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية وقدرة نظامية في مواجهة الواقع.
- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين .

ويرى ماسلو Maslow أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة، حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة

(الصنيع، 1995 ،ص75)

يتضح مما سبق أن ماسلو Maslow بذل جهوداً طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية والثانوية والذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي لأفراده، كما أن المتأمل في نظرية ماسلو يجدها أقرب للواقعية من غيرها من النظريات الأخرى. (**الخضري، 2003،ص 36**).

4-2- نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد Freud أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً . ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق .ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي،ص قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب **العنزى،2005،ص 20**).

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أبنية نفسية هي" الهو والأنا والأنا الأعلى." و يمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو بهذا مخزن للطاقة الجنسية . ويعمل الهو بناء على مبدأ اللذة والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويمكن إتباع رغبات الهو عن طريق الفعل أو التصرف اللاإرادي . وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق مبدأ الواقع، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة .ويمثل الأنا الأعلى مخزناً للقيم المغروسة والمثل والمعايير لأخلاقية الاجتماعية، والأنا الأعلى يتكون من الضمير والأنا المثالية فالضمير ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب . أما الأنا المثالية فما هي إلاّ تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة .وعلى أساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الأنا، حيث يكون المنقذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الأعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم(**العقيلى ،34،ص2004**).

4-3- نظرية إريكسون Erickson في (النمو النفسي والاجتماعي).

في النمو النفسي الاجتماعي تعتبر نظرية إريكسون في نظريته عن النمو النفسي الجنسي، إلا أن إريكسون امتداداً لما قدمه فرويد Freud ركز على نمو الأنا وفاعليتها مؤكدا على أهمية الجوانب الاجتماعية والباثولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو(**جابر، 1990،ص16**).

ويقسم إريكسون Erickson دورة حياة الإنسان إلى ثمان مراحل، تبدأ كل منها بظهور أزمة وتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة، وكسب فعاليات ، Psychosocial Crisis نفس/اجتماعية جديدة تزيدها قوة، وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة (**المجنوني، 2002،ص55**)، والأزمة هنا لا تعني مشكلة مستحيلة الحل بل تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة إلى مواجهة وإشباع، ومع ذلك فإن هناك احتمالين لحل الأزمة، فهي إما أن تحل إيجابا مما يعني استمرارية النمو وكسب الأنا لفاعلية جديدة أو سلبا مما يعني إعاقة النمو وفشل الأنا في كسب فاعلية متوقعة مما يعني درجة من الاضطراب النفسي والسلوكي المتمثل في السلوك المضاد كعدم الثقة في المرحلة الأولي والخجل والشك في المرحلة الثانية وهكذا في بقية المراحل . ويوضح إريكسون بأن تحقق مطالب الأنا عبر مراحل النمو النفسي الاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية. ويؤثر حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل إيجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل(**الغامدي،25،ص 2000**).

ويتفق إريكسون(إريكسونErickson ،1942:247) مع ماسلو في أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة . إن المرحلة الأولي (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات ، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة(**العسيري، 2004ص15**)

4-4- نظرية ألفرد أدلرAdler ، (نظرية التحليل النفسي – علم النفس الفردي)

تركز نظرية أدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتم ثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة

(العزة وعبد الهادي،1999 ،ص29).

يرى أدلر(**Adler،.A ، 1929،ص31**). أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي ؛ مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً) ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح (أو سلبيا) باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من

العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه (وتعرف هذه الظاهرة) بالتعويض النفسي الزائد.(**جبل،333،ص 2000**).

أما أدلر وسوليفان فيتناولان الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، حيث يرى أدلر أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاص يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحبة وتجاوز مشاعر الوحدة والاغتراب والوحشة (**الخضري2003،ص32**)

أما سوليفان فيؤكد على أن القلق ينشأ بسبب عدم توفر الأمن في العلاقات الشخصية التبادلية مع الآخرين والتي تشكل نمو الشخصية وتحديد مستوى الصحة النفسية خلال مراحل الرشد المبكر (**أنجلر ، 1990،ص138**) .

4-5- نظرية كارين هورناي k،Horney (**نظرية التحليل النفسي – المدرسة النفسية الاجتماعية**)

تشير كارين هورناي(**هورناي،1945،ص 41**) إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأول ى على علاقة الطفل بوالديه (منذ اللحظات الأول ى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة،ص أن يقوم الولدان في إبداء عطفاً حقيقياً، ودفئاً نحو الطفل ، وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن ، أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن.

هورناي تهتم بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق ، وتمضي هورناي لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفر لواحد من ثلاثة اتجاهات ، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني) (**الخضري،2003، ص 31**).

يتضح مما سبق أن هورناي أرجعت شعور الفرد بالأمن النفسي لعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأول ى في حياته، وأن السلوك العصا بي ينشأ نتيجة لاختلال الشعور بالأمن لدى الشخص الذي يلجأ إلى ذلك السلوك من أجل استعادة أمنه المفقود.

4-6- نظرية كاتل(Kattel)

ينظر كاتل إلى الدوافع على أنها ضرورية لدراسة الشخصية واعتبر أن السمات الفطرية وتلك المكتسبة نتيجة التفاعل مع البيئة هي محددات للسلوك. فالسلوك الإنساني ينشط ويوجه نحو أهداف معينة بواسطة السمات الدينامية .لعزل السمات الأولية .P.F وتوصل من خلال أبحاثه التي استخدم فيها اختبار 16 للشخصية إلى عزل بعد عدم الأمان / الاطمئنان أو تحت مسمى آخر هو الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس. ووجد أن مرتفعي الدرجة لديهم ميل دائم لتقريع الذات والترقب والقلق والشعور بالذنب متقلبي المزاج وأحياناً مكتئب ين تماماً ويصفون أنفسهم بأنهم يصيبهم الغم والاكتئاب عندما ينتقدون أمام الآخرين ويشعرون بأن الأصدقاء لا يحتاجون لهم بالقدر الذي يحتاجون فيه

هم للأصدقاء وأن الانتقادات تشعرهم بالعجز أكثر مما تساعدهم والدرجة المرتفعة تعني القلق والنزعة للتأمل والبكاء بسهولة والاكتئاب والحزن والخوف والشعور بالوحدة وانتقاص قيمة الذات والانهزامية والانزعاج بينما يتصف ذوى الدرجة المنخفضة بالثقة بالنفس وبأنهم لا يحبون الارتباط في معاهدات أو اتفاقات أو الارتباط بمعايير الآخرين

(**عبد الرحمن، 1998،ص492**)

4-7- نظرية جيلفورد(Gelford)

اتفق جيلفورد مع كاتل في اعتماده على التحليل العاملى لاستخراج بعد الطمأنينة راحة البال مقابل العصبية. وتوصل إلى أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على بعد الطمأنينة يتميز بأنه هادئ ومسترخ أكثر منه عصبي سريع التهيج، مستقر لا يتعب بسهولة، قادر على تركيز انتباهه فيما أمامه(**عبد الخالق،1987 ،ص 163**).

5-مهددات الأمن النفسي

إن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس من أجل المحافظة على أمنه ،وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ومن **الأسباب التي تهدد الأمن النفسي للفرد توجزها الباحثة بما يلي،ص**

5-1-**الخطر أو التهديد بالخطر**، مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد. ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب - الأمراض الخطيرة مثل السرطان، وأمراض القلب وما يصاحبها في كثير من الأحيان - توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن .

وهكذا نجد الكثير من هذه المفردات التي دفعت بعض الباحثين للقول بأن القانون والدين والأخلاق والطب ما هي إلا وسائط ما وجدت إلا لأجل أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة وقد عبر الإمام علي (ع) عن العلاقة بين الأمن والخوف أجمل تعبير حيث قال،ص (ثمرة الخوف الأمن)(**الشيرازي،1993، ص52**)

5-2- عوامل جسمية واجتماعية،ص للفرد حاجات لا بد من إشباعها ليكون متوافقاً إلا أن إشباعها لا بد أن يكون بصورة اجتماعية.ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق،كما يقول عكاشة قد يلجأ بعض الأشخاص إلى اتخاذ الحلول الوسطية وسيلة التوافق(**عكاشة،1989،ص34**).

5-3- **عوامل نفسية**،ص بالرغم من أن التوافق سمة أو خاصية نفسية، فان ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى، إذ أن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق .

فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق، كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه .ومنها على سبيل المثال لا الحصر،ص

– **الانفعالات الشديدة** والغير مناسبة للموقف حيث يكون لهذه الانفعالات الغير متوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

– **عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب للذات** وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سببا لسوء التوافق، كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف، وهذا ما يمكن أن يضاعف من سؤ التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.

– **صراع الأدوار**:يلعب الفرد أدواراً متعددة تبعاً لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذ لم يستطيع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام بينها. الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.

وتشير الدراسات النفسية الحديثة إلى أن الأطفال في الأسر وحيدة الوالدية–خاصة تلك الأسر التي خبرت أحداثاً صادمة– يصبحون أكثر عرضة للمعاناة من المشكلات السلوكية(**الخليفة، 2001 ،86**).

أن افتقاد الأمن النفسي يصبح خطيراً على مستوى المجتمع حينما يتعرض لعوامل ضاغطة متنوعة، ويزداد هذا الخطر في ظروف الحروب والكوارث والانهيارات في منظومة القيم والجوانب الاقتصادية والسياسية، ومن ثم فإنه يخرق نظام الأمن النفسي والأمن الاجتماعي؛ ما يستدعي الكثير من الممارسات الشاذة والمنحرفة والمبررة تحت مسميات متعددة وفي أطر متنوعة منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم وبما يخدم مصالح ومنافع قد يعتقد الفرد أو الجماعة أو المجتمع أنها حق يجب أن يُؤمن به ويُدافع عنه، ويولد شعوراً وعاطفة وأفكاراً وسلوكاً لا تنسجم مع المعايير سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو الجماعة.

إذن نستنتج مجموعة من الأنماط السلوكية لبعض التصرفات؛ من الممكن تصنيف فعل الأفراد أمام شعورهم بالتهديد في الأنماط السلوكية الآتية،ص

- التوحد بالمعتدي.
- فوبيا المواجهة.
- السلوك الانسحابي.
- السلوك الهروبي.
- السلوك الاستسلامي.
- سلوك المواجهة.

6– الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد د قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي . وقد يصل الحد إلى الانكماش والانطواء على النفس، أو سلوك الطفل سلوكاً عدوانياً نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي

يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان الطفل الشعور بالأمن فقدان الحاجات النفسية الأخرى، مما يؤدي إلى الانحراف السلوكي للطفل لدرجة قد يصبح خطراً على نفسه مجتمعه.

ويشير(**مرسي،1981، ص126**) إلى أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لأخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن ، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بالذنب (**الخضري، 2003،ص28**).

ويشير (**الهابط،1983،ص44**) صإلى أن عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته نظراً لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بين هذه الدوافع أو تم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الاجتماعية ولا يرضي من حوله يؤدي إلى سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرا بات نفسية.

ويشير (**راجح،1973،ص113**) ،إلى أن لسوء التوافق مظاهر متعددة ومختلفة فقد يظهر سوء التوافق في شكل مشكلات سلوكية، كالسرقة والهرب وغيرها أو ما يتعرض المراهقين من مشكلات كالتمرد والانطواء وقد يشتد ويصبح أكثر خطورة إذا ما وصل إلى درجة الأمراض النفسية والانحرافات المهنية والاضطرابات العقلية

ومما سبق تحصر الباحثة الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي

– يتمثل بعضها في فقدن الثقة، والشك، والخوف، واستحالة الثقة في الآخرين واللامبالاة والعدوان والكراهية.

– تعيش بعض النفوس خوفاً مزمناً من قدَر يفاجئها، أو مرض يقعدها، أو بلية تحطمها، تعيش خوفاً وهلعاً على الرزق، على المال، على الذرية، على المنصب، تخاف من الموت فتتهيب من السير في دروب الحياة، وتصاب بالوسواس والهواجس، ويغشاها الجمود والكسل، فتضعف القوى، وتفنى الأجساد، وقد تستعين بالمشعوذين والدجالين والكهنة والسحرة للخلاص من الوسوسة، ودرء الأخطار المحتملة. **{مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ}** (الحديد،ص22) **{مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }** (التغابن،ص11) **{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ}** (البقرة،156).

7– أساليب تحقيق الأمن النفسي:

– يلجأ الفرد لتحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى "**عمليات الأمن النفسي**" وهى أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان. ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن (**زهران،،ص 2003 300**).

– وتدعم جماعات الرفاق الأمن النفسي لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن النفسي.

– والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نموا سليما. وإشباع حاجتهم يؤدى إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق المهني والانتماء إلى جماعة يزيد الشعور بالأمن النفسي. ويعزز هذا الانتماء إلى وطن آمن.

يذكر الشريف الأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهذا يتم من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم .وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الآباء إحدى الجوانب المهمة في حياة الأبناء وذلك لما لها من دور فعال في توجيههم من خلال التنشئة الاجتماعية ، فإذا أتيح لخبراتهم من هذه المعاملة الجو الذي يسوده الأمن والطمأنينة والمحبة والاستقرار النفسي استطاعوا أن يكتسبوا من هذه الخبرات ما يساعدهم على تكوين القدرة على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم ، أما إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان فإن ذلك يؤدي إلى تكوين شخصية تعاني من عدم الطمأنينة، شخصية قلقة مضطربة وغير متوافقة(**الشريف،1987، ص32**)

ويذكر(**صادق ،1990،ص 279**) أن الوالدان يقومان بدور كبير في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الاستجابات الصحيحة من خلال استخدام أساليب متنوعة من المعاملة، خاصة وأنهم في مرحلة الطفولة لا يكونون قادرين على إصدار أحكام على السلوك إلا في ضوء آثاره المباشرة لعدم معرفتهم بالمعايير المحددة للصواب والخطأ والخبرات التي يمرون بها قد تثبت في نفوسهم وتؤثر على شخصياتهم في سن الرشد

(**مهندس،2006، ص15**).

وقد أكدت أنستازى (Anastasia) على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاس ذلك على شخصية الأبناء حتى سن متقدمة، فاتجاهات الأمن والطمأنينة قد تستمر مع الطفل عند مواجهة مواقف إحباط شديدة آما أن اتجاهات عدم الثقة والخوف قد تستمر مع الطفل حتى عند مواجهة مواقف يشعر فيها بالأمن والارتياح وهذا يرجع إلى تأثير الوالدين في تكوين شخصية الأبناء. (**شقير ، 1996 ،ص99**).

و لتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

شكل (02) تحقيق الأمن النفسي

- **إشباع الحاجات الأولية للفرد** أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة ،صالأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونهاذ (**الصنيع،1995،ص78**).

- **الثقة بالنفس وبالآخرين**:والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالآخرين مسألة مستحيلة، ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين (**عيد،1997،ص 229**).

- **تقدير الذات**،ص وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته، ويعتمد عليها عند الأزمات، ثم يقوم بتطوير الذات؛ عن طريق العمل على إكسابها مهارات، وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة(**الصنيع، 1995،ص78**).

- **العمل على كسب رضا الناس وحبهم** ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة، كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن (**راجح،ص1973 ،ص 89**).

- **الاعتراف بالنقص وعدم الكمال**،ص حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها، ومن هنا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم (**الصنيع، 2002 ،ص79**).

- **معرفة حقيقة الواقع**،ص وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم(**الصنيع،1995،ص 80**).

يتضح مما سبق أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية، وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لا ينفي الشعور بالقلق والخوف والصراع بصورة متوقعة من أجل إزالة مصادره ومسبباته والعودة إلى حالة الاتزان النفسي، لذا يتضح أن الأمن النفسي لا يكون ثابتاً مطلقاً وإنما يميل إلى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة. وأن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سبباً في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، وأن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

ثانيا: الدافعية للانجاز

كثيرا ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا إلى البحث والسعي في سبيل تحقيق وإشباع أهدافنا والمثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع، وما وراء ذلك التوتر النفسي والفيزيولوجي الداخلي الذي يعمل على التخفيف من حدة الخلل وإعادة التوازن للسلوك وللنفس بشكل عام، والذي تم تفسيره من طرف العلماء والباحثين في علم النفس وإعطائه مصطلح الدافعية، وإذا ما وصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد فيطلق عليه مصطلح الدافعية للانجاز.

فما هي الدافعية؟ وما هي سماتها؟ وما هي المفاهيم المرتبطة بها؟ وما هي أنواعها؟ وكيف تم تفسيرها من طرف النظريات التي تناولتها بالدراسة؟ وما هي الدافعية للإنجاز؟ وكيف تم تناولها؟ وما هي العوامل المؤثرة فيها؟ وكيف يتم قياسها؟.

5- مفهوم الدافعية

يوجد العديد من التعاريف المصطلح الدافعية في الأدبيات التربوية والنفسية، حيث تناول العديد من الباحثين والمفكرين موضوع الدافعية بالدراسة، وسنحاول عرض بعض التعاريف التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية، وذلك بهدف محاولة إعطاء تعريف شامل للدافعية وذلك انطلاقا من التفسيرات المقدمة من طرف هؤلاء.

يعرف بعض النفسانيين الدافعية بأنها قوة مستمرة تستثير سلوك الفرد للقيام بعمل ما وهذا ما بينه ماسلو Maslow من خلال تعريفه للدافعية حيث يقول "الدافعية خاصية ثابتة، مستمرة، ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي". (**خليفة، بدون سنة، ص 79**)

يتفق هونغ Young مع ماسلو في أن الدافعية قوة تحرك وتستثير سلوك الكائن الحي، ولكن يضيف بأنها لا تقتصر على استثارة سلوك الفرد فقط وإنما توجهه نحو تحقيق غاية معينة حيث يعرفها "الدافعية عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين".

أما ماكليلاند فيرى أن السلوك الإنساني مدفوع وذلك من أجل تحقيق الاعتبار للذات حيث يعرف الدافعية بأنها "إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني". (**خليفة، بدون سنة، ص 79-، 88**)

أما (سهير ، 2003، ص 143) فيعتبر الدافعية حالة داخلية أو ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمراريته وتوجيهه.

ويتفف أحمد عبد العزيز مع سهير كامل أحمد بأن الدافعية هي الحالة الداخلية والظروف الخارجية التي تستثير سلوك الفرد وتوجهه، ولكن يضيف بأنها لا تستثير سلوك الفرد وحسب بل كذلك توجهه نح وتحقيق أهدافه حيث يعرفها "الدافعية هي الرغبة الشعورية في شيء من الأشياء، وهذا ما يسمى أحيانا مطلبا". (**سلامة، 1988، ص 28**)

أما فريق أخر فيرى أن الدافعية تعتبر الطاقة الضرورية التي يحتاجها الجسم وذلك من أجل النشاط والحركة وهذا ما بينه (1993) Pantanella من خلال التعريف الذي قدمه حول الدافعية حيث يقول عن الدافعية بأنها " الطاقة التي

تسيرنا، والتي نسعى وراءها"، ويتفق معه (1988) Decker ولكنه يضيف بأنها "منبع الطاقة النفسية الضرورية للنشاط والحركة أو التأثير". (**Pierre، 2006،p23**)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية هي مفهوم تشير إلى تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته، وخصائصه، وميوله، واهتماماته ...) أومن البيئة المدية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات ...).

6- **سمات الدافعية:**

وبتحليل هذا التعريف يتضح لنا أن من أبرز سمات الدافعية السمات التالية،

2-1- الدافعية قوة ذاتية داخلية،ص بمعنى أن الدافعية تعبر عن حالة ذاتية داخلية لا **نستط**يع ملاحظتها مباشرة بل نلاحظها ونستنتجها من قيام الفرد بسلوك معين، أي أن الدافعية حالة تفترض وجودها، فالطالب الذي يذاكر دروسه يجد ويحرص إلى الاستماع للمعلم، ومناقشته لفهم ما يغمض عليه من مفاهيم إلى غير ذلك من سلوكيات يمكن ملاحظتها عنه، فان تلك السلوكيات تجعلنا نستنتج أو نفترض أن لديه دافعية أو التفوق الدراسي. (**Pierre، 2006،p24**)

2- 2- الدافعية قوة تحرك السلوك،ص يعني أنها تشير الفرد للقيام بسلوك معين، أي أنها تستثمر طاقة الفرد للقيام بنشاط معين.

2- 3-، الدافعية قوة مستمرة توجه السلوك نحو تحقيق غاية،ص فوظيفة الدافعية لا تقتصر فقط على استثارة سلوك الفرد ابتدءا للقيام بنشاط معين، وإنما تمتد أيضا إلى تحفيز الاستمرار في هذا السلوك حتى تتحقق الغاية منه، (وليكن مثلا التفوق الدراسي)، ومن ثم تتحقق هذه الغاية لديه، ومن ثم يقال أن الدافعية بالنسبة للفرد كالمحرك والمقود بالنسبة السيارة باعتبارها القوة التي تحرك سلوكه وتوجهه خطاه نحو الغاية أو الهدف المنشود.

7-4-، تستثار الدافعية بعوامل داخلية وعوامل خارجية،ص ومن أمثلة العوامل الداخلية حاجات الفرد (الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للطعام ...)، خصائصه (مستوى القلق لديه، مستوى طموحه وتطلعاته..)، ميوله، اهتماماته، قيمه واتجاهاته. (**زيتون، 2001، ص 329**)

3- أنواع الدوافع

يخضع سلوك الإنسان إلى نوعين من الدوافع،ص دوافع قطرية ودوافع مكتسبة.

3- 1- الدوافع الأولية

وتتميز تلك الدوافع بأنها وراثية ولذلك فان لها عدة تسميات، فيطلق عليها أحيانا دوافع فطرية أو دوافع فسيولوجية، وعموما فان تلك التسميات إنها تعني أن الإنسان يولد مزودا بها وتؤثر على سلوكه وتتبع نظاما ثابتا في ارتقائها.

وتتطلب تلك الدوافع ضرورة إشباعها وذلك أنها ترتبط ببقاء الإنسان واحتفاظه بحياته ويتم إشباع بعض تلك الدوافع عن طريق التنظيم الذاتي، أي عن طريق الأفعال المنعكسة كالدافع إلى التنفس كنتيجة لحاجة الجسم إلى الأكسجين أو الحاجة إلى تنظيم درجة حرارة الجسم حيث تنظمها ميكانيزمات فسيولوجية أوتوماتيكية وحينما يزداد هذا الدافع ويقوي نتيجة لظروف غير مناسبة فان الفرد يحتاج إلى القيام بسلوك معين يساعده على الاحتفاظ بدرجة حرارته على الرغم من أن الحاجة إلى الطعام والشراب يعتبران من الحاجات الأساسية إلا أن إشباعها لا يتوقف على نشاط انعكاسي وإنما يتطلب مساعدة خارجية في مراحل الحياة الأولى كما يتطلب من الفرد أن يقوم بسلوك معين في مراحل العمر المتقدمة، وعلى الرغم من أن تلك الدوافع لا تتأثر بعملية التعلم أي أن التعلم لا يؤثر عليها سواء بالتغيير أو الإلغاء بمعنى أن الفرد لا يمكنه استبدال تلك الدوافع بدوافع أخرى متعلمة كما لا يمكنه الاستغناء عنها أو تجاهلها إلا أن التعلم يؤثر على أساليب التعبير المعبرة عن تلك الدوافع من حيث تهذيب السلوك المشبع لها لكي يتفق مع القيود الاجتماعية، ويؤدي إرجاع إشباع تلك الدوافع إلى زيادة حدة التوتر لدى الفرد.

وتعمل الدوافع الأولية تبعا لحاجة الأعضاء ونشاط الخلايا، فزيادة نشاط الخلية أو نقصه يؤدي إلى توتر وعدم توازن وتظهر الحاجة لخفض هذا التوتر وتحقيق التوازن عن طريق سلوك معين يتفق مع مطلب الدافع.

3- 2- الدوافع الثانوية: (الدوافع النفسية أو الدوافع المكتسبة)

إن حصر الدوافع النفسية يعتبر غاية في التعقيد، ومحاولة التفريق بين ما هو فطري وما هو مكتسب يعتبر أمرا غير مجدي، ويميل العلماء إلى أن الدافع المكتسب إنما هو تعديل تدريجي يطرأ على الدوافع الأولية ويزداد هذا التعديل مع تزايد النمو حتى ليتصور البعض أن هناك دوافع مكتسبة جديدة قد ظهرت، فاكتساب الفرد الأساليب سلوكية جديدة نتيجة احتكاكه بالبيئة تجعله لا يقوم بإشباع حاجاته البيولوجية إشباعا مباشرا، فالدافع الجنسي يخضع في إشباعه إلى تقاليد المجتمع والحصول على إرضاء المحيطين به، والدافع إلى تكوين أسرة ورعاية الصغار والشعور بالانتماء والاستقرار، كل تلك الدوافع وإن كانت مكتسبة إلا أنها تقبع أساسا من دافع بيولوجي وتشبع بطرق مختلفة في حدود الإطار الاجتماعي والتقاليد التي يفرضها المجتمع، وبذلك فان الدوافع إنما تشبع عن طريق السلوك الذي يتم اكتسابه من البيئة. (**سهير ، 2003، ص 148-، 152**)

إذن يتحفز الفرد للتعلم ويواصله نتيجة للعديد من الدوافع، أبرزها الأنواع الثلاث الآتية،ص

3-2-1- الدوافع الداخلية: وهي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تعلم موضوع ما، ويكون مصدرها داخل الفرد نفسه مثل،ص انجذاب الفرد المتعلم لهذا الموضوع ورغبته الذاتية في دراسته، إرضاء لحب الاستطلاع لديه، أو الشعور أن الموضوع مبهج أو سار له واعتقاده بأن تعلم ذلك الموضوع يمكنه من تنمية الكفايات التي تجعله متمكنا منه.

ومن خصائص الموضوع الذي يشير وبوجه تلك الدوافع الداخلية،ص

- ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه
- كون الموضوع ذا صلة وأهمية بحياة الفرد وبقدرته على حل مشكلاته.

- وضوح الموضوع .(**سعداني، 2000، ص 116**)

3-2-2- الدوافع الخارجية: وهي كما يدل مسماها تعبر عن قوة محركة وموجهة للتعلم تستثار من خارج الفرد، أي تكون بواعثه خارجية ومن أبرز هذه البواعث،ص

أ- المكافئات،ص فالفرد يكون مدفوعا للتعلم للحصول على مكافأة ومن أنواعها،ص المكافئات المادية (النقود، الجوائز ...)، الدرجات، التقدير، المدح والثناء

ب- التقدم الدراسي والمهني،ص فالفرد يكون مدفوعا للتعلم بهدف الحصول على شهادة دراسية تمكنه من مواصلة التعلم في مراحل تعليمه، وتمكنه من الحصول على مهنة يكسب منها عيشه .

ج- التنافس،ص فالفرد يكون مدفوعا للتعلم رغبة منه في منافسة الآخرين والتفوق عليهم.

3-2-3- الدافع الحاجة إلى الانجاز: الفرد يحفز للتعلم رغبة منه في الوصول إلى مستوى معين من النجاح والتميز في انجاز الأعمال والمهام والأنشطة المدرسية التي فيها نوع من التحدي. (**A-، F- & Lieury، Fenouillet، 1996، p28**)

يتضح مما سبق أن وراء سلوك الفرد دوافع عدة، منها ما هي وراثية فطرية، ومنها ما هي مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد، ومنها ما هي ذاتية نابعة من الفرد نفسه.

4-مفهوم الدافعية للانجاز

لقد تناول العديد من المفكرين والباحثين موضوع الدافعية للانجاز بالدراسة، وسنحاول عرض التعاريف التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية للانجاز.

عرف موراي الحاجة للانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوي والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك ومنافسته للآخرين، والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الاستغلال الناجح لما لديه من قدرات وإمكانيات، وقد أشار موراي إلى أن الحاجة للانجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى Will To Power، وقد اقترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى وأشمل وهي الحاجة إلى التفوق، هذا ما يظهر من خلال التعريف الذي قدمه حول الدافعية للانجاز حيث قال، "رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوي والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة ما أمكن".

أما ماكليلاند Mac Lelland فقد واصل في نفس منحني موراي لكنه استخدم الدافع للانجاز بدلا الحاجة للانجاز، حيث قدم بذلك إسهامات بالغة الأهمية من خلال الانتقال من تصور محدد بالحاجة إلى تصور وجداني محدد بالتوقع. وقد عرف الدافع للانجاز، ، "بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في مستوى محدد من الامتياز". (**خليفة، ص 89**)

أما رجاء محمود أبو علام فتعرف الدافع للانجاز بأنه "حالة داخلية ترتبط بمشاعر القرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به". (**رجاء ، 1986، ص 269**)

ويتفق نبيل محمود الفحل مع هذا التعريف حيث يضيف إلى أن التفوق والامتياز خاصية تميز شخصية الأفراد الذين يتميزون بمستوى عال من الدافعية للانجاز، حيث من طبيعة هؤلاء الأفراد السعي وراء البحث عن الأشياء الراقية، حيث يقول "دافعية الإنجاز في السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية الانجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز، أو الإتيان بأشياء جديدة ذات مستوى راق، خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في الدافعية للانجاز".(**الفحل، 1999، ص 79**)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية للانجاز مفهوم يشير إلى،ص استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، بغية الوصول إلى النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين في ضوء مستوى معين للامتياز المحدد وفق معياره الخاص أو المعايير الاجتماعية.

5– لنظريات المفسرة للدافع للانجاز

لقد تحولت النظريات النفسية المستخدمة في تفسير السلوك في سباقات الانجاز–، في ثلاثة عقود الأخيرة من القرن العشرين–، من التركيز على السلوك الجدير بالملاحظة للتركيز على المتغيرات النفسية، مثل المعتقدات والقيم والأهداف، التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة.

وأهم تلك النظريات:

5– 1–، النظرية الارتباطية

تقوم هذه النظرية على أساس تعلم السلوك وذلك عن طريق سباقات الاشتراط التي تتمثل في (الاشتراطي الكلاسيكي لواطسن وبافلوف 1920)، (الاشتراطي الإجرائي لسكينر 1938)، و(التعلم الاجتماعي لباندورا 1965)، وبعد ثرونديك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبيا، وقام بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر Law Of Effect، حيث يؤدي الإشباع إلى ضعف الاستجابة، وطبقا لهذا القانون يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في ضوء مثير معين. (**نشواتي، 1998، ص 207**)

5– 2– النظرية الإنسانية

تقوم هذه النظرية على أن سلوك الإنسان موجه نحو تحقيق غايات عليا، كتحقيق الذات، وتحقيق الاعتبار للذات عن طريق دافع الانجاز، كما تقوم هذه النظرية بتفسير الدافعية عن طريق علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم، كما هو الأمر بالنسبة للنظرية الارتباطية، وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو (1970 ،Maslow) الذي يفترض الاقتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية جميعا بدلالة مفاهيم الارتباطين أو

السلوكيين، كالحافز والتعزيز وترى هذه النظرية أن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية معينة، وأن دوافع أداء الفرد لا تكمن في الظواهر الخارجية وإنما تتمثل في حاجاته الداخلية (الذاتية) للأداء والتعلم ... بهدف تحقيق ذاته، فالفرد غير المدفوع لا تكن له الفرصة لإشباع حاجاته الذاتية وتحقيقها في الأداء والتعلم.

ويفترض ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لانجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الدنيا كالحاجات البيولوجية، والحاجات الأمنية، لذلك يصنف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي ويحددها بسبعة أنواع.

5-2-1- الحاجات الفسيولوجية:

تعتبر الحاجات الفسيولوجية المحور الرئيسي الذي تنطلق منه نظرية ماسلو في الدافعية، حيث أن إشباع هذه الحاجات يعتبر ضروريا للحفاظ على بقاء الفرد وكذلك للحفاظ على نوعه، وتقسم الحاجات الفيسيولوجية بكونها حاجات قطرية عامة، يشترك في الحاجة إليها جميع الأفراد باختلاف بيئتهم وأجناسهم وأعمارهم، لأنها حاجات عضوية مرتبطة بشروط خاصة تتعلق بجسم الكائن الحي والحفاظ على توازنه.

ويمكن حصر تلك الحاجات بالحاجة إلى الغذاء والماء والثوم والراحة والجنس والهواء والحرارة والسكن والملبس، وتعتبر تلك الحاجات من أكثر الحاجات إلحاحا وقوة، فعندما يحرم الفرد منها تصبح كل حاجاته الأخرى وكأنها غير موجودة.

فالشخص الجائع ستنجه كل دوافعه للبحث عن الطعام والحصول عليه ويبقي كذلك حتى يجد الطعام ويأكل، وعندما نشبع حاجة الطعام ستختفي الحاجة وينعدم تثيرها على السلوك وستظهر بعد ذلك حاجات أخرى التي ستحل المرتبة الأولى ولكن بقوة أقل، وهكذا فكلما تسنى للفرد إشباع حاجة معينة فإنها ستهمل وتختفي وسيظهر غيرها من حاجاته الأخرى، وهذا يعني أن إشباع الفرد لحاجاته العضوية سيحرره من سيطرتها وتأثيرها على دوافعه وبالتالي على سلوكه وستمنح الفرصة لحاجات أخرى.

5-2-2- حاجات الأمن

تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف، وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه نزعة إلى الادخار مما يؤدي إلى مضاعفة الجهد، ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على البقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل، والفرد الذي يفتقد إلى الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر، بل يستجيب لها مدفوعا بما يشعر من مخاوف وعلم الأمن وبالتالي يكون سلوكه قسريا. (**عبد الرحمان، 2006، ص 101**)

5-2-3- حاجات حب الانتماء:

ويطلق على هذه الحاجات أحيانا بالحاجات الاجتماعية، وتنطوي على رغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بعامة ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الفرد بخاصة، وتقيدي هذه الحاجات في الشعور الذي يعانيه الفرد لدي غياب أصدقائه أو أحبابه أو المقربين لديه، ويعتقد ماسلو أن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية محددة أو

مدفوعة بحاجاته للحب والانتماء والتواد والتعاطف وإن حالات العصيان أو التمرد خاصة عند الشباب قد تنجم من عدم إشباع مثل هذه الحاجات.

5-2-4- حاجات التقدير واحترام الذات،ص

تعكس تلك الحاجات رغبة الفرد في احترام الذات أو النفس واحترام الغير له بصورة مستمرة وكذلك برغبته في احترامه للآخرين، إن هذه الحاجة تظهر رغبة الفرد في الشعور بأهميته وقيمته للآخرين، ومن ثم انتزاع اعتراف الآخرين بتلك الأهمية والقيمة بحيث يرونه كذلك ويقرون له بذلك فيمنحونه الاحترام والتقدير ولكن لابد أن يستند ذلك الاحترام والتقدير على القدرات العقلية التي يمتلكها الشخص، والتي تعكس إمكانياته وقدراته على الانجاز والعمل فهي السبيل لحصول الفرد على احترام الآخرين وتقديرهم، وبدونها تصبح رغباته من باب الأحلام والتمنيات.

ويمكن أن تصنف هذه الحاجات إلى نوعين،ص

النوع الأول: حاجات الفرد إلى احترام الذات، والثقة بالنفس، الشعور بالكفاءة الشخصية، الشعور بأنه شخصية فذة فريدة وامتلاك القوة والحرية والاستقلال.

النوع الثاني: يتضمن حاجات الفرد في الحصول على المركز والهيبة، والاعتبار، والسمعة الطيبة رغبة منه في كسب احترام وتقدير الآخرين لذاته واعترافهم بذلك، فالفرد يرغب في الوصول إلى مركز مرموق، أي على مكانة عالية في البناء الاجتماعي، ويعتبر قبول أعضاء الجماعة العضوية الفرد بمثابة ملحة، لذلك يسعى الفرد إلى تحقيق مكانة مرموقة وذلك باحتلال مركز قيادي داخل الجماعة. (**عبد الرحمان، 2016، ص 102**)

5-2-5- حاجات تحقيق الذات:

يقصد ماسلو بتحقيق الذات الاستثمار الأمثل لطلقات وإمكانيات الفرد والسلوك بصورة عفوية، كما هي حقيقته لا كما يريد الآخرين، فالشخص الذي حقق ذاته يحس بتقبله لذاته كما هي، وبثقة بنفسه والسير بناءا على معتقدات ثابتة يؤمن بها، ولا يعني ذلك أن من حقق ذاته يخالف الأنماط الاجتماعية أو العرف السائدة، وإنما يسايرها إذا خالفت ما لديه من مبادئ ..

5-2-6- حاجات المعرفة والفهم:

تشير هذه الحاجات إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة وتظهر واضحة في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويرى ماسلو أن حاجات الفهم والمعرفة هي أكثر وضوحا عند بعض الأفراد عن غيرهم، فعندما تكون هذه الحاجات قوية فسيرافقها الرغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث ف ي العلاقات، ويلعب هذا النوع من الحاجات دورا حيويا في السلوك الأكاديمي للأفراد، لأن عملية استثارها وتعزيزها تمكن من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي اعتمادا على دوافع ذاتية داخلية.

5-2-7- الحاجات الجمالية:

تدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية، وتتجلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والانساق والكمال سواء في الموضوعات

أو الأوضاع أو النشاطات، وكذلك في نزعتهم إلى تجنب الأوضاع القبيحة التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق، وعلى الرغم من اعتراف ماسلو بصعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية إلا أنه يعتقد أن الفرد السوري الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة ينزع إلى البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلا أم راشدا. (**عبد الرحمان، 2006، ص 103**)

5- 3-، النظرية المعرفية:

المنظور المعرفي يركز على ضرورة لفت النظر إلى الهدف الأساسي والجوهري من التحصيل والتعلم، وهو الحفظ، كما يحث أيضا على أهمية الهدف من التعلم بالنسبة التلميذ، وضرورة تقبل الفكرة وهي أن المعرفة هي قبل كل شيء.

أعمال الباحثين، Carol Dweck Jackie ،Marty Covington ،Albert Ban dura Eccles، Hazel Markus،Susan Harter، أخذتهم الفكرة وفهم حول اليقين والاقتناع بأن أهداف الفرد، وانتصاراته، وتوقعاته، وشعوره وإحساسه، كلها عوامل تؤثر في دافعيته ونتائجه الدراسية، كما يؤكدون على أهمية العوامل الخارجية في التأثير على دافعية التعلم، مثل،ص السند الاجتماعي، المقاربة النفسية (الحنان والعطف)، الاحترام والتشجيع من طرف الآخرين، كما أن للعوامل الداخلية تأثير على الدافعية للتعلم كحب الاستطلاع والرغبة الذاتية للدراسة...(**Barbara.25،Jatties.L،Mccountabs.E،Pope.P24،20(80)**.

Dweck (1986) ميز بين أهداف التعلم وأهداف النتائج القياسية، حيث بين أن التلاميذ الذين يسعون إلى أهداف التعلم، يتحكموا في قيمة أو نشاط الوظيفة المعرفية الجديدة التي تسمح لهم بكسب أونيل وتحسين تعلمهم، وتنمية كفاءتهم، أنه إذن حث عن العمل أو الواجب الصعب الجديد، ويتمنون النهوض بالتحدي لقبل الكفاءة وهي التعلم الأشياء الجديدة، والرسوب ليس له اهتمام عندهم، انه يعني ببساطة بالنسبة له كجهد إضافي أوجب من أجل إستراتيجية أكثر فعالية للتعلم، على عكس التلاميذ الذين يسعون إلى الحصول على النتائج القياسية، يتصفون بالسعي وراء متابعة الغايات والأهداف من الاعتراف الاجتماعي، كقبل أحسن النقاط (العلامات) وذلك من أجل إعجاب معلمهم، (الأستاذ)، أو لنيل الثمن أو(الشعر)، يتمنون قبل كل شيء قبل تقييم مناسب لدافعيهم وذلك من أجل الحصول على حكم أو قوة التمييز وبصيرة ايجابية من طرف المعلم.

كيف يدفع التلميذ للتعلم في علم النفس المعرفي؟

5-3-1- **الأهداف:**

- يجب أن تعرف التلميذ بالنشاطات التي له علاقة بأهداف التعلم.
- نعرف التلميذ بأخطائه.
- مساعدة التلميذ الذي لديه دافعية للتعلم والتلميذ الذي ليس لديه دافعي التعلم.

5-3-2- الذكاء:

- مناقشة أو مجادلة التلميذ لمعرفة كفاءته وقدراته العلمية.

5-3-3- القيمة:

- لفت النظر إلى القيمة من العمل أو الواجب المدرسي، وإحساس التلميذ بقيمة المهمة التي أفسدت إليه.

5-3-4- التشدد أو الصرامة:

- استعلام بالتلاميذ بصرامة العمل.
- يطلب من التلميذ أن يخصص "جدول عن وضعيته الدراسية "يسمح له بمعرفة أين هو من تعلمه.
- توقع "كراس الواجبات والدروس "المناسب للتنظيم (التخطيط، تسيير الوقت مراقبة دروسه ...).
- تنبيه التلاميذ بالوقت المكرس لتنفيذ أعمالهم.
- مساعدة التلاميذ على التنبؤ بالعقبات التي تضايق بلوغ أهدافهم الدراسية.

5-3-5- **الإستراتيجية.**

- مساعدة التلميذ على اكتشاف المناهج وأساليب واستراتيجية الفعلة لبلوغ الهدف.

تقديم للتلاميذ المعارف الكامنة (أي التي تحتاج إلى حل) والشروط المناسبة لذلك، وليس فقط المعارف الظاهرية التي تعودوا عليها.**Pierre Vians in)،2006 ، 92 -p91**

7- النظريات

7-1- النظرية المعرفية الاجتماعية

اقترح باندورا (Bandura، 1977-1986) النظرية المعرفية الاجتماعية كتطوير النظرية الاشتراط الإجرائي، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد، وتتمثل هذه التأثيرات المعرفية على السلوك البشري في أحكام الناس على استطاعتهم وقدراتهم انجاز أهداف معينة تتبلور في أداء م هام محددة في م جال معين، يصطلح عليه باندورا (1986) بفعالية الذات، وترتبط هذه الأحكام بمفهوم الكفاية التي هي توقعات النجاح (بمعنى،ص هل أستطيع النجاح في هذه المهمة).

ويوجد بعض الدليل على أن فعلية الذات ربما تكون منبئا قويا جدا للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية، ولقد أوضح باندورا وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فعالية الذات في المواقف الأكاديمية، هي،ص الخبرة الفعلية (الواقعية)، والخبرة البديلة، والإقناع اللفظي، والتنبيه الفسيولوجي.

فتعتبر الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات، فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية، وتظل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشتمل أحكام فعالية الذات على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية الجهد المبذول وكمية المساعدة الخارجية وعوامل أخرى.

وبالنسبة لتأثير الخبرات البديلة على مدركات فعالية الذات، فقد يقتنع الأطفال أحيانا بأنهم قادرين على أداء المهمة بعد مشاهدة طفل في نفس عمرهم يقوم بهذه المهمة، ولهذه الخبرات البديلة تأثير كبير عندما يكون لدى الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة.

إلا أن الإقناع اللفظي أقل تأثيرا من الخبرات الفعلية والبديلة في أحكام فعالية الذات، وقد لا يكون مؤثرا إلا إذا كان حقيقيا ومدعما بخبرة حقيقية، لكن التشجيع من الممكن أن يدعم ثقة الطفل بذاته لأداء مهمة معينة، وخاصة عندما يكون من شخص موثوق فيه.

أما عن التنبيه والاستثارة الفيسيولوجية، فأحيانا بتصبب الطفل عرقا أو يزداد عدد ضربات قلبه عندما يكون بصدد اختبار في الحساب مثلا، فإذا أثرت حالة القلق سلبا على أدائه في الماضي، فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على أدائه لاحقا، وعليه فان انخفاض تقدير فعالية الذات يمكن أن يزيد من قلقه، وبناءا على ذلك يتدخل في قدرته على الفهم. **(زايد، 2003، ص 69)**

إن الدافعية عند باندورا تكوين معرفي وله مصدران:

الأول:

تمثيل النتائج المستقبلية يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك، أي أن توقع السلوك المستقبلي يدفع الفرد لأن يسلك سلوكه المفترض، ويحدث ذلك من خلال ملاحظة نتائج أنماط سلوكنا الحالي.

الثاني:

تحديد المرامي والأهداف أو مستويات الأداء المرغوب فيه، أي أن إدراك سلوكنا على نحو مباشر والتفكير فيه والحكم عليه يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة في تحقيق مستويات تحديدها (في صورة أهداف).

(سهير ، 2003، ص 174)

نستنتج مما سبق أن النظرية المعرفية الاجتماعية تركز على فعالية الذات في تحديد السلوك، حيث تتدخل عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر إيجابا أو سلبا على أداء الفرد ومنه على نتائجه ومن بينها، نجاح الفرد أو رسوبه في الماضي قد يؤثر على سلوكه في الحاضر، كما أن الخبرة البديلة، القلق والتوتر يؤثران على سلوكه، كما أن التلميذ يحتاج إلى التشجيع من طرف الآخرين وذلك لتدعيم ثقته بنفسه.

7-، 2-، نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter

يبني روتر نظريته من مدخل نظرية التعزيز فيقول أن معتقدات الفرد عن ما يجلب له المكافأت-وليس المكافآت في حد ذاتها-هي التي تزيد من تكرار السلوك، فان لم يدرك الفرد أن ما حصل عليه من مكافأت نتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكاتهم، فان هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل.

ويفترض روتر مثل أتكنسون أن توقع المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك، ومع ذلك فقد فسر القيمة بشكل أوسع من تفسير اتكنسون لها، فترتبط قيمة التعزيز في نظرية روتر ليس فقط باحتمالية النجاح، ولكن أيضا بحاجات الفرد

وبارتباطها بالمعززات أخرى، فالتقدير المرتفع التلميذ الثانوية في مادة الأحياء قد يكون له قيمة كبيرة لديه إذا كان يأمل أن يكون طبيبا لأنه يرتبط بمعزز أخر وهو أن يلتحق بكلية الطب، فتتحدد محاولة التلميذ وجهده في دراسة الأحياء بتوقعه بأن العمل الجاد يؤدي إلى تعزيز القيم، فتعتمد التوقعات على الإدراك الذاتي لاحتمالية تعزيز السلوك، فعندما تسري إشاعة مثلا بان المدارس بتحيز ضد البنات فلا يعطيهم تقديرا مرتفعا أبدا، فان ذلك يمكن أن يؤثر على توقعتهن، وبالتالي على سلوكياتهن، وحتى لو كانت الإشاعة غير صحيحة.

وتتحدد التوقعات في موقف معين ليس فقط من خلال المعتقدات في التعزيز في ذلك الموقف، بل أيضا في المواقف الأخرى المشابهة، ويشير روتر إلى أن الأفراد يعممون المعتقدات بالنظر إلى توافق التعزيز كما هو الحال في مصدر الضبط، سواء الداخلي أو الخارجي.

فقد اعتمد روتر بمعتقدات الأفراد بالأسباب (مصدر ضبط داخلي أم خارجي) التي أهلتهم لنيل أو عدم نيل المكافأة، ويكون التلاميذ أكثر احتمالية لتكوين ضبط خارجي في المواقف التي تكون فيها المكافآت (التقديرات مثلا) غير مرتبطة مباشرة بالمهارة أو الأداء، وينطبق ذلك في حالة ما إذا كانت الإختبارات سهلة جدا أو صعبة جدا بحيث تؤدي مستويات الأداء المختلفة إلى الحصول على نفس المكافأت، أو أن تمنح مكافأت مختلفة لنفس المستوى من الأداء، وسوف يدرك التلاميذ في هذه الحالة إن تلك المكافآت غير مرتبطة بأدائهم.

أيضا يحضر التلاميذ لكل فصل دراسي جديد بأنظمة معتقداتهم المعممة التي نمت لديهم من خلال خبراته الماضية في مواقف الانجاز، فمن تكررت لديهم خبرة الفشل من التلاميذ بصرف النظر عما بذلوه من جهد ينموا لديهم اعتقاد بأن النجاح لا يتوافق مع الجهد، ربما ينطوي هذا على الاعتقاد المعمم على معلومات منتفضة، وإذا تكونت تلك المعتقدات فمن الصعب أن تتغير.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تبين أن أداء الفرد يتحدد حسب قيمة المعززات الموجهة إليه، وكذلك حسب معتقداته، فان هذه الأخيرة تؤثر في أدائه وذلك حسب مدي فهمه لها. **(زايد، 2003، ص 71)**

7-3-، نظرية العزو لفاينر

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني هيدر، "Heider" إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيبا لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وإنما مفكر في سبب حدوثها، وأن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض "هيدر" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه، إذن إدراك الفرد للسبب يساعده على السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد "هيدر" أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم-، حتى ولو لم تكن حقيقية-، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية (البيئة) مثل الحظ وعصوية العمل، أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم) مثل الجهد والقدرة.

إلا أن نظرية العزو تعتبر تقنية وأحكام لمفهوم مصدر الضبط عند روتر، وتعكس ابتعاد عن نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يفترض علماء نظرية العزو أن البشر يدفعوا أساسا لفهم ومعرفة من حولهم، من أجل تحقيق إتقان معرفي للبناء ألسببي للبيئة.

فيفترض علماء العزو أن الأفراد يبحثون بصورة طبيعية عن فهم لماذا تحدث الأحداث، وبصفة خاصة عندما تكون المخرجات هامة أو غير متوقعة، فالتلميذ الذي يتوقع أن يؤدي بشكل جيد، لكنه أدى بشكل رديء على اختبار سوف يحاول الإجابة على السؤال لماذا فشلت في ذلك الاختبار؟ ومعنى ذلك أن نظرية العزو تقلب مصدر الضبط رأسا على عقب، فبينما يدرس علماء مصدر الضبط توقعات الأفراد المرتبطة بالأحداث المستقبلية، يدرس علماء العزو مدركات سبب الأحداث التي حدثت بالفعل، توصف مدركات أسباب المخرجات بالعزوات السببية، وتشتمل المخرجات في سباقات الانجاز على الأداء في المهام أو الاختبارات، أن أكثر عزوات مخرجات شيوعا هي،ص القدرة (بمعنى "لقد كان أدائي جيدا بسبب براعتي"، "لقد كان أدائي سينا لأنني غبي")، والمجهود (بمعنى "ذاكرت أولم استذكر")، هذا ويمكن أن توجد عزوات أخرى مثل "كنت محظوظا"، "كانت المهمة سهلة"، "كان شرح الدرس سينا"، "ساعدني صديقي أو والدي في الإعداد"، "لم أكن في حالة جيدة، "كنت متعبا أو جائعا "، وهكذا، لكن تلك العزوات الأخيرة أقل شيوعا، تميز بين الأسباب المدركة للفرد عن غيره بدرجة كبيرة. (**زايد، 2003، ص71**).

يزعم فاينر أن العزوات ذات الأسباب المحددة أقل أهمية في تقرير سلوك الإنجاز من الأبعد الأساسية (التي تفهم ضمنيا) للعزوات، تمثل الأبعاد السببية التي وصفها أحكام البعد مصدر الضبط الداخلي والخارجي، قد لاحظ فاينر أنه سواء تم إدراك السبب على أنه داخلي أو خارجي، فان ذلك لا يروي القصة بأكملها، خاصة إذا كان الهدف هو التنبؤ بالسلوك في مواقف الانجاز، فمثلا، ادعى فاينر أن عزوات المجهود والقدرة وكلاهما داخلي، عالجهما روتر على نحو متكافئ، فبرى معظم الأفراد أن المجهود يتم ضبطه من جانب الفرد، بينما لا يرون ذلك بالنسبة للقدرة، وتدرك كذلك القدرة بصفة عامة على أنها سبب ثابت نسبيا، بينما يختلف المجهود حسب الموقف وبناء على ذلك يميز فاينر بين الأسباب الداخلية المختلفة لمخرجات الانجاز بالنظر إلى ثباتها أو إمكانية ضبطها، أن أبعاد الثبات والضبط التي أضافها فابتر إلى البعد الداخلي والخارجي الأصلي لروتر تسمح بكم أكبر من التنبؤات السلوكية المحددة من المعتقدات حول سبب التعزيز. (**زايد، 2003، ص 71**)

وهكذا لقد طور فاينر مقترح روتر للضبط الداخلي والخارجي ليصبح ثلاثة أبعاد منفصلة هي،ص المصدر "الموضع" والثبات "الاستقرار" والضبط، وكما جاء في نظرية روتر، يشير المصدر " الموضع " إلى مصدر السبب، الذي يعبر عما إذا كانت المخرجات تتوافق مع خصائص أو سلوك الفرد (داخلي) أو مع متغير خارجي أخر، ويميز بين الاستقرار بين الأسباب على أساس ديمومتها أو استمراريتها، فالقدرة كمثال تعتبر ثابتة نسبيا عبر الزمن، بينما المجهود، والحظ، أو الحالة المزاجية يمكن أن تتغير في أية لحظة.

ويهتم بعد الضبط بدرجة تحكم الفرد في السبب، فنحن نستطيع أن نتحكم في مقدار المجهود الذي تبذله بينما من المفترض أننا لا تتحكم في حظوظنا.

الأبعاد السابقة تعد ذات أهمية في فهم ردود الأفعال الانفعالية للفخر أو الخجل من النجاح أو الفشل، فيشعر الفرد بالفخر أكبر عندما يعزو النجاح لأسباب داخلية أكثر من عزوها إلى أشياء خارجية، وكذلك عزو الفشل إلى أسباب غير مستقرة ومضبوطة يؤدي إلى توقعات عالية للنجاح المستقبلي أكثر من عزوها إلى أسباب مستقرة وغير مضبوطة، وأبعد من ذلك، فان أنماط الأسباب التي يستخدمها الأفراد لتوضيح نجاحهم أو فشلهم تعتبر ذات أهمية كبرى في تفسير سلوكهم الانجازي.

يتضح مما سبق أن نظرية العزو تهتم بكيفية إدراك الشخص الأسباب سلوكه وسلوك الآخرين، وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط، ولكن أيضا للبيئة، حيث لا يكتفي الفرد بالاستجابة فقط للأحداث، بل هو بحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العلم المحيط به، وحاجة للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بكل ما هو محيط به، وبكيفية التنبؤ بسلوكه مستقبلا. **(زايدن 2003، ص 72)**

7– 4–، نظرية التقرير الذاتي

تؤكد هذه النظرية للدافعية الداخلية على الاستقلال الذاتي، ولقد اتفق علماء الدافعية للانجاز أمثال،ص دوشارم Decharms، وديسي وريان Ryan & Deci وغيرهم، على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم، وأن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بتقرير الذاتي، فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناء على إرادتهم الخاصة، أي بناءا على أنهم يريدون الاشتراك بالفعل، وليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة، ويفرق علماء هذه النظرية بين المواقف التي يدرك فيها الأفراد أنفسهم على أنها السبب في سلوكياتهم، والتي يشيرون إليها بمصدر الضبط الداخلي، وبين المواقف التي يعتقد الأفراد أنهم يشتركون في سلوكياتها من أجل الحصول على المكافآت، أو إسعاد شخص أخر، أو نتيجة إرغام خارجي، والتي يشيرون لها بمصدر الضبط الخارجي، حيث يدعي هؤلاء العلماء بان الأفراد أكثر حبا لأن يدفعوا داخليا للاشتراك في نشاط عندما يكون مصدر الضبط لديهم داخليا، عنه عندما يكون خارجيا.

انه وفق لهذه النظرية، تكون الأداءات عن الدافعية ذات تحديد داخلي، يقوم بها الفرد باختياره بإرادته، وتصدق مع إحساسه بذاته، وذات تحديد خارجي عندما تكون مفروضة من قوى شخصية أو نفسية خارجية.

(سهير ، 2003، ص 177)

نستنتج من هذه النظرية أن الأفراد يكونون مهتمين بانجازاتهم ومهامهم عندما يعتقدون أنهم مدفوعون لها برغبة منهم وبإرادتهم واختباراتهم، وليس مفروضة عليهم من طرف العا لم المحيط بهم.

7-5-، نظرية الهدف:

ترى هذه النظرية أن الأطفال ذوي هدف التعلم يقصدون الإتقان والكفاية في المهمة التي يعملون فيها، إن الفشل أو الأداء السلبي تحت هذه الشروط تزود التغذية الراجعة النافعة بالإشارة غالى الجهد الأكثر أو الاستيراتيجية المختلفة المطلوبة، وعلى النقيض يقصد الأطفال ذوي هدف التوجه للأداء إظهار القدرات العالية، ليحصلوا على تقديرات ملائمة لقدرتهم عن طريق أداء المهمة، من أجل هؤلاء الأطفال، يضعف الفشل أو التقويم السلبي دافعيتهم لتحمل الجهد أو إعادة الانشغال بالمهمة.

أي أن أهداف الأداء، هي الأهداف التي ينشد فيها الأفراد اكتساب الأحكام المفضلة لكفايتهم، أو تجنب الأحكام السلبية لكفايتهم، وأهداف الإتقان، هي الأهداف التي ينشد فيها الأفراد زيادة كفايتهم لفهم أو التمكن من أي شيء جديد.

هذا وتظهر أهداف التعلم في المواقف التي يكلف فيها الأفراد بالمهمة لأنهم يرونها شيقة في حد ذاتها، أي لأنهم استشعروا القيمة الداخلية " الذاتية " المرتبطة بها، أو لأنهم وجدوا منفعة في المهارة موضع التدريس، أما أهداف الأداء تعكس توجها خارج يا، بمعنى أن الشخص بدفع أكثر بالحصول على المكافآت الخارجية (مثل مدح المدرس والتقديرات الجيدة)، ويرتبط هذا التوجه بأداء الأقران أو الحصول على الاستحسان الاجتماعي. **(زايد، 2003، ص 82)**

8- لعوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية الانجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للانجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي،ص

8-1-، الرؤية إلى المستقبل

تمثل الأهداف المسطرة وطموحات الفرد وغاياته عنصرا هاما في زيادة الدافعية للإنجاز، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للانجاز والممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

8- 2-التوقع للهدف:

ليس الهدف وحده بوجه الدافع للانجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعات بالتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز عنده، لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

8- 3- خبرات النجاح:

الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل وذلك نتيجة لتحقيق هذه الأهداف، فنجاح الفرد في مهمته يعتبر مصدرا للطاقة التي تستثار بها الدافعية للانجاز، ويعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

8- 4-، التقدم الاجتماعي:

تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المعلم، الإدارة، جماعة الرفاق ... وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك الفرد في ضوء توجه الموافقة والتقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص على بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

8-5-، الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإيجابي والانجازي للفرد وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، ويؤثران في مستوى الانجاز والجوانب النفسية للفرد.

الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء، ولكن يؤثر سلبا على روح المبادرة بحيث يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية أخرى قد تعيق من استثارة الطاقة الكامنة للنجاح.

الخوف من النجاح قد يؤثر في السلوك الانجازي للفرد بحيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه.

8- 6-، تقدير الذات

يعتبر مفهوم القرد لنفسه وما مدى اعتقاده وثقته واستعداداته وقدراته وهو ما يطلق عليه تقدير الذات التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك انجاز الفرد من حيث الاختيار، المثابرة أو نوعية الأداء، فالفرد الذي لديه تقدير ذاتي ايجابي للأداء يتوقع أن يؤديه بقدر كبير من الحماس والمثابرة والثقة بالنفس، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك، فهذا يؤثر سلبا على سلوكه الانجازي.

8-7-، الحاجة إلى دافعية الإنجاز

يمكن أن يتميز السلوك الانجازي للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف أخر، ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الانجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء. **(راتب، 2001، ص ص 253- 254)**

يتضح مما سبق أن الدافعية للانجاز تتعلق بعدة عوامل، منها ما يتعلق بطموحات وأهداف الفرد ونجاحه في مهمته، ومنها ما يتعلق بحاجة الفرد إلى القبول والتقدير الاجتماعي، إضافة إلى حاجة الفرد إلى ثقته بنفسه وبقدراته واستعداداته.

ثالثا: كرة السلة على الكراسي المتحركة :

1- نبذة تاريخية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في العالم:

تعد لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة رياضة حركية على قدر كبير من الفائدة الوظيفية والنفسية لمن يمارسها حيث يشارك في جهودها أجهزة الجسم جميعا خاصة الجهاز العضلي العصبي والجهاز الدوري التنفسي فضلا عن التحكم في الكرة، ويأتي التحكم في الحركة ومناورات الكرسي المتحرك للاعب بجانب المهارة والتوافق العضلي العصبي والسرعة والمرونة،

كما يأتي التحمل فضلا عما تحتاجه هذه الرياضة نفسيا من العامل الجماعي فيما يسمى بروح الفريق ورياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات طابع علاجي خاص بالأشخاص الذين يشكون من ضعف في النخاع الشوكي وقد تطورت هذه المعالجة وأصبحت رياضة جد مشوقة وإحدى أوجه رياضة المعوقين لما فيها من إصرار وعزيمة .

و قد بدأت منافسات رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 1945 في إستاد ستوك ماندفيل بإنجلترا وهذا بعدما إبتكرت هذه اللعبة من قبل لاعبي كرة السلة السابقين من (الولايات المتحدة الأمريكية) الذين أصيبوا بعاهات مستديمة جعلتهم مقعدين وذلك بعد الحرب العالمية الأولى والثانية وهذا من أجل أن يخوضوا تجربة الإنتعاش الرياضي ضمن مناخ جماعي تمارس لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في أكثر من 75 دولة من قبل 25 ألف شخص (رجال ، نساء ، أطفال) من ذوي العاهات التي تمنعهم إعاقتهم من اللعب بإستخدام أرجلهم، ويتم اللعب ضمن الأندية التي يمكنها المشاركة في المباريات الوطنية والدولية .

إن الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن كرة السلة على الكراسي المتحركة دوليا، لكن في عام 1993 أصبح الإتحاد مستقلا ويضم 50 عضوا بعد 20 سنة من تبعيته، وإعتباره جزءا من إتحاد ستوك ماندفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة أما اليوم فإن الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة يمثل من طرف الإتحاد الدولي لكرة السلة fiba والهيكلة الأولمبية الدولية لرياضة المعاقين ipc وإتحاد ستوك ماندفيل الدولي لرياضة الكراسي المتحركة ismwsf ، وتطورت حاليا لتمارس بعدة دول حيث بدأت هذه الرياضة بالإنتشار في بلدان كثيرة منها فرنسا والأرجنتين ومصر والسعودية والكويت ومعظم الدول العربية .

و أول ما يستدعي الإهتمام به في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات العجلات هو الكفاءة في إستخدام الكراسي المتحركة، حيث يكون هناك فروق فردية في الإستخدام توافقها المهارة أثناء المنافسات الرياضية

إن إنتشار ممارسة هذا النوع من النشاط في عدة دول يستدعى تعميمها، والرقي بها لتحتل مكانة مرموقة لدى فئة المعاقين حركيا، مما أدى إلى تنوع المنافسات والبطولات المقامة لهذا النوع من النشاط يمكن أن نوجزها فيما يلي ،ص

1 – 1– بطولات الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة: إن مصادقة الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة خطوة ضرورية في البطولات على مستوى المناطق، وهذا للقيام بالتصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم للكأس الذهبية أو الألعاب الأولمبية وكذلك بطولة كأس السلة للرجال والسيدات في الألعاب الأولمبية للكراسي المتحركة .

1 – 2 – بطولة العالم للكأس الذهبية: لقد أستضيفت بطولة العالم للكأس الذهبية أول مرة في مدينة بروج في بلجيكا حيث قدمت هذه الأخيرة عام 1957 الفرصة للمنافسة الدولية لرجال النخبة كل أربع سنوات، وفي عام 1990 أستضيفت بطولة كأس العالم للكرة الذهبية سيدات في مدينة سانت إيتيان بفرنسا بحيث تتم كذلك كل أربع سنوات .

1 – 3– الألعاب الأولمبية بالكراسي المتحركة: وتعتبر كرة السلة بالكراسي المتحركة واحدة من تلك الرياضات المتمتعة بشعبية كبيرة، حيث لعبت هاته الرياضة دورا كبيرا في الألعاب الاولمبية للكراسي المتحركة من بدايتها في روسيا

1960، وقد قامت عدة منافسات ومباريات بالكراسي المتحركة بإستقطاب 12500 مشاهد في الألعاب الأولمبية التي أقيمت ببرشلونة عام 1962 وأستحوذت على إهتمام عالمي واسع من خلال تغطية إعلامية دامت 10 أيام .

(عدنان ،وأبوناموس ، 1996، ص 3-5)

2 – أهمية الكراسي المتحركة وكيفية التدريب عليها

2– 1 – أهمية الكرسي المتحرك:أهمية الكرسي المتحرك بديهية من وظيفته ودوره ، فهو بمثابة القدمين للاعب المعاق، لهذا ينبغي ألا يعاق اللاعب بأي شكل من الأشكال وأن يكون سببا في تعطيله أو التقليل من كفاءته الحركية والعضلية وعلى اللاعب الذي يريد أن يزاول لعبة من الألعاب أن يتقن أولا إستخدام الكرسي المتحرك إتقانا تاما، حيث أن إتقان مهارة إستخدام الكرسي المتحرك لها الأهمية القصوى في إحراز التقدم والنصر في كثير من المنافسات، ويرجع الفضل فيما يمكن أن يحققه اللاعب من سرعة ومناورة وتحكم وتوازن إلى الكفاءة في إستخدام الكرسي المتحرك ، لذلك فإن التدريب عليه يجب أن ينال إهتماما خاصا حتى يصبح الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب لا يحتاج إلى تفكير وتركيز، أي أن اللاعب يجب أن يصل إلى الآلية والبراعة في التعامل مع الكرسي .

كما تلعب التمارين والألعاب الرياضية دورا حاسما لإضافة مهارات أخرى يمارسها اللاعب المعاق أثناء حركته بالكرسي كالتدريب على موانع مبتكرة والمنعرجات الملتوية ...إلخ ، ولهذ يجب على اللاعب المعاق حركيا أن يجد الطريقة المثلى للتدريب على هذه الوسيلة المساعدة على الحركة والإنتقال خلال المنافسات الرياضية، والوصول بالحركة البسيطة إلى درجة المهارة، وبهذا يمكن أن نذكر بعض الطرق التي يعتمد عليها المعاق للوصول إلى درجة التنسيق الأمثل مع الكرسي ليكون بمثابة العضو البديل للأطراف السفلية .

2 – 2 – طرق التدريب على الكرسي المتحرك:تتبع طريقة التدريب عدة خطوات لوصول المعاق حركيا لمستوى المهارة في الأداء والتعامل الجيد مع الكرسي المتحرك ، وتتمثل هذه التقنيات في:

- الإنتقال من وإلى الكرسي من وضعيات مختلفة .
- التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط مستقيم .
- التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط متعرج .
- التدريب على الجري في خط مستقيم بالكرسي المتحرك .
- التدريب على الوقوف المفاجئ على الكرسي .
- التدريب على الجري في خط متعرج .
- المشي ثم الجري في خط مستقيم بالكرسي المتحرك .
- المشي ثم الجري للخلف في خط متعرج بين القوائم بواسطة الكرسي .
- التدريب على الدوران بواسطة الكرسي .

- التدريب على التوازن (الوقوف على العجلات الخلفية) بمساعدة صديق أو بدون مساعدة حسب درجة التحكم ومستوى الأداء لدى المعاق .
- الوقوف على العجلات الخلفية فقط والتقدم للأمام والتقهقر إلى الخلف .
- الوقوف على العجلات الخلفية والدوران بالكرسي .
-نزول وصعود الأرصفة بواسطة الكرسي المتحرك .
- نزول درجة ثم درجتين ثم ثلاث درجات على الأكثر من السلالم بمساعدة الآخرين ثم بدون مساعدة، للوصول بالمعاق حركيا لدرجة الإستقلالية في الأداء .
- إكتساب القوة والجلد خلال التدريبات بتنويع أراضي التدريب من الصالات إلى المضمار، مع إلزامية التدريب المبكر (**إبراهيم:2002، ص127،128**)

3 – الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة

من الضروري أن تولى عناية خاصة بالمهارات الأساسية في كرة السلة للمقعدين كحركات الإنتقال بالكرة وبدونها والإحتكاك البدني والأخطاء الشخصية بالكراسي، وتعلم المبادئ الأساسية للعب من الثبات ثم من الحركة لإتقان مهارات اللعب، وهي كما يلي :

3 – 1– إتقان المبادئ الأساسية من الثبات

- تعليم مهارة مسك الكرة .
- إستعمال الكرة ومسكها .
- التنطيط بالكرة من الثبات .
- إتقان أنواع المناولات من الوضع الثابت (المناولة الصدرية ، فوق الرأس باليدين من فوق الكتف بيد واحدة ، المناولة المرتدة ، المناولة الخطافية من الجهتين) .
- التهديف على السلة من الثبات بيد واحدة وباليدين ومن جوانب مختلفة .

3 – 2– إتقان المبادئ الأساسية من الحركة

- التدبيب على الرمية الحرة للكرة من الحركة بالكرسي .
- إلتقاط الكرة من الجري .
- مسك الكرة أثناء الحركة .
- إتقان حركات المراوغة والخداع والدفاع .

3 – 3– إتقان تكتيك (خطط) اللعب

-إكتشاف المهارات الفردية للاعبين ووضعها في الإعتبار .
-وضع اللاعبين تبعا لكفاءتهم في المراكز المناسبة .

-التدريب المستمر على اللعب بمجموعات وبروح الفريق المتكامل .

-تلقين الخطط والتدريب على الاعبين أثناء التمرين المنتظم خلال الموسم الرياضي

- مشاهدة الأفلام وعروض الفيديو لخطط الدفاع والهجوم للتعلم بالملاحظة وتصحيح بعض الأوضاع الخاطئة إن وجدت ، ومنه فإن هناك العديد من الخطط في رياضة كرة السلة، منها الخطط الهجومية والخطط الدفاعية، وعلى سبيل المثال يستطيع المرء أن يلاحظ وبكل وضوح أثناء حوادث المباراة أن الفريق المهاجم الذي يفقد الكرة يصبح عرضة لمناورات خصمه المدافع الذي يستحوذ على الكرة وتحول تكتيكيا إلى الفريق المهاجم الذي بإستطاعة أفراده العمل السريع على غزو سلة منافسيهم ، على أن يأخذوا زمام المبادرة بهجوم خاطف مرتد سريع ضد دفاع لم ينتظم بعد والعكس صحيح، فالفريق الذي يهمل الجانب الدفاعي كليا يبقى عرضة لمناورات وتكتيكات خصمه المهاجم، والتي تسفر عادة عن نجاح المهاجمين في إصابة سلة خصومهم والعودة السريعة للخطوط الدفاعية ، مما يتيح لهذا الفريق المهاجم المدافع أكبر قدر من فرص الفوز بالمباراة .

وبناء على ما سبق تجزئة مبادئ وتقسيمات التكتيك إلى ما يلي ،ص

3-3-1 - التكتيك الفردي :

-التكتيك الفردي الهجومي .

-التكتيك الفردي الدفاعي.

3-3-2 - التكتيك الجماعي

-التكتيك الهجومي الفرقي .

- التكتيك الدفاعي الفرقي .

3-3-3- التكتيك الفرقي

و منه فإن التكتيك الناجح في كرة السلة هو ذلك التكتيك الذي يعتمد في المقام الأول على العمل الجماعي والفرقي للاعبين ، في حين أنه لا يغفل أبدا العمل الفردي كلما سنحت الفرصة لذلك، لأن الفروق الفردية غالبا ما تكون هي الحل لبعض المواقف .

إذا عن طريق وحدة الفريق الرياضي (العمل الجماعي) يحترم اللاعبون بعضهم البعض كما تختفي روح الأنانية وتسود بدلا منها الروح الرياضية الحقة وتبرز معها روح الفريق وهذا كل ما نبتغيه في رياضات المعوقين .

(إبراهيم، 1997، ص292،293).

4- قانون كرة السلة على الكرسي المتحرك للمعوقين حركيا

4-أ - القوانين التي يجب معرفتها

- تتمثل القوانين العامة التي يجب معرفتها حول رياضة كرة السلة على الكراسي فيما يلي ،ص

1- الملعب

- إن مواصفات الملعب وإرتفاع السلة عن الأرض هي نفسها المعتمدة من قبل الإتحادية الدولية لكرة السلة (fiba) في جميع المنافسات والوقت المحدد هو أربعون دقيقة

2- الكرسي المتحرك

- يجب أن يكون الكرسي المتحرك ضمن مقاييس معينة ليضمن للاعب المنافسة والأمان ويجب أن يكون للكرسي ثلاثة عجلات، إثنتان في مؤخرة الكرسي وواحدة أو إثنتان صغيرتان في المقدمة، ويجب أن يكون قطر العجلات الخلفية (66 سم) كحد أقصى ويكون لها ممسك واحد لليد على كل عجلة ، ويكون أقصى إرتفاع لمقعد الكرسي (53 سم) عن الأرض ويجب ألا يزيد إرتفاع مسند القدمين عن الأرض (11 سم) عندما تكون العجلات الأمامية الصغيرة في وضعها إلى الأمام، ويجب أن يكون الجزء السفلي من مسند القدمين مصمما بشكل يمنع إتلاف أرضية الملعب، كما يمكن إستخدام وسادة مصنوعة من مادة مرنة يضعها اللاعب على مقعد الكرسي بحيث تكون بنفس طول وإتساع الكرسي ولا يزيد سمكها عن (5 سم) .

- ويمكن إستخدام أحزمة أو أربطة واقية تساعد الجسم على الإلتصاق بالكرسي أو لربط الرجلين معا كما يمكن لباس الأعضاء الصناعية والمساعدة، ويمنع إستخدام الإطارات السوداء وأدوات القيادة والفرامل أو ناقل السرعة على الكرسي، حيث يقوم الحكام بفحص الكرسي للتأكد من مطابقته للمواصفات المعتمدة عند بداية كل مباراة

3- اللاعبون والإحتياط والمدربون :

- يجب أن يكون رقم اللاعب واضحا على بذلته من الأمام وكذلك على الكرسي المتحرك أو على بذلة اللاعب من الخلف، أبعاد الرقم لا تقل عن (20سم) من الخلف ولا تقل عن (10سم) من الأمام وتستعمل الأرقام من 01 إلى 15 .

- إن تثبيت الرقم على الكرسي المتحرك مسموح به فقط في أسفل الركبتين، وقبل أن تبدأ المباراة على المدرب أن يخبر مسجل النقاط بأسماء وتصنيف اللاعبين وكذلك إسم ورقم قائد الفريق .

- يعاقب المدرب بالخطأ التقني في حالة إرتكاب سلوك غير رياضي برميتين حرتين إضافة إلى الإستيلاء على الكرة والعودة إلى الملعب من خط التماس عند خط الوسط .

4- الحكام ومساعدوهم

يجب أن يكون هناك حكم أول وحكم ثاني ويساعدهما ميقاتي، مسجل، مسجل مساعد، حكم الطاولة، حكم 30 ثانية ومنصف في كل مباريات الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة ويقوم هؤلاء الحكام بتطبيق تعليمات الإتحاد الدولي، ويجب على الحكام أن يخضعوا للتدريبات والإختبارات الخاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة ليتم الموافقة عليهم من قبل الإتحاد الدولي للقيام بتحكيم مبارياته، وعليهم حضور دورات تنشيطية للتأكد من المحافظة على مهاراتهم، والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملهم

5- كرة البداية

تتم رمية البداية بقذف الحكم للكرة بين لاعبين من الفريقين وخلال عملية قذف الكرة عاليا يكون اللاعبان بكرسيهما في منتصف الدائرة بعجلة واحدة قرب منتصف خط الوسط الذي بينهما حيث لا يمكن لأحدهما الوصول إلى الكرة قبل وصولها لأعلى نقطة، كما يجب أن تلمس الكرة بواسطة واحد أو أكثر من اللاعبين بعد وصولها لأعلى نقطة وإذا لمست الأرض بدون أن يلمسها أحدهما على الأقل فتعاد الرمية لأعلى ولكل من اللاعبين المشتركين في عملية القفز أن يلمس الكرة مرتين فقط ، وبعد اللمسة الثانية من اللاعب لا يجوز له لمس الكرة حتى تلمس أحد اللاعبين الغير مشتركين في القفز أو تلمس الأرض أو السلة أو لوحة الهدف، وعلى اللاعبين الثمانية الغير مشاركين في عملية القفز البقاء خارج الدائرة حتى تلمس الكرة ، ولا يسمح للاعب أثناء القفز بمغادرة الكرسي أو الإرتفاع عنه .

6- الوقت المستقطع

تحدد المباراة بشوطين لكل منهما عشرون دقيقة ولكل فريق وقتين مستقطعين في الشوط الأول وثلاث أوقات مستقطعة في الشوط الثاني ويدوم الوقت المستقطع دقيقة واحدة ومدرب الفريق هو الذي يطلبه من أجل التغيير في خطة اللعب أو إعطاء ملاحظات وتوصيات للاعبيه، وطلب الوقت المستقطع يكون من الأفضل عندما تكون الكرة خارج الملعب أو يكون الميقاتي متوقف أو بعد نجاح الهدف من قبل الخصم .

4-ب - المخالفات التي يجب معرفتها

توجد عدة مخالفات خاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة يجب على كل من الاعب والمدرب وحتى المتفرج معرفتها وهي:

1- حيازة الكرة

المخالفات هي خرق لقواعد اللعب حيث أن الفريق المنافس ومن خلال رمية التسجيل لإدخال الكرة من خارج خطوط الملعب أو من أقرب نقطة لمكان حدوث الخطأ حيث تحتسب المخالفة إذا سقط اللاعب من على الكرسي إذا لمس الأرض بأي جزء في أجزاء جسمه أو ينحني إلى الأمام بكرسيه ليميل به، أو عند لمسه بمساند القدمين الأرض .

2- مخالفات تجاوز حدود الملعب

يعتبر اللاعب خارج حدود الملعب إذا كان جسمه أو أي جزء من كرسيه على التماس مع الأرض أو خارج خطوط الملعب الخارجية، وتعتبر مسؤولية إخراج الكرة خارج الملعب من قبل أخر لاعب يلمسها أو تعرض للمسها قبل ذهابها خارج الملعب ، لكن إذا قام اللاعب برمي الكرة بصورة معتمدة على اللاعب المنافس من الفريق الأخر فإن حيازتها تكون للفريق المنافس .

3- مخالفات المشي

للتنقل بالكرة في أي إتجاه يجب على اللاعب دفع عجلات كرسيه مرتين فقط قبل التنطيط أو التمرير أو التهديف بعد وضع الكرة على فخذيه ، أما إذا قام بثلاث دفعات تحتسب على اللاعب مخالفة المشي بالكرة .

4- مخالفة الثلاث ثواني :

لا يسمح البقاء لمدة تزيد عن ثلاث ثواني في المنطقة المحرمة الخاصة بفريق الخصم وهذا التقيد لا يسري عندما تكون الكرة في الهواء خلال التصويب أو عند لمس الكرة أو يكون اللعب متوقفا، كما أن اللاعبين الذين يبقون في المنطقة المحرمة لما يزيد عن ثلاث ثواني تحتسب لديهم مخالفة ثلاث ثواني .

5- مخالفة الخمس والعشر ثواني:تعلن حالة الكرة الممسوكة عندما يقوم اللاعب المراقب جيدا بالإحتفاظ بالكرة وعدم تمريرها أو ترمى وتقذف أو تدحرج أو تنطط خلال مدة أقصاها 05 ثواني ، وكذلك يجب على الفريق الذي بحوزته الكرة في نصف ملعبه الخلفي أن يتقدم بالكرة إلى النصف الأمامي خلال 10 ثواني من لحظة الحيازة على الكرة، وأي وقت زائد في أي من الحالتين يسبب مخالفة وتعاد الكرة في النصف الأمامي للملعب عندما تلمس الملعب خلف خط الوسط أو تلمس لاعبا من الفريق الذي لا يلامس جزء من جسمه أو كرسيه أرض الملعب خلف خط الوسط .(**FéDERATIONFRANçAISE HANDHISPORT:2000**)

4-ج - الأخطاء التي يجب معرفتها : الأخطاء هي إختراق القواعد فيما يتعلق بالإحتكاك الشخصي مع الخصم أو بأسلوب غير رياضي، حيث يتم إحتساب الخطأ ضد المتسبب به وتتراوح العقوبة بين فقدان حيازة الكرة أو أكثر من رمية حرة يؤديها المنافس وذلك حسب طبيعة الخطأ الواقع، ويسمح لكل لاعب بارتكاب خمس أخطاء في المباراة الواحدة، وعند إرتكابه الخطأ الخامس على اللاعب أن يغادر المباراة مباشرة ، وتتمثل أغلب الأخطاء في ،ص

1- رجوع الكرة إلى الخلف،ص عند المرور عن خط المنتصف إلى منطقة الخصم لا يجوز للاعب إرجاع الكرة إلى منطقته الخلفية .

2- تجاوز قاعدة خارج الحد: يمنع أي لاعب من وضع أي جزء من جسمه أو كرسيه المتحرك على خط حدود الملعب قبل أن تكون الكرة قد رميت عبر الخط وأن يلعب الكرة عندما يكون الحكم قد منحها إلى الفريق الخصم، كما يجب على اللاعب الذي يرمي الرمية الحرة أن يقف خلف خط الرمية مباشرة شرط أن تكون العجلتان الكبيرتان خلف هذا الخط كما يستطيع أن يختار الطريقة التي يرمي بها الكرة ولكن ليس له الحق أن يلمس خط الرمية الحرة أو جزء الساحة إلا بعد أن تلامس الكرة الهدف .

3- الأخطاء الشخصية : لعبة كرة السلة هي لعبة بدون إحتكاك لدى المعاقين ويكون سبب الخطأ الشخصي ضد اللاعب الذي يمنع ، يمسك، يدفع ، يهاجم أو يعيق تقدم المنافس سواء بجسمه أو بكرسيه كما يعتبر العنف غير الضروري والزائد عن حده خطأ شخصي، وفي جميع الحالات السابقة يعتبر الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب ولذلك يعتبر أي إحتكاك غير عرضي بين الكرسيين خطئا شخصيا، وإذا أرتكب خطأ شخصي على اللاعب أثناء قيامه بمحاولة للتصويب ونجح في المحاولة فإنه ينال رمية حرة واحدة أما إذا كانت محاولة التصويب لتسجيل نقطتين أو ثلاث نقاط غير ناجحة فإن اللاعب ينال رميتين أو ثلاث رميات حرة على التوالي .

4- الأخطاء الفنية : الخطأ الفني يحتسب عندما يصدر عن اللاعب سلوكا غير رياضيا متعمدا أو عندما يرفع اللاعب جسمه عن مقعد الكرسي للحصول على ميزة غير عادلة على الخصم للمساعدة في قيادة الكرسي ، وعندما يتم إحتساب الخطأ الفني فإنه يتم إعطاء الفريق الخصم رميتين حرتين ويتم إختيار منفذ الرميتين من قبل رئيس الفريق .

5 – التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة .

5-1- لمحة تاريخية لنظام التصنيف في رياضة كرة السلة للمعاقين حركيا : نظمت لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة كمسابقتين منفردتين سميتا في بادئ الأمر (تامة) و(غير تامة)، حيث خصص القسم التام للاعبين الذين أصيبوا بحوادث أضرت الحبل الشوكي، أما القسم غير التام فقد خصص للاعبين المصابين بشلل الأطفال ، ولكن وفي عام (1966) إنتهت الحقبة الأولى لكرة السلة لدى مستخدمي الكراسي المتحركة للتخلص من التقسيم التام وغير التام، وبدأ بعدها بتطبيق نظام التصنيف الطبي والذي طبق في الإتحاد الدولي لألعاب ستوك ماندفيل .

بعد ذلك ظهر نظام تصنيف متطور للاعبين قدمه الدكتور هورستشترو وكندل من ألمانيا الغربية، وسمي هذا النظام بنظام التصنيف الوظيفي لكرة السلة بالكراسي المتحركة، وفي الألعاب الأولمبية للمعوقين والتي أقيمت في ستوك ماندفيل سنة 1984 حيث تمت ممارسة هذه اللعبة لأول مرة وفق نظام التصنيف الوظيفي، وكان الهدف من هذا النظام الموضوع بقطاع كرة السلة في ألعاب ستوك ماندفيل العالمية هو المحافظة على مشاركة الأفراد ذوي الإعاقات الجسدية الشديدة للمهتمين والقادرين على ممارسة كرة السلة على الكرسي المتحرك، وهو نظام يرتكز بشكل أولي على قدرة الرياضي على إدراك القدرة الجسدية لإنجاز المهارات الأساسية للعبة .(**إبراهيم، 2000،ص 311**).

5-2- التصنيف الطبي في كرة السلة على الكراسي المتحركة: من أجل أن تكون المنافسة الرياضية عادلة، فلا بد من تصنيف اللاعبين مجموعات أو فئات متساوية في قدراتهم الحركية طبقا لنوع ودرجة وطبيعة الإعاقة .

5-2-1- التصنيف: يعتمد التصنيف لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين نظاما يعتمد القدرة الوظيفية على أداء مهام أساسية لهذه اللعبة بمعزل عن مستوى المهارة، حيث أن قواعد التصنيف هي جزء من القواعد الفنية لرياضة كرة السلة والتي يتم النظر إلى اللاعبين الذين يخضعون للتصنيف على أن لهم مكانة متساوية .

5-2-2- التنافس في الصنف: قد يتنافس الرياضي في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في صنف يحتوي على رياضيين معاقين بدرجة أقل إذا لم يحدد بخلاف ذلك في قواعد الرياضات المعينة (كل على حدى)، وفي تلك الحالات يتعين على الرياضي البقاء في نفس الصنف وطول فترة المنافسة .

5-2-3- أهلية المتنافسين إن الرياضي المؤهل للمشاركة في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين بسبب عوق وظيفي لديه جراء إعاقة دائمة، يكون مشمولة بالتصنيف، يتم تحديد المعاق بأدنى حد في كل رياضة من الرياضات، وبواسطة معايير خاصة إعتمادا على عناصر وظيفية .

5-2-4- تحديد الإعاقة : يتم اللجوء إلى طرق إختبار مختلفة إعتمادا على حالة الإعاقة ونوع الرياضة لدى الرياضي المعاق حركيا .

5-2-5- نموذج التصنيف: يكون للرياضيين نموذج تصنيف تصدره اللجنة التنفيذية لمجالس رياضة النخبة الأولمبية الدولية لألعاب المعاقين (SAEC) على التوالي، ويكون لكل رياضة من الرياضات سجل بأسماء المصنفين المؤهلين على أن ترسل طلبات التصنيف إلى اللجنة التنفيذية لمجلس رياضات اللجنة الأولمبية الدولية لألعاب المعاقين .

5 -3- التصنيف الفني للفحص الطبي: يجب الإحتفاظ بسجل يتضمن تصنيفات جميع اللاعبين الدوليين ، لذلك تقوم الهيئة الإدارية بتوفير ما لا يقل عن طبيب واحد لكل خمسة أفراد، ويكون رئيس المجموعة مرتبطا بالمسؤول الطبي الذي يكون عضوا في الهيئة الإدارية للإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة .

5-3-1- الإجراء الفني للفحص الطبي : يتم الإجراء الفني للفحص الطبي وفق الخطوات التالية ،ص

- تعطى أسماء اللاعبين المزمع فحصهم إلى رئيس كل فريق قبل الوصول إلى مكان إجراء المباريات .
- يقتصر الحضور في غرفة الفحص على اللاعب ذي العلاقة وعضو من اللجنة ومترجم عند الضرورة .
- يزود كل من مكان ويوم موعد الفحص إلى الفرق من خلال إستعلامات الدوري .

5-3-2- الحد الأدنى للتصنيف الرياضي للمعاق : لقد تم تعريف الحد الأدنى من الإعاقة بحيث يتأكد من عدم ممارسة لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة إلا من قبل هؤلاء اللاعبين والذين لم يتمكنوا أبدا من اللعب بحالة الوقوف ، حيث يعطي اللاعب نقاطا من 1 إلى 4.5 نقطة حسب درجة مقدرته الجسمية والتوازن ، مقدرته على المناورة بالكراسي ، فلا يستطيع الفريق أن يتخطى مجموع الأربعة عشر نقطة في اللعب بأي وقت من الأوقات .

يتم العمل بنظام التصنيف للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لتوفير تصنيف كل لاعب تبعا لحركة الجذع خلال أداء مهارات كرة السلة مثل:(دفع الكرسي ، التنطيط ، التمرير والإستقبال ، التصويب، لم الكرة) ، وهذه الفئات هي 1،5،1،2،5،2،3،5،3،4،5،4 وكل لاعب ينال درجة مساوية لتصنيفه حيث أن مجموع درجات التصنيف للاعبين الخمسة داخل الملعب تعطينا نقاط الفريق والتي لا يجب أن تزيد عن 14 نقطة في المباريات الأولمبية، أو كأس العالم ، وبطولات المناطق والدورات التأهيلية للبطولات المذكورة .

5-3-3- التصنيف الوظيفي للرياضي المعاق : يقوم المصنفون بمراقبة أداء اللاعبين خلال المباريات وهذا بإعطاء اللاعب تصنيفا معينا بناء على ملاحظاتهم ، لذلك فإن ملاحظة حركة الجذع والتوازن خلال اللعب يشكل الأساس لتحديد تصنيف اللاعب وذلك أفضل من التشخيص الطبي أو فحص وظائف الأعظاء سريا حيث أن إختلاف طبيعة الأداء العضلي للاعب في كرة السلة على الكرسي المتحركة بشكل واضح في حركات الجذع متفاوتة خلال أداء الفعاليات المختلفة مثل التصويب ، التمرير ، لم الكرة ، دفع الكرسي ، تنطيط الكرة ، لذلك فالتصنيف يتم إستنادا على ذلك .

5-3-4- التصنيف الحركي للرياضي المعاق :

- إن فحص إختبار حركي يجب أن يجري بموجب تعريف مدى الحركة الموجودة في طريقة الصفر(المبدأ المحايد) فالقياسات طبقا لهذه الطريقة تجعل من الممكن بالنسبة لنا أن نعرف في أي وضع يكون للمفصل تقلص

ومنه فهذا التقسيم المبني على قياس مدى الحركة الإيجابي (الفعال) وليس مدى الحركة السلبي (غير الفعال) فهو عمود الإختبارات لتصلب المفصل وتقلص الأطراف والعمود الفقري ووضعهما الخاطئ.

(**إبراهيم ، 2001، ص ص42-43**)

رابعا – المعاقين حركيا

1**–تعريف الإعاقة الحركية:** بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم، سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين وما شابه ، والمقصود بالإعاقة الحركية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عنها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الإجتماعي ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام ، والتي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبا

(**فهمي ، 1983، ص 51**)

ولقد عرفها فاروق الروسان بأنها حالة الأفراد الذين يعانون من خلل إما في قدراتهم الحركية، أونشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظهر نموهم الإجتماعي والإنفعالي، ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة، وتندرج تحت هذا التعريف العديد من الإضطرابات الحركية كالشلل الدماغي، ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المتحدد في العمود الفقري.(**فاروق الروسان ، 1998، ص240**)

2– أصل الإعاقة الحركية

– ترى ماجدة السيد عبيد (1999) أنه يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين وذلك بالعودة إلى أصل حدوثها

2–1– الإعاقة الحركية الخلقية

هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الميلاد أو بعده بقليل، وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة، أو إختلالات عضوية أثناء فترة الحمل أو أمراض مختلفة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة نذكر ،ص

– تقوس الساقين

– القدم المسطحة

– هشاشة العظام

– الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة .

– الشلل المؤدي إلى الإعاقة الحركية(**عبيد ، 1999 ،ص89**)

2–2– الإعاقة الحركية المكتسبة

هي تلك الإعاقات الحركية التي لا تولد مع الطفل وتحدث له في المراحل المختلفة من حياته، وغالبا ما تكون أسبابها بيئية، ومن الأمثلة على ذلك ،

ـ البتر،ص نتيجة التشوهات أو الحروق، وحتى الأمراض المزمنة مثل (الضغط السكري) .

ـ **الخلع الوركي** : الذي يحدث في الغالب جراء بعض الحوادث أو كنتيجة لمضاعفات الشلل الدماغي .

ـ **حوادث الطرقات** : والحروب، الحوادث المهنية ، الحوادث المنزلية والحوادث الطبيعية .

وغالبا ما تأتي الإعاقة الحركية المكتسبة بعد إختبار الفرد للحياة العادية، بحيث يتعود على الحركة أو المشي بصفة طبيعية ويتقدم في نواحي مختلفة من إنشغالاته أو مشاريعه خاصة إذا كانت الحركة هي أساس النجاح في أعماله، حتى تصادفه أو تفاجئه الإعاقة نتيجة لأحد الأسباب الآنفة الذكر، فتسبب له عجزا بترك آثار متفاوتة التأثير على جوانب شخصية هذا الفرد، وقد تحول هذه الإعاقة الحركية دون مواصلته الطريق نحو أهدافه التي رسمها من قبل(**الخطيب، 1998، ص254**)

3- أنواع الإعاقة الحركية

3-1- الشلل ،صهو مرض طارئ ومفاجئ تؤدي الإصابة به إما إلى شلل خفيف لعضو أو لعدة أعضاء، أو للأعضاء الأربعة ويحتاج المصابون بالشلل إلى مجموعة من الخدمات المتعددة منها الطبية والإجتماعية والنفسية والتعليمية، مما يستدعي إقامة المصاب في المستشفيات والمصحات والخضوع لبرنامج طبي علاجي من أجل تدريب العضلات وتقويتها، أو بالتصحيح الجراحي للعظام مع العلاج الطبي فيما بعد .

3-2- العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي) : يتمثل في صلابة الأعضاء أو في الحركات اللاإرادية، فمنها ما يكثر فيه إنقباض الأعضاء فتكون الحركات بطيئة جدا تتطلب جهدا كبيرا، أو فيه إضطرابات الحركة مثل حركات لاإرادية يتعذر كبتها مع إخلال عام في وضع الجسم، وعدم التنسيق مع الحركات، وتختلف الأعراض الإكلينيكية للعجز الحركي الدماغي المخي بإختلاف الجزء أو أجزاء المخ التي أصابها التلف، ويتضمن هذه الإعتراض إصابة بعض أعضاء الجسم على النحو التالي ،ص

الشلل المنفرد:يكون طرف واحد في الجسم الذي تأثر بالإصابة .

الشلل الجانبي:يكون جانب واحد من الجسم الذي تأثر بالإصابة .

الشلل الثلاثي:إن الإصابة تشمل ثلاثة أطراف عادة الساقين وأحد الذراعين .

الشلل النصف السفلي:تحدث الإصابة في الساقين فقط .

الشلل الجانبين:تتأثر الأطراف الأربعة، إلا آن الإصابة في الساقين تكون بدرجة أشد من الذراعين .

الشلل المزدوج:تتأثر الأطراف الأربعة إلا أن الإصابة في أحد جانبي الجسم تكون بدرجة أشد من الجانب الأخر

قسم الشلل المخي أو العجز الحركي الدماغي،ص إلى أنواع حسب مظاهره الخارجية فيرى بعض العلماء تقسيم الشللالمخي إلى ثلاثة أنواع كما يلي ،ص

-الشلل المخي المصحوب بتشنجات .

-الشلل المخي المصحوب بأعراض شبه حركات الرقص:بحيث تلعب الحركات الراقصة على الحركات التشنجية

-الشلل المخي المصحوب بالتخلج (عدم الانتظام) .

3-3- سوء التركيب الخلقي:

- تشوه في الهيكل العظمي (كسر عظمي أو كسور متكررة سببها هشاشة مرضية للعظام)
- تشوه القدم
- تشوه اليد
- الإجتذاب

3-4 – الكساح: شلل يصيب النصفي السفلي من الجسد، أو أربعة أعضاء ناجم عن رضوض تسبب ضرر في النخاع ألشوكي .

3-5- الفالج الشقي: وتتمثل في إصابة الذراع والساق في الجهة التي يكون مصدرها جرحي، وعند الشباب يتسبب في هذا النوع من الإعاقات حوادث الدراجات النارية .

3-6- البتر للعضو: ويكون خلقيا أو مكتسبا، وينجر عنه العائق الحركي، ويتطلب إعداد الأجهزة الملائمة للتعويض والتدريب(**المرزوقي:1982، ص 131**)

4- درجات الإعاقة الحركية .

4-1- الإعاقة الخفيفة: يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين، وهذا بسبب إمكانية تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من الألم في العظام، وفي المفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال ، إنحراف العمود الفقري وإنفصال العظام

4-2- الإعاقة المتوسطة: صتكون للشخص هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والإجتماعي بواسطة متخصصين ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب، ويكون مصحوبا بإنخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال مثلا

4-3- الإعاقة الخطيرة :هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فالمعوق هنا دائما في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجته حتى الضرورية منها، ذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية، كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي، وهذا بدوره يؤدي للشلل كمرض الميوباتي الذي يصيب الأطراف الأربعة(**الشاذلي:1982،ص223**)

5- أسباب الإعاقة الحركية ،صتتنوع أسباب الإعاقة الحركية كتنوع الإعاقات ذاتها، وسنقدم المزيد من المعلومات والوصف الشامل للأسباب المؤدية للإعاقة الحركية، حيث يمكن إرجاعها إلى مرحلة ما قبل الحمل وأخرى إلى مرحلة الحمل وأثناء الوضع وإلى أسباب ترتبط بمرحلة ما بعد الميلاد .

5-1- مرحلة ما قبل الحمل: إن الإعاقات الحركية الخلقية أو الناتجة عن أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الحمل قد تكون وراثية إذا كان لدى الأم أو الأب أو كلاهما تشوها أو عيبا جينيا ينتقل إلى الجنين فيما بعد، فالعديد من الأمراض حاليا التي تشخص في المستشفيات تؤكد أن هذه الأمراض الحركية شائعة بين أبناء الأزواج الأقارب، مثل مرض إرتخاء

العضلات وهو موجود بنسبة عالية عند الأطفال الذين آباؤهم متزوجين ببنات العموم، كما يمكن حصر الأسباب الوراثية التي تؤدي إلى إعاقة حركية في الصبغيات الناقلة للصفات الوراثية وفي إضطرابات الكرموزومات

(**الخطيب:1998، ص 124**)

5– 2– مرحلة الحمل وأثناء الوضع قد يولد الطفل ولديه إعاقة حركية دون أن تكون الأسباب وراثية ، ففي مرحلة الحمل قد يتعرض الجنين وهو في رحم أمه إلى جملة من العوامل الخارجية المرتبطة ببيئة الرحم وقد تكون تلك العوامل خطيرة، وتحدث لدى الجنين عيوبا أو تشوهات مختلفة ومن أمثلة ذلك العوامل التالية ،ص

- سوء تغذية الأم أثناء فترة الحمل حيث يعرقل ذلك النمو الجسمي للجنين وكذلك تطوره العقلي .
- الأمراض التي تصيب المرأة الحامل، مثل الحصبة الألمانية والزهري، حيث أشارت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه في عام 1964 ولد حوالي 20000 طفل على الأقل كلهم معوقين حركيا نتيجة إصابة أمهاتهم أثناء فترة الحمل بوباء الحصبة الألمانية .
- تعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية وتناولها للعقاقير الطبية بالإضافة إلى التدخين والإدمان على الكحول والمخدرات وما إلى ذلك .
- إصابة الأم بنزيف أثناء فترة الحمل .
- إرتفاع ضغط الدم لدى الأم الحامل(**القذافي ، 1994، ص186**)

5 – 3– مرحلة ما بعد الميلاد ،صوأخيرا قد تنجم بعض الإعاقات الحركية عن أسباب وعوامل مرتبطة بمرحلة ما بعد الميلاد، ففي هذه الحالات يولد الطفل عاديا ولكنه يتعرض في مراحل مختلفة من عمره إلى حادث أو مرض يتسبب له في إعاقة حركية، ويمكننا تقسيم هذه الأسباب خلال هاته المرحلة إلى نوعين ،ص

- الأمراض الإنتنائية ومشكلات التلقيح .
- حوادث الطرقات والشغل .

5–3–1– الأمراض الإنتنائية ومشكلة التلقيح ،صقد يولد الأطفال في أوساط بيئية تنعدم فيها أدنى شروط الحياة خاصة النظافة، فينتج عن هذا الوسط كثرة الأمراض الإنتنائية عند الأطفال نذكر منها إلتهاب السحاية بجراثيم السل ، كما يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية لمرض الحصبة، وهو مرض بسيط عادة لكنه قد يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يبقى الطفل إثرها قاصرا عن الحركة كالإصابة بالصرع أو الشلل النصفي.

ويعتبر التلقيح ذا أهمية بالغة لصحة الطفل، نستمد ضرورتها من الحملات الواسعة التي تقوم بها القطاعات الصحية لتعميم الفائدة إلى أوسع نطاق، لأن الطفل قد يتعرض في حالة إنعدام التلقيح ضد الشلل مثلا إلى تطور هذا المرض ومضاعفاته المتفاوتة الخطورة على الصعيد الحركي إذ يصاب الطفل بعجز في عضلات الطرفين السفليين التي عادة ما تؤدي إلى تخلف في المشي أو حتى إلى شلل كامل(**القذافي ، 1994، ص188**)

5-3-2- حوادث الطرقات والشغل رغم التطور المذهل لعالم التكنولوجيا وتحكمها إلى حد بعيد في معظم شؤون الإنسان، إلى أن الملفت للإنتباه هو أن لهذا النبوغ والتطور سلبيات تخلف الكثير من المشاكل من بينها حوادث الطرقات الناجمة عن السرعة في غالب الأحيان، وإلى تعقد شبكات المرور، وحالات أخرى ساهمت التكنولوجيا في جزء واسع منها، فحوادث المرور تسبب في كثير من الأحيان آلاف القتلى ويصاب الآخرين بجروح مختلفة منها التي تولد الإعاقة الحركية كإصابة الطرفين السفليين برضوض أو كسور وخاصة كسر العمود الفقري، الذي ينتج عنه الشلل النهائي

ومن بين سلبيات هذه التكنولوجيا ونتيجة لتطور الآلات وتعقيدها تظهر حوادث الشغل والعمل التي تحدث إعاقات متفاوتة الخطورة ومتعددة الأنواع كأن يفقد العامل أحد أطرافه السفلية التي تعيقه عن الحركة، ويحدث هذا خاصة في مجالات البناء والورشات التي تعتمد أساسا على آلات حادة وسريعة(**المرزوقي ، 1982 ، ص 30**)

6 - الحاجات الأساسية للمعوق حركيا .

يحتاج الفرد في حياته العادية إلى تلبية مجموعة من الرغبات والحاجات كالحاجة إلى الحب، الإحترام والتقدير وكذا الشعور بالراحة وتلبية الأمور المادية ويسعى جميع الأفراد بما في ذلك المعوقين بصفة عامة، والمعوقون حركيا موضوع دراستنا بصفة خاصة للمحافظة على التوافق والتوازن مع المحيط المعيشي وفقا لقدراتهم وإستعداداتهم، فالمعوق حركيا إلى جانب كل هذه الإنشغالات لديه إعاقة تلازمه أينما كان فلنتصور الجهد الإضافي الذي يبذله المعوق، ومن بين أهم الحاجات ،ص

6- 1- الحاجة إلى الطعام والشراب والحماية: وتعتبر هذه الحاجات أساسيات الحياة الصحية والنفسية، وقد يتعرض المعوق إلى بعض الإهمال والإحتقار نتيجة الظروف المعيشية القاسية مقابل العجز الحركي من جهة ونتيجة الممارسات التي مازالت قائمة عند بعض الأشخاص من جهة أخرى .

6-2- شعور المعوق بأهميته :كل إنسان عادي يحتاج إلى هذا الشعور لما له من فعالية في مواصلة الحياة بصفة مريحة، غير أن المعوقون حركيا كثيرا ما يشعرون بأن إعاقتهم هي سبب إهتمام غيرهم بهم وليس من أجلهم كأناس قادرين على النبوغ والنجاح في مختلف الميادين والمجالات، فيجب على كل شخص واعي أن يدرك جيدا أن للمعوق أهمية يجب عليه إشعاره بها من جهة وعلى المعوق من جهة أخرى أن يتغلب على إعاقته، ويرى فيها حافزا يدفعه إلى تحقيق الأفضل

6-3- الحاجة إلى التعلم : يجب إعطاء المعوق كل الفرص للتعلم والتكوين، والقيام ببعض الأعمال التي من شأنها أن تشعره بقدرته على العطاء، ويجب العمل أيضا على توفير الشروط اللازمة من أجهزة ومكونين ملمين بخصوصيات هذا الكائن الغير غريب، وأيضا على تكييف البرامج والوسائل التي تساعده على الذهاب بعيدا في الميدان العامي والمهني، ولا يجب الخلط بين الشفقة على المعوق والخوف من إلحاق الضرر به ، وبين الضروريات منحه الفرصة للقيام بتجربة إستقلالية في أعمال وشؤون يعتمد فيها على نفسه (**عدنان:1982 ص30**)

6-4- الحاجة إلى الإنتماء:هي حاجة أساسية تنبع من طبيعة الإنسان الإجتماعية، مما يجعله في حاجة دائمة إلى وسط إجتماعي تتوفر فيه جوانب العلاقات والإرتباطات الإجتماعية، ويتوفر هذا الجو للفرد الذي يعيش مع أسرته ويشعر

بأنه جزء لا يتجزأ من تلك الأسرة ، غير أننا نجد كثيرا من المعوقين يقضون وقتا طويلا بالمستشفيات والمراكز العلاجية مما يؤدي بهم إلى الإبتعاد عن أسرهم وتعميق الشعور بالحاجة إلى الإنتماء لديهم .

6-5- شعور المعوق بإنسانيته: يسعى كل فرد إلى تحقيق شخصية يحترمها الغير ويعترف بها ، وهو يعمل في سبيل ذلك من أجل التعرف على حدود قدراته، وأن معرفة المعاق إعاقة حركية لحالته ووضعه يجب أن يوصله إلى تقبل ذاته أو يرضى بالذي فيه ، لكن قبل حالة الرضا هذه يكون مطبوعا بطابع الحذر من الناس خشية أن يكون مرفوضا لديهم، ويجعله حذره حساسا يرفض أن يعامل معاملة خاصة فالحياة الطبيعية حق لكل معوق.

7- العوامل المؤثرة في شخصية المعوق

إن الدراسات العلمية دحضت الإفتراضات القائلة بأن كل نوع من أنواع الإعاقة الجسمية يرتبط بنمط محدد من الشخصية، وأن بعض الأنواع والمستويات من الإعاقة الجسمية تنتهي حتما بسوء التوافق النفسي فليس صحيحا أن نفترض أن الإعاقة لا يمكن إلا أن تترك تأثيرات سلبية وتحدث خللا في التنظيم السيكولوجي للفرد وقد أكدت رايت 1982 هذه الحقيقة في كتابها المعروف الإعاقة الجسمية والأبعاد السيكولوجية، فذكرت أن البحوث العلمية لا تدعم الرأي القائل بأن أنماطا سيكولوجية محددة ترتبط بإعاقات محددة وأن شدة الإعاقة ترتبط بدرجة التكيف النفسي .

وقد قام برنجل 1964 وورام وألويسي 1967 بتحليل نتائج الدراسات المتعلقة بالأبعاد الإنفعالية والإجتماعية للإعاقات الجسمية فتوصلوا إلى الحقيقة ذاتها، فليس ما يمكن وصفه بأنه سيكولوجية خاصة لأي إعاقة، وأستنتج هؤلاء الباحثون أيضا أن ردود فعل الأطفال النفسية لإعاقتهم ترتبط بإتجاهات الأسرة نحوهم أكثر مما يرتبط بفئة الإعاقة، وفيما يلي بعض العوامل التي قد تؤثر على شخصية المعوق(**الخطيب ، 1998 ،ص256**)

7-1-نظرة المجتمع: إن الناس غالبا ما يتعاملون مع الشخص المعوق بوصفه مختلفا، وهو غالبا ما ينظر إلى نفسه أيضا على أنه مختلف مما يقود إلى إعطائه وضعا إجتماعيا خاصا، ويخلق له صعوبات في العلاقات الإجتماعية .

7-2- العوامل ذات العلاقة بالإعاقة أو المرض ،صوهذه العوامل تشمل أنواع الأعراض وموقعها، هل هي مؤلمة أو في أماكن حساسة في الجسم، أو معيقة كلية عن الحركة... فالأعضاء والوظائف الجسمية المختلفة قد يكون لها دلالات نفسية خاصة .

7- 3 - البنية الشخصية قبل حدوث الإعاقة ،صفإذا كان الشخص يعتمد كثيرا على الغير قبل الإعاقة، فإن الإعاقة قد تزيد من مستوى إعتماديته، أما إذا كان الشخص نشطا جسميا ومعتمدا على ذاته فغالبا ما تجعله الإعاقة يشعر بالإحباط وربما اليأس .

7-4- ردود فعل الشخص للأزمات في الماضي ،صفإذا كانت الإعاقة تشكل خبرة جديدة لم يمر الفرد بمثلها في الماضي، فمشاعر القلق والإرتباك ستتطور لديه وتبقى لفترات طويلة، أما إذا كان الفرد قد واجه أزمات شخصية أو أسرية في الماضي فعلى الأغلب أن يكون لديه آليات مقبولة للتعايش مع حالة الإعاقة .

7-5- مستوى الرضا المهني لدى الشخص ،صفإذا كان الشخص قادرا على الحفاظ بعمله والمشاركة في الأنشطة الترويحية فعبئ الإعاقة سيكون أقل بالنسبة له، أما إذا فقد القدرة على العمل فإنه يحتاج إلى عملية إعادة تأهيل تشكل له صعوبة في التأقلم مع الوضعية الجديدة (**العيسوي:1997، ص54**)

7-6- توفر البرامج والخدمات العلاجية ،صإن التدخل العلاجي المبكر والإتجاهات الإيجابية لدى المعالجين قد يكون له أثر هام في التكيف النفسي للشخص، ومن الضروري في هذه الحالة أن تتوفر المراكز الخاصة بالمعوقين على أخصائيين نفسانيين للعمل مع الفريق الطبي والمهني .

7-7- المرحلة العمرية / النمائية للفرد : إن موعد حدوث الإعاقة في دورة حياة الإنسان يلعب دورا هاما، وإلتهاب المفاصل في مرحلة المراهقة لها مضامين مختلفة عن المراحل العمرية المتقدمة، فالشخص الذي تقدم به السن غالبا ما يكون مر بخبرات متنوعة في حياته، وتلك الخبرات تساعده في الحياة والتعايش، أما المراهق فهو غالبا ما يواجه صعوبة كبيرة لأن الإعاقة بالنسبة له تشكل عبئا إضافيا يثقل كاهله وهو الذي يواجه أصلا صعوبات على صعيد النضج وتطور الهوية الذاتية .

7-8 - مدى الخوف من المرض ،صيختلف هذا الخوف من مريض إلى أخر غير أنه يوجد بعض الخوف ويتركز حول القيود التي سيفرضها المرض على حركة المريض خاصة بعد إنتهاء العلاج، ويزيد هذا الشعور عندما يتطلع المريض على تصرفات المجتمع ونوعية المعاملة نحو ذوي العجز مثلا، وهنا يبني المريض فكرة على أنه شخص غير كامل من الناحية الجسمانية .

7-9- الدين والفلسفة الحياتية ،صإن رجوع الإنسان إلى الله – سبحانه وتعالى – والإيمان بقضائه وقدره يخفض مشاعر الحزن والإكتئاب ، ويبعث في النفس الأمل، وذلك من شأنه أن يطور إتجاه أكثر واقعية لدى الفرد ويرفع من " تقديره لذاته " (**الخطيب:1998**).

III. الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة لم يجد اي دراسة تشابه الدراسة الحالية، فلجا الى تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي،ص

أولا، الدراسات التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات،ص

الدراسة الأول،ص دراسة حسين (1993) بعنوان،ص" الشعور بالأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلبة الثانوية بمدينة الرياض"، وتكونت العينة من176 طالب من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن – وعدم الأمن ، وأظهرت النتائج تقاربًا في مستوى الشعور بالأمن لدى الطلاب، وارتفاع الشعور بعدم الأمن مقارنة بعينات أمريكية، ولم يتأثر الأمن بالتخصص والتحصيل والمستوى الدراسي.

الدراسة الثانية،ص دراسة 1994)،(Vogarty & White :وهدفت إلى التعرف على الاختلافات بين القيم والشعور بالأمن النفسي والتوافق لدى الطلاب المحليين والأجانب في أستراليا، وكانت العينة تتكون من (218) طالبًا، منهم (112) طالبًا أستراليًا، و (106)طالبًا أجنبيًا، وأظهرت النتائج أن الطلاب الأجانب أكثر شعورًا بالأمن النفسي وأكثر تفوقًا من الطلاب الأستراليين، وأنهم أكثر تركيزًا على القيم المتعلقة بالعادات والتقاليد.

الدراسة الثالثة،ص دراسة عطية (1994) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية، وتكونت العينة من (193) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياسين من إعداده أحدهما للحاجات النفسية، وأظهرت النتائج أن أهم الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، هي الحاجة إلى الأمن النفسي، ولم تظهر فروق دالة في الحاجة إلى الأمن بين الذكور والإناث.

الدراسة الرابعة،ص دراسة:لجبر (1996) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم وأجريت الدراسة على عينة من) (342) فردًا من الذكور والإناث البالغين من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة، منهم (252) متزوجون و (95) من غير المتزوجين، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للأمن النفسي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وزيادة الشعور بالأمن مع تقدم السن وزيادة المستوى التعليمي.

الدراسة الخامسة،ص دراسة بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي للتنمية الوعي الصحي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة" وتهدف إلى بناء برنامج إرشادي للتنمية الوعي الصحي عند لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة فتمت البداية بطرح الفرض العام التالي،ص للبرنامج المقترح أثر ايجابي في تنمية الوعي الصحي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة وللتأكد من صحة الفرضية تم إعداد برنامج إرشادي للتنمية الوعي الصحي وتمت الاستعانة بالمنهجين المسحي والتجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة 10 لاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة بطريقة مقصودة وتم الوصول إلى نتيجة مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي هذه الفروق ترجع إلى تأثير المعالجة التجريبية وهي في حالة بحثنا هذا البرنامج الإرشادي المقترح.

ثانيا: الدراسات التي تناولت متغير دافعية الانجاز وعلاقته ببعض المتغيرات،ص

الدراسة الأولى،ص دراسة محمود (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على دافعية الانجاز الرياضي ومظاهر التنظيم الداخلي لمراكز اللعب في كرة القدم، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت 99 لاعبا من لاعبي الدوري المصري الممتاز لكرة اليد رجال تم اختيارهم من 6 أندية بطريقة العمدية وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، حيث تم استخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي ومقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي ، وبعد جمع البيانات بينت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجات أبعاد دافعية الانجاز وبعدي مظاهر التنظيم الداخلي ووجود فروق في جميع أبعاد دافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير مراكز لاعبي كرة اليد الخط الأمامي وباقي الخطوط لصالح الخط الأمامي.

الدراسة الثانية: دراسة مقاق كمال بعنوان علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الأول لكرة القدم الجزائرية ، سنة 2006-2007 رسالة ماجستير ، هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحفيز ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية، وطبقت الدراسة على عينة من أربعة فرق تنشط في القسم الوطني الأول واختيرت بالطريقة العمدية ، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكما استخدم الباحث تطبيق استمارة استبيان لقياس التحفيز ومقياس الدافعية للانجاز الرياضي من تصميم جو ولس" وتعريب محمد حسن العلاوي ، وبعد جمع البيانات توصلت الدراسة إلى أن التحفيز أن يكون له دور في زيادة التنافس أثناء المباريات.

الدراسة الثالثة: دراسة ناصر يوسف بعنوان تأثير تماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة صف أكابر سنة 2011-2012 رسالة ماجستير بجامعة مستغانم، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التماسك الفريق الرياضي على مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة صنف أكابر، واستخدم المنهج الوصفي، وضمت العينة 6 فرق بنسبة تقدر ب 37.5 وضمت 66 لاعب من مختلف الفرق الستة، وأدوات البحث أربعة مقاييس شملت كل من الاختبار السوسيومتري ومقياس الدافعية الانجاز ومقياس تماسك الفريق الرياضي ومقياس النمط القيادي المميز للمدرب .

توصلت الدراسة إلى ارتفاع تماسك الفريق الرياضي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية ، توجد علاقة بين التماسك الرياضي ودافعية الانجاز لدى اللاعبين، تتأثر درجة دافعية اللاعب للانجاز بعلاقته الاجتماعية التي تربطه ببقية أفراد الفريق.

الدراسة الرابعة: دراسة عبد القادر بن الحاج الطاهر بعنوان بعض سمات الشخصية لدى المعوق حركيا وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه 2012-2013 جامعة الجزائر 3، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة مابين بعض سمات الشخصية للمعوقين حركيا في ضوء البعد النفسي الاجتماعي وعلاقتها ببعدي دافعية الانجاز الرياضي وكذا التعرف على درجة هذه السمات ومستوياتها والكشف عن الفروق في سمات الشخصية وأخيرا التعرف على بعدي دافعية الانجاز الرياضي ومستوى كل منهما ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية، وتكونت العينة من 102 فردا رياضيا معوقا حركيا ممارسا لرياضة كرة السلة و54 ممارسا لكرة الطائرة وتمثلت أدوات البحث في قائمة دافعية الانجاز الرياضي ومقياس تقدير الذات وقائمة فرايبرج للشخصية ومقياس سمة القلق.

وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن وجود فروق في درجات ومستويات سمات الشخصية للأفراد الرياضيين المعوقين حركيا، وعدم وجود فروق في هذه السمات تعزى لمتغير المتغيرات الديمغرافية، ووجود علاقة ارتباطيه ايجابية مابين تقدير الذات وبعد دافعية الانجاز ، وتوجد علاقة عكسية مابين سمة القلق ودافع الانجاز .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أنه،ص

- **من ناحية متغيرات الدراسة،ص** الدراسات تناولت المتغيرات من عدة اتجاهات وربطها بعدة متغيرات اخرى.
- **من ناحية الهدف،ص** الدراسات كان هدفها يختلف حسب كل دراسة وما تطمح أليه.
- **من ناحية العينة،ص** الدراسات في تناولها لمتغيرات الدراسة تنوعت في تطبيقها واختيارها للعينة بمختلف شرائحها.

- **من ناحية المنهج،ص** الدراسات في تناولت في اغلبها المنهج الوصفي بكل أساليبه.
- **من ناحية الأدوات،ص** ولقد تناولت الدراسات السابقة أدوات مختلفة من مقاييس واستمارات .

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة،ص

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها، استفاد الباحث من خلالها على طريقة دراسة المتغيرات، والاطر النظرية لمتغيرات الدراسة، وكيفية اختيار العينة، والمنهج المستخدم ، والأدوات التي سوف يطبقها في الدراسة الحالية، كما أنها لها ارتباط وثيق بالدراسة الحالية من ناحية تفسير وعرض النتائج المتوصل إليها من ناحية التأييد أو الاختلاف.

الفصل الثاني:
الاطار العام للدراسة

I- الكلمات الدالة في الدراسة:

تتحدد المفاهيم الأساسية للدراسة فيما يلي :

5-1- تعريف الأمن النفسي:

الأمن والأمان في اللغة مصدران بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف, قال ابن منظور في لسان العرب: (الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى وقد أَمِنْتُ فأَنا أَمِنٌ وآمَنْتُ غيري من الأمن والأَمان والأمن ضدُّ الخوف) (**لسان العرب13،ص21**).

أما اصطلاحا:

- فلا يقتصر الأمن النفسي للفرد على جانب واحد من جوانب شخصيته فقط، وإنما يتضمن الأمن النفسي في الجوانب الجسمية، والاجتماعية، والوجدانية، والعقلية، ويرتبط الأمن النفسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً فالأمن النفسي هو "تحرر الفرد من الخوف والوصول إلى حالة الاطمئنان على صحته ومستقبله، والشعور بالثقة تجاه الآخرين ومركزه الاجتماعي (**جمال حسين الألوسي، 1988، ص85**)

- ويعرف أيضا "شعور المرء بقيمته واطمئنانه وثقته بنفسه"(**رزق ، 1979، ص62**)

- كما يقصد به "وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة فان سلوكه يميل إلى الاستقرار، ومن ثم فانه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب".

(**عبد الرحمن عدس، 1997، ص ص 40-41**.)

- ويعرف الأمن النفسي كذلك بأنه "الطمأنينة النفسية أو الانفعالية لدى الفرد، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونً وغير معرض للخطر ومحرك للفرد في تحقيق أمنه"(**زهران. 1989، ص296**).

- وهو "حاجة من حاجات الفرد، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان ومن خلال شعوره بالانتماء أو تقبل الآخرين له والتحرر من الخوف والألم". (**خليل التتنجي، 1997، ص19**).

التعريف الإجرائي:

هو الطمأنينة النفسية والانفعالية, وهو حالةُ يكون فيها: إشباع الحاجات مضموناً وغيرَ معرضٍ للخطر. والأمن النفسي مركبٌ من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة,وهو حالة من الشعور بالهدوء, والسكينة, وسلام الروح,وان يحيط بلاعب كرة السلة على الكراسي المتحركة، الاطمئنان في كل لحظة وفى كل جانب من جوانب حياته.

كما يعرف الأمن النفسي في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها لاعبي كرة السلة على الكراسي في الدراسة الأساسية على (استبيان الأمن النفسي) المصمم والمستخدم في الدراسة.

5-2- دافعية الانجاز:

اكتسب مفهوم الدافعية اهتماما متميزا من المعنيين بدراسة الإنسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لارتباط الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في أن واحد نحو اتجاهات محددة ، لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الإنسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه .

ونقصد بمصطلح دافعية الانجاز بأنها " عملية استثارة السلوك والمحافظة علية لتحقيق هدف "

(ابو جادو، 2000 ، ص330)

وكذلك نعني بها " الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء "

(خليفة سالم ، 2000 ، ص21).

حيث نجد ان أساس عملية دافعية الانجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب أو قد تكون " حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة "**(بسطا زكري، 1993 ، ص 87)**.

وعندما ينصب دافع الإنجاز على اهتمام الفرد بإشباع إمكانياته وقدراته فانه يصنف كدافع للنمو أما إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن عدة في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً .

(كاظم النقيب، 1990 ، ص 117-119).

التعريف الإجرائي:

دافعية الانجاز عبارة عن قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهه التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية.

كما يعرف دافع الإنجاز في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها لاعبي كرة السلة على الكراسي في الدراسة الأساسية على (استبيان دافع الإنجاز) المصمم والمستخدم في الدراسة.

5-3- الإعاقة الحركية :

تعرف الإعاقة الحركية بأنها:" عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة أمراض أو إصابة

(البواليز،2000، ص 86).

التعريف الإجرائي :

المعوق حركيا هو كل فرد مصاب بعاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من القيام بوظائفه اليومية العادية إما نتيجة أسباب وراثية خلقية أو مكتسبة نتيجة الإصابات و الحوادث.

5-4- كرة السلة على الكراسي المتحركة: بأنها لعبة " تمارس غلى نفس الملعب للأسوياء ونفس القوانين غدا بعض المواد، وتمارس من طرف خمسة لاعبين مختلفي الإعاقة منهم المشلولين، مبتوري أطراف السفلية أو ذوي الكساح، وبصفة عامة اللاعبون المعوقين في كرة السلة هم الذين تعرضوا إلى إصابات(**إبراهيم،2002،ص86**).

1- الإشكالية:

أصبحت ممارسة الأنشطة الرياضية من أهم مظاهر الصحة العامة للفرد والوقاية من الأمراض والتخلص من السمنة، بل أصبحت ممارستها في الوقت الحالي تستعمل للوقاية من الأمراض أو الحالات النفسية، لذا تحرص اغلب دول العالم على توجيه مواطنيها وبمختلف الأعمار والجنس إلى ممارسة هذه الأنشطة وبمختلف أنواعها وأشكالها الصحية والترويحية والعلاجية والمنافسات، بهدف بناء الروح الايجابية للفرد.

وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وذلك لان الصحة النفسية هي حالة دائمية يكون فيها الفرد متوافقا من الناحية النفسية والشخصية والاجتماعية مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد سواء كان رياضيا أو شخصا عادياً يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه منضبطا بحيث يعيش بسلام، والأمن النفسي من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستمرار فيها بدونه ويحتاج إليه الإنسان كحاجاته للطعام والشراب وبهذا "فان إشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق معه الاستقرار النفسي، ويؤكد كل من عودة ومرسي أن الحاجة إلى الجماعة والانتماء من أهم الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص إلى الارتباط بجماعة أو أكثر يحبها وتحبه، ويجد عندها الأمن والتقدير والاطمئنان والمكانة الاجتماعية، وتشبع له حاجاته إلى الصحبة، وتؤثر في بناء شخصيته وفي تكوين قيمه واتجاهاته وميوله.

إن ما يحصل من تطور في مختلف الميادين الرياضية ما هو إلا حصيلة لأبحاث ودراسات وعلوم مختلفة ويعد علم النفس الرياضي واحد من العلوم الذي ترك الأثر الكبير في الحركة الرياضية إلى جانب العلوم الأخرى، لذا فأن عملية إعداد اللاعب والاهتمام بالجانب النفسي له تسير جنبا إلى جنب مع الجوانب البدنية و المهارية والخططية لان " الإعداد النفسي احد الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التدريبية فضلا عن عناصر التدريب الأخرى".وبما أن لعبة الكرة السلة واحدة من الألعاب التي تحتاج إلى الاهتمام بالأمن النفسي للاعب من اجل زيادة دافعية الانجاز له.

وتعمل دافعية الانجاز على حث اللاعب على أن يكون متقدما ومتميزا بين أقرانه في الفريق إذ أن حاجة اللاعب للانجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لدية وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي .

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة، يؤثر فيها ويتأثر بها. والفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إقامة العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين. فهو يتفاعل مع أمه ثم باقي أفراد الأسرة والأهل ثم يمتد التفاعل ليشمل جماعات أخرى، وكما هو الحال في الفرق الرياضية مثل كرة السلة.

إن الإعداد النفسي الجيد للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة له دور كبير في تحديد مستوى الاستعداد النفسي لهم وتجاوز الحالات المختلفة التي يمر بها، وحدوث تغيرات ملحوظة في مستوى دافعية الانجاز لديهم و إلى تنمية وتطوير الخصائص البدنية والقدرات الضرورية في تعليم كيفية استخدام الطرق والوسائل التي تضمن الاشتراك في المسابقات بنجاح وكذلك تعلم المهارات الأساسية من قوة عضلية والتحمل والمرونة والرشاقة والسرعة لتحقيق أعلى مستوى لأداء اللاعب المعاق الذي يتحقق من خلال التدريب كما يهدف إلى ضرورة مراعاة الخصائص الفردية لكل منهم بمعنى عملية تعليم وإتقان الصفات البدنية التي تعتمد على ضرورة التعامل مع هذا الفرد بشكل شخصي ومنفرد، وهو الامر الذي قد يجعل اللاعب يشعر بالأمن النفسي، وتحقيق دافعية انجاز رياضية عالية.

ولأجل ذلك دأب الباحث إلى معرفة نوع العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز وكيفية تجاوز الحالات السلبية وإيجاد المستوى المناسب من الأمن النفسي ودافعية الانجاز للاعب والفريق ككل والوصول إلى مستوى الانجاز الجيد .

وقصد إنارة هذا الموضوع وتوضيح معالمه طرحت الإشكالية التالية :

- **التساؤل العام:**

-هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

التساؤلات الجزئية :

- ما مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (السن، درجة الإعاقة) ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

2-2- الفرضيات الجزئية :

- مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عالي.
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (السن، درجة الإعاقة) .

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة من خلال معرفة مستوي الأمن النفسي ومستوي دافعية الانجاز للاعبي كرة السلة على

الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة، فتتمثل بإضافة دراسة جديدة إلى الدراسات المختلفة التي تناولت موضوع الأمن النفسي ودافعية الانجاز.

– التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة.

– التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة.

– إعداد أداة مناسبة لقياس الأمن النفسي وأيضا أداة مناسبة لقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة ، وتحديد أهم خصائصها السيكومترية، يستفاد منها في دراسات لاحقة.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة الأمن النفسي ودافعية الانجاز, دراسة متغيري الدراسة يعد أمراً هاماً في دراسة منظومة الشخصية وخاصة في جانبها الانفعالي والمزاجي، لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع الجزائري بولاية المسيلة وهي فئة المعوقين لاعبي كرة السلة ، وأحوالهم النفسية والاجتماعية، والتي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والرعاية، نظراً لما ما تتعرض إليه تلك الشريحة من ضغوط حياتية مختلفة و التي قد يكون لها انعكاسات سلبية على أمنهم النفسي وصحتهم النفسية، خاصةً في ظل الظروف التي يشهدها الفريق من منافسة وتحقيق أفضل الرواتب في المنافسات الوطنية، وما يصاحب ذلك من انعكاس قوي ومؤثر على كل جوانب السلوك والشخصية للاعب مما يمثل للفريق مشكلة حقيقية ملحة، ذات عواقب سيئة للغاية، تضر صحتهم النفسية وعدم تحقيق دافعية للانجاز تسمح لهم باكتساب المنافسات.

يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية:

– المرشدون والأخصائيون النفسيون والعاملون في مجال الإرشاد النفسي والتربوي الرياضي في جميع المؤسسات الرياضية, والقائمين على رعاية الرياضة بصفة عامة, الباحثون في المجالين النفسي والتربوي الرياضي, وذلك من خلال الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه لاعب كرة السلة على الكراسي لوضع التدابير اللازمة ومعرفة كيفية التعامل مع هذه المشكلات.

– وأيضا طلبة كلية التربية البدنية والرياضية في المجالين النفسي والتربوي الرياضي حيث تعتبر مرجع علمي لهم، يمكن الاستفادة منه.

الفصل الثالث:
الاجراءات المنهجية في الدراسة

تمهيد:

إن هدف البحوث العلمية يتمثل بشكل عام في الكشف عن الحقائق والأسباب الكامنة وراء أي ظاهرة كما يهتم بإيجاد العلاقة بتُ لمختلف الظواهر علاوة على ذلك فإن قيمة البحوث تكمن في إتباع منهجية علمية دقيقة، وفي التحكم فيها .لأن أي موضوع أو ظاهرة مهما كانت طبيعتها وصعوبتها لا يظهر طابعها العلمي إلا بعد أن يتمكن الباحث نفسه من الضبط الدقيق لإطاره المنهجي المتبع.

1- الدراسة الاستطلاعية :

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بالقاعة متعددة الرياضات بالمسيلة والتي كان الغرض منها ما يلي

- التعرف على النظام الداخلي للقاعة وكيفية سيرورتها.

-التعرف على أفراد العينة قيد الدراسة.

-الاتصال بالمدرب الخاص بهم والطاقم المساعد له قصد إطلاعهم على موضوع الدراسة.

2- مجال الدراسة:

2-1-المجال المكاني :

- القاعة متعددة الرياضات بالمسيلة يتمثل المجال المكاني الذي تم فيه انجاز الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها على القاعة متعددة الرياضات بالمسيلة.

2-2 . المجال الزماني :

استغرقت فترة العمل من 15-04-2019 إلى غاية 09-05-2019 قام فيها الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة التجربة ثم التطبيق النهائي للدراسة الأساسية.

المجال البشري : تتكون عينة البحث من 18 فردا ممارسا لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة .

3- المنهج المتبع في الدراسة :

استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه:" عبارة عن تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما . مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذلك الحدث وتفسيرها"، والمنهج يعني "مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول الى الحقيقة . يقول عمار بوحوش "انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة

المنهج في البحث العلمي يختلف باختلاف المواضيع ، لذلك توجد أنواع عديدة من المناهج العلمية ، حيث أن طبيعة الدراسة ونوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة(**بوحوش، 1995، ص ص 130،129**).

إن الهدف من الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، وتماشيا مع ذلك فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث إذ أنه هو" التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع، والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية".

4-أدوات الدراسة :اعتمد الباحث في دراسته على المقياسين والتي تتمثل:

4-1- مقياس الأمن النفسي:- وعليه تم الاعتماد على مقياس الأمن النفسي الذي أعدته الباحثة" مروة السيد عبد الهادي 9005 "والذي يحتوي على 40 عبارة موزعة على بعدين وهما كالتالي:.

المحور الأول (الأمن النفسي الداخلي :) هو شعور الفرد بالهدوء والاطمئنان والراحة النفسية وتحرره من الخوف، وعدم شعوره بالنقص وضعف النفس وشعوره بالقناعة والثقة بالذات والقدرة على الإنجاز والتكيف مع التغيرات الحياتية ومواجهة الإحباط بإيجابية.

المحور الثاني (:الأمن النفسي الخارجي :) هو شعور الفرد بالانتماء والحماية والرعاية والاهتمام من الآخرين وتلقي الدعم والسند والتشجيع منهم، ومشاركتهم في الأنشطة التي تحقق لديه هذا الإحساس بالانتماء.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع الفقرات على محاور مقياس الأمن النفسي.

الرقم	أبعاد المقياس	عدد عباراته
01	الأمن النفسي الداخلي	20 عبارة من عبارة (01) إلى عبارة (20)
02	الأمن النفسي الخارجي	20 عبارة من عبارة (21) إلى عبارة (40)
المقياس ككل للأمن النفسي		40 عبارة

هذا وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بأسلوب لكرت الخماسي للتعبير عن درجة الموافقة كما هو موضح:

(دائما)،(غالبا)،(أحيانا)،(نادرا)،(أبدا.)

توزيع العبارات الموجبة والسالبة لمقياس الأمن النفسي للمعاقين حركيا: يتكون المقياس من عبارات موجبة و أخرى سالبة، ولقد توزعت العبارات على المقياس كما هي موضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (02) :يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على المقياس

الأمن النفسي الداخلي	العبارات(الموجبة)	15-12-11-09-08-07-04-02
	العبارات(السالبة)	20-19-17-16-13-10-06-05-03-01
الأمن النفسي الخارجي	العبارات(الموجبة)	37-34-32-27-26-24-21
	العبارات(السالبة)	40-39-38-36-35-31-30-29-28-25-23-22

– **طريقة التصحيح** : يتم تصحيح البنود وفق توزيع الدرجات للمقياس كالتالي:

يتم تصحيح المقياس وفق الأوزان سلم ليكارت الخماسي وكما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول :رقم(03) يوضح أوزان العبارات الموجبة.

العبارات	البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الموجبة	الدرجة	05	04	03	02	01
السالبة	الدرجة	01	02	03	04	05

مستويات الدرجة الكلية للأمن النفسي: المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (دائما) – أدنى درجة (أبدا) / عدد المستويات المعروفة والتي تتمثل في : مرتفع، المتوسط، منخفض.

✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: (5-1)/3= 1,33 حيث نحصل على مجالات كما يلي :

الجدول رقم (04): يمثل تحديد مستوى درجات مقياس الأمن النفسي

مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
[1,00 – 2,33]	مستوى منخفض
]2,34 – 3,66]	مستوى متوسط
]3,67 – 5,00]	مستوى مرتفع

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

أولا : صدق المقياس:

1– صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة عدد 5 من أساتذة الجامعة من المتخصصين حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء فقرات المقياس وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخري وتعديل بعضها الأخر في المقياس ليصبح عدد فقرات المقياس (40) فقرة.

2– صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (06) أفراد ، و تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع (**100/10x27= 2,70 بالتقريب يساوي 3 أفراد**)و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(05) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

مقياس	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
	علوي	02	53.00	07.21	04	8,22	0.001
	سفلي	02	54.00	04.35			

من خلال الجدول رقم () وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (**8,22**) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق المقياس وهذا ما يطمئن الباحث على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ثانيا: ثبات المقياس:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (06) أفراد لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (06) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس

المقياس	العدد	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	20	0,697	0,821	0,692
النصف الثاني	20			

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي المقياس قدر معامل الارتباط بـ (**0,697**) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، و وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (**0,821**)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (**0,692**) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس

مقياس الأمن النفسي	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرومباخ
	40	**0,829**

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي فقد بلغت قيمة ألفا كرومباخ ب (**0,829**)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية و جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

4-2- مقياس دافعية الانجاز:

إن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا مقياس دافعية الانجاز للدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق، وهو مقياس مكون من 32 عبارة، إلى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر أساسية في دافعية الانجاز، وتحديد درجة مستواها، ولقد اعتمد صاحب المقياس على عدة اختبارات لاستقصاء هذا المقياس منها:

- مقياس الدافع للمعرفة والفهم لممدوح الكناني1990
- مقياس فيزر وينر 1970 ، ولقد أعده لاستخدام العربي رشاد عبد العزيز موسى
- النابلسي19

ولقد توصل الدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق إلى الصورة النهائية لهذا المقياس والذي يتكون من5 أبعاد هي: مستوى الطموح -مستوى المثابرة- مستوى الأداء -مستوى التنافس - مستوى إدراك الزمن.

-كيفية تطبيق أدوات البحث:

تصال مع عينة البحث،ثم قمنا بشرح جماعي لما سنقوم به في بحثنا هذا، ثم قمنا بتوزيع لقد قمنا المقياس، ثم تم شرح عبارة المقياس واستمعنا بعدها لكل الاستفسارات والأسئلة، وتمت العملية أثناء الحصص التدريبية، وبحضور المدرب في هذه الأندية، ثم تم استلام المقياس.

-كيفية تصحيح أدوات البحث:

لقد تم تصحيح المقياس وذلك باستعمال طريقة تدرج الدرجات ثم نلاحظ مكان العلامة (X) مع الدرجة الموضوعة، وفي الأخير بعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة نقوم بحساب درجة المقياس ككل، ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس.

طريقة تقدير درجات المقياس:

يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لايجابية وسلبية العبارة، أي أنه العبارات الموجبة تعطى1 -2-3 ، على الترتيب، والعبارات السلبية تعطى الدرجات 3-2- 1 الدرجات، أما في الدراسة الحالية فقد أجريت تعديلات على

طريقة تصحيح المقياس من السلم ليكارت الثلاثي إلى سلم ليكارت الخماسي على (دائما)،(غالبا)،(أحيانا)،(نادرا)، (أبدا.)

الجدول :رقم (08) يوضح أوزان العبارات

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	05	04	03	02	01

توزيع العبارات على محاور المقياس:

جدول رقم (09) يوضح توزيع عبارات المقياس للمقياس

أبعـــــــاد المقياس	العبـــــــــــــــارات
الطموح	23-11-06-01
المثـــــــــابرة	32-31-27-24-19-12-10-02
الأداء	29-28-26-21-16-13-07-03
إدراك الـــــــزمن	08-30-22-17-14-04
مستـــوى التنافس	25-20-18-15-09-05

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز:

أولا : صدق المقياس:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة عدد 5 من أساتذة الجامعة من المتخصصين حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء فقرات المقياس وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخري وتعديل بعضها الأخر في المقياس ليصبح عدد فقرات استبيان (32) فقرة.

2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (06) أفراد ، و تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع (**100/06x27= 1,60 بالتقريب يساوي 2 أفراد**)و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (10) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

مقياس الأمن النفسي	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
	علوي	02	37.66	01.52	04	10.06	0.001
	سفلي	02	22.66	02.08			

من خلال الجدول رقم () وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (**10.06**) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق الاستبيان وهذا ما يطمئن الباحث على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ثانيا: ثبات المقياس:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (06) أفراد لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (11) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للمقياس

المقياس	العدد	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	16	0,654	0,801	0,701
النصف الثاني	16			

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي المقياس قدر معامل الارتباط بـ (**0,654**) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، و وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (**0,801**)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (**0,701**) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح ثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس

مقياس الأمن النفسي	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرومباخ
	32	**0,776**

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي فقد بلغت قيمة ألفا كرومباخ ب (**0,776**)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية و جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

5- مجتمع الدراسة :

نعنى بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهد شاق وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاح مهمته وتمثل مجتمع بحثنا في مجموعة لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة لفريق الذكور و الإناث والبالغ عددهم 18 لاعبا ولاعبة.

عينة الدراسة :

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث . "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة البحث من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث".

تتكون عينة الدراسة من 18 فرد ممارسا لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لقد كان اختيار العينة بطريقة (الحصر الشامل)حيث تمثلت عينة الدراسة في المجتمع كلي والتي كان قوامها 18 لاعبا ولاعبة.

6 – متغيرات الدراسة :

تعريف المتغير المستقل : هو عبارة عن متغير الذي يفترض الباحث انه سبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة علاقة متغير أخر المتغير المستقل (**الأمن النفسي**).

تعريف المتغير التابع : والذي يرتبط بالمتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغيرات الأخرى حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (**دافعية الانجاز**)

7- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

استغرقت فترة العمل من 06-05-2019 إلى غاية 09-05-2019 حيث أجريت تطبيق المقاييس على العينة، وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظام spss ابتداء من 09 ماي 2019.

8- الأساليب الإحصائية:

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ قرارات بناء عليها.

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss والذي هو احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة واهم هذه الخصائص بساطة الاستخدام وسهولة الفهم ، واعتمدنا في دراستنا على :

أ- أساليب الإحصاء الوصفي: والتي تتمثل في :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوزن النسبي

ب- أساليب الإحصاء الاستدلالي: والتي تتمثل في:

- اختبار test-t لعينة واحدة
- اختبار test-t لعينتين مستقلتين لحساب صدق بالمقارنة الطرفية.
- معامل الثبات : ألفا كرونباخ
- معامل الثبات: طريقة التجزئة النصفية
- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة.

خلاصة الفصل:

إن التعرض لمنهجية الدراسة الميدانية يتيح لنا التعرف على مجتمع الدراسة، وكذلك العينة، و المنهج المستخدم، ا ولأدوات المستعملة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، كل هذا يساعدنا في الوصول إلى النتائج وتحليل البيانات.

ومن ثمة تتضح أكثر الدراسة في جانبها الميداني، إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الرابع:
الاطار التطبيقي

أولا : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة في التعرف على علاقة **الأمن النفسي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة**، نستعرض هذا الجزء من التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات المعتمدة، وذلك بعرض الإحصاءات الوصفية لمؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها كما يلي:

1- متغير الأمن النفسي:

يتكون من 40 عبارة ويندرج تحت هذا المتغير بعدين وهي: بعد الأول: الأمن النفسي الداخلي والبعد الثاني الأمن النفسي الخارجي.

أ. **تحليل لنتائج البعد الأول الأمن الداخلي:** ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(13): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الأمن النفسي الداخلي.

	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة1	أنا غير راض عن نفسي	3.7083	1.19707	09
عبارة2	أثناء ممارستي للرياضة أشعر بمعنويات مرتفعة	3.0000	1.44463	16
عبارة3	أشعر في كثير من الأحيان بالنقص	3.3333	1.40393	12
عبارة4	أشعر بالراحة أثناء النوم	3.8333	0.96309	05
عبارة5	تضعف عزيمتي بسهولة	4.0000	1.06322	03
عبارة6	أتجنب الأعمال المجهدة	3.7500	1.15156	08
عبارة7	أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	3.2083	0.93153	13
عبارة8	أستطيع حماية نفسي	4.0833	0.97431	01
عبارة9	أختار حاجاتي بنفسي	2.9167	1.10007	17
عبارة10	قراراتي لا أثق بها	2.8333	1.60615	18
عبارة11	أستطيع تحمل المسؤولية	3.7500	0.94409	07
عبارة12	أستطيع تدبر شؤوني	3.8333	0.96309	06
عبارة13	أكره الاعتِّراف بخطئي	3.4167	0.97431	11
عبارة14	أثور لأتفه الأسباب	2.6250	1.01350	20
عبارة15	أتعلم من أخطائي وأصححها	3.0833	1.21285	15
عبارة16	أنا مظلوم في الحياة	3.5000	1.14208	10
عبارة17	اشعر بأن مستقبلي مظلم وغير واضح	3.9583	1.26763	04
عبارة18	أخاف من التغيرات السريعة	2.7083	1.19707	19

عبارة19	أشعر بأن حياتي مهددة	4.0000	1.14208	02
عبارة20	التشاؤم يلازمني	3.2083	0.93153	14
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الأمن النفسي الداخلي		68.7500	11.30314	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد الأمن النفسي الداخلي أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات فريق العمل، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد فريق العمل 3.43 أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره 0.56 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4.08و 2.62ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (08) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.08 و انحراف معياري 0.97.
- في حين احتلت العبارة رقم (19) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.00 و انحراف معياري قدره 1.14
- أما بالنسبة للعبارة رقم (05) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4.00 و انحراف معياري 1.06،
- في حين أن العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3.95 و انحراف معياري 1.26
- كما أن العبارة رقم (04) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 3.83 و انحراف معياري 0.96،
- وجاءت العبارة رقم (12) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.83 و انحراف معياري قدره 0.96،
- أما العبارة رقم (11) فقد احتلت الترتيب السابع، بمتوسط حسابي 3.75 و انحراف معياري 0.94،
- في حين احتلت العبارة رقم (06) الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.75 و انحراف معياري قدره 1.15
- أما بالنسبة للعبارة رقم (01) احتلت ترتيب التاسع بمتوسط حسابي 3.70 و انحراف معياري 1.19،
- في حين أن العبارة رقم (16) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 3.50 و انحراف معياري 1.14
- كما أن العبارة رقم (13) احتلت ترتيب الحادي عشر ودالك بمتوسط حسابي 3.41 و انحراف معياري 0.97،
- وجاءت العبارة رقم (03) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.33 و انحراف معياري قدره 1.40،
- أما العبارة رقم (07) فقد احتلت الترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي 3.20 و انحراف معياري 0.93،
- في حين أن العبارة رقم (20) احتلت الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي 3.20 و انحراف معياري 0.93
- كما أن العبارة رقم (15) احتلت ترتيب الخامس عشر ودالك بمتوسط حسابي 3.21 و انحراف معياري 1.21،
- وجاءت العبارة رقم (02) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.00 و انحراف معياري قدره 1.44،
- أما العبارة رقم (09) فقد احتلت الترتيب السابع عشر، بمتوسط حسابي 2.91 و انحراف معياري 1.10

- في حين أن العبارة رقم (18) احتلت الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي 2.70 و انحراف معياري 1.19
- كما أن العبارة رقم (15) احتلت ترتيب التاسع عشر ودالك بمتوسط حسابي 3.21 و انحراف معياري 1.21،
- وجاءت العبارة رقم (14) في الترتيب العشرون بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.62 و انحراف معياري قدره 1.01،

ب- تحليل لنتائج البعد الثاني الأمن النفسي الخارجي: ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(14): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد عوامل إدارة الوقت على سلم لكارت الخماسي:

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة21	أشعر بالوحدة حتى مع الناس	3.5833	1.05981	06
عبارة22	أتم بآلام الغير	3.7500	1.15156	04
عبارة 23	أحب الاندماج مع الآخرين	2.1667	0.96309	20
عبارة24	إعاقتي تشعرني بأني أقل من الآخرين	3.4583	1.14129	09
عبارة25	الناس يحتَّموني ويحبوني	3.9583	1.08264	02
عبارة26	ينقصني الحب ممن حولي	3.1250	1.11560	18
عبارة27	أقلق بسبب الإهانات التي أتعرض لذا	3.3333	1.09014	12
عبارة28	أطلب المساعدة عند الحاجة	3.2917	1.57367	14
عبارة29	أساهم في حل مشكلات الآخرين	3.1667	1.37261	16
عبارة30	يأخذ والدَي بآرائي	4.2917	1.26763	01
عبارة31	يشجعني والدَي على تنفيذ قراراتي	3.9167	1.10007	03
عبارة32	فضل والدَي أقاربي السامعين علي	3.4583	1.47381	07
عبارة33	أتشاجر كثيرا مع أقاربي	3.2083	1.44400	15
عبارة34	أسرتي لا تثق في قدراتي	3.4167	1.01795	10
عبارة35	اشعر بالسعادة عندما يحدثني السامعون بلغة الإشارة	3.6667	0.86811	05
عبارة36	أصدقائي يحتَّرمون رأيي	2.9583	1.12208	19
عبارة37	يراقب والدي تحركاتي	3.3333	0.91683	13
عبارة38	يهتم والدي بمعرفة أصدقائي من الصم وضعاف السمع	3.4583	1.25036	08
عبارة39	أفضل أن أكون مع الناس على أن أكون فردي	3.3750	1.24455	11
عبارة40	أستطيع أن أنسجم مع الآخرين	3.1667	1.23945	17
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الأمن النفسي الخارجي		68.0833	6.32398	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد النفسي الخارجي أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة على مؤشرات التحفيز، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد التحفيز 3,40 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 0.31 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4.29 و 2.16 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (30) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.29 و انحراف معياري 1.26.
- في حين احتلت العبارة رقم (25) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.95 و انحراف معياري قدره 1.08
- أما بالنسبة للعبارة رقم (31) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.91 و انحراف معياري 1.10،
- في حين أن العبارة رقم (22) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3.75 و انحراف معياري 1.15
- كما أن العبارة رقم (35) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 3.66 و انحراف معياري 0.86،
- وجاءت العبارة رقم (21) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.58 و انحراف معياري قدره 1.05،
- أما العبارة رقم (32) فقد احتلت الترتيب السابع، بمتوسط حسابي 3.45 و انحراف معياري 1.47،
- في حين احتلت العبارة رقم (38) الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.45 و انحراف معياري قدره 1.25
- أما بالنسبة للعبارة رقم (24) احتلت ترتيب التاسع بمتوسط حسابي 3.45 و انحراف معياري 1.14،
- في حين أن العبارة رقم (34) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 3.41 و انحراف معياري 1.01
- كما أن العبارة رقم (39) احتلت ترتيب الحادي عشر ودالك بمتوسط حسابي 3.37 و انحراف معياري 1.24،
- وجاءت العبارة رقم (27) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.33 و انحراف معياري قدره 1.09،
- أما العبارة رقم (37) فقد احتلت الترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي 3.33 و انحراف معياري 0.91،
- في حين أن العبارة رقم (28) احتلت الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي 3.29 و انحراف معياري 1.57
- كما أن العبارة رقم (33) احتلت ترتيب الخامس عشر ودالك بمتوسط حسابي 3.20 و انحراف معياري 1.44،
- وجاءت العبارة رقم (29) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.16 و انحراف معياري قدره 1.37،
- أما العبارة رقم (40) فقد احتلت الترتيب السابع عشر، بمتوسط حسابي 3.16 و انحراف معياري 1.23
- في حين أن العبارة رقم (26) احتلت الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي 3.12 و انحراف معياري 1.11
- كما أن العبارة رقم (36) احتلت ترتيب التاسع عشر ودالك بمتوسط حسابي 2.95 و انحراف معياري 1.12،

- وجاءت العبارة رقم (23) في الترتيب العشرون بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.16 و انحراف معياري قدره 0.96،

2- متغير دافعية الانجاز

يتكون من 32 عبارة ويندرج تحت هذا المتغير خمسة أبعاد وهي: بعد الأول: الطموح والبعد الثاني المثابرة، والبعد الثالث الأداء، والبعد الرابع إدراك الزمن، والبعد الخامس مستوى المنافسة.

أ- **تحليل لنتائج البعد الأول الطموح:** ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(15): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الطموح.

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة 01	أحب القيام بأي تمرين متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	4.29	0.46	01
العبارة 06	اعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات	4.04	0.55	03
العبارة 11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه	4.12	0.53	02
العبارة 23	كلما حققت هدفا وضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية	3.83	0.81	04
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الطموح		4.07	0.58	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد الطموح أن معظم الإجابات الأفراد العينة على مؤشرات الطموح، بلغ المتوسط الكلي لبعد الطموح 4,07 ، وانحراف معياري قدره 0,58.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4,29 و 3,83 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (01) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.29 و انحراف معياري 0,46.
- في حين احتلت العبارة رقم (11) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4,12 و انحراف معياري قدره 0,53
- أما بالنسبة للعبارة رقم (06) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4,04 و انحراف معياري 1.10،
- في حين أن العبارة رقم (23) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3.83 و انحراف معياري 1.15
- كما أن العبارة رقم (35) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 3.66 و انحراف معياري 0.81.

ب- **تحليل لنتائج البعد الثاني المثابرة** : ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد المثابرة.

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة02	أستطيع أداء نفس التمرين لساعات طويلة دون الشعور بالملل	4.0833	0.65386	04
عبارة 10	كل ما وجدت التدريب الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجازه	4.2083	0.50898	01
عبارة 12	أشعر بأنني مجتهد و مثابر في التدريب كرياضي	4.0833	0.50361	05
عبارة 19	انسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في منافساتي الرياضية	3.8333	0.56466	08
عبارة24	أشعر باليأس أحيانا في إيجاد الحلول للمصاعب التي تتعرض حياتي	4.0833	0.88055	02
عبارة27	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	4.0833	0.82970	03
عبارة 31	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ الأهداف.	4.0417	0.20412	07
عبارة 32	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء التدريب	4.0417	0.62409	06
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد المثابرة	4.05	0.38	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد المثابرة أن معظم الإجابات الأفراد العينة على مؤشرات المثابرة، بلغ المتوسط الكلي لبعد المثابرة 4,05 ، وانحراف معياري قدره 0,38.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4,05 و 3,83 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (10) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4,20 و انحراف معياري 0,50.
- في حين احتلت العبارة رقم (24) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4,08 و انحراف معياري قدره 0,82.
- أما بالنسبة للعبارة رقم (27) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4,08 و انحراف معياري 1.10.
- في حين أن العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 4,08 و انحراف معياري 0,65
- كما أن العبارة رقم (12) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 4,08 و انحراف معياري 0,50
- كما أن العبارة رقم (32) احتلت ترتيب السادس ودالك بمتوسط حسابي 4,04 و انحراف معياري 0,62.
- كما أن العبارة رقم (31) احتلت ترتيب السابع ودالك بمتوسط حسابي 4,04 و انحراف معياري 0,20.
- كما أن العبارة رقم (31) احتلت ترتيب الثامن ودالك بمتوسط حسابي 3,83 و انحراف معياري 0,56.

ج- **تحليل لنتائج البعد الثالث الاداء** : ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(17): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد الأداء.

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العبارة 03	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح التدريب	4.62	0.49	01
عبارة07	أفضل تأدية تدريبي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا وجهدا كبيرا	4.08	0.50	06
عبارة13	أتجنب غالبا القيام بالمهام و المسئوليات الصعبة في التدريب	4.16	0.86	04
عبارة16	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة	4.12	0.79	05
عبارة 21	استعد دائما لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها	3.70	0.80	07
عبارة 26	كثيرا ما اشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	3.58	1.01	08
عبارة 28	اشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في التدريب	4.50	0.51	02
عبارة 29	لا أتأخر أبدا في إنجاز مسئولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي لا تسمح بذلك	4.20	0.50	03
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الأداء		4.12	0.68	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد الأداء أن معظم الإجابات الأفراد العينة على مؤشرات الأداء، بلغ المتوسط الكلي لبعد الأداء 4,05 ، وانحراف معياري قدره 0,38.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4,05 و 3,83 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (03) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4,20 و انحراف معياري 0,50.
- في حين احتلت العبارة رقم (28) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4,50 و انحراف معياري قدره 0,51
- أما بالنسبة للعبارة رقم (29) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4,20 و انحراف معياري 0,50,
- في حين أن العبارة رقم (13) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 4,16 و انحراف معياري 0,86
- كما أن العبارة رقم (16) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 4,12 و انحراف معياري 0,79
- كما أن العبارة رقم (07) احتلت ترتيب السادس ودالك بمتوسط حسابي 4,08 و انحراف معياري 0,50.
- كما أن العبارة رقم (21) احتلت ترتيب السابع ودالك بمتوسط حسابي 3,70 و انحراف معياري 0,80.
- كما أن العبارة رقم (3,58) احتلت ترتيب الثامن ودالك بمتوسط حسابي 3,58 و انحراف معياري 1,01.

د- **تحليل لنتائج البعد الرابع إدراك الزمن** : ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(18): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد إدراك الزمن.

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة 04	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	4.1667	0.63702	02
عبارة 08	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الصدفة و الحظ	4.4583	0.50898	01
عبارة 14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في تدريبي	3.8750	0.79741	03
عبارة 17	أحرص دائما على أن يكون وقت التدريب في مقدمة اهتماماتي	3.4167	0.88055	06
عبارة 22	غالبا ما أؤجل تدريب اليوم إلى الغد	3.5417	0.88363	05
عبارة 30	لا أتأخر أبدا في إنجاز مسئولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي لا تسمح بذلك	3.7083	0.69025	04
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد إدراك الزمن		3.85	0.72	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد ادراك الزمن أن معظم الإجابات الأفراد العينة على مؤشرات إدراك الزمن، بلغ المتوسط الكلي لبعد ادراك الزمن 3,85 ، وانحراف معياري قدره 0,72.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4,45 و 3,41 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (08) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4,45و انحراف معياري 0,50.
- في حين احتلت العبارة رقم (04) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4,16 و انحراف معياري قدره 0,63
- أما بالنسبة للعبارة رقم (14) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3,87 و انحراف معياري 0,79,
- في حين أن العبارة رقم (30) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 3,70 و انحراف معياري 0,69

- كما أن العبارة رقم (22) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 3,54 و انحراف معياري 0.88
- كما أن العبارة رقم (17) احتلت ترتيب السادس ودالك بمتوسط حسابي 3,41 و انحراف معياري 0,88.

هـ- **تحليل لنتائج البعد الخامس مستوى المنافسة** : ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(19): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة لبعد مستوى المنافسة.

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عبارة5	اجتهد دائما في تدريبي لأتفوق على من أتدرب معه	4.0000	0.00000	04
عبارة9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائها	4.0417	0.46431	02
العبارة 15	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذ أن الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة	4.1250	0.33783	01
عبارة18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتيحت لي الفرصة لذلك	4.0000	0.29488	03
عبارة 20	تستهويني التدريبات التي تتسم بجو التنافس و التحدي	3.8333	0.63702	05
عبارة25	لا أميل إلى الرأي القائل كن أو لا تكن	3.6250	0.76967	06
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد مستوى المنافسة			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد المنافسة أن معظم الإجابات الأفراد العينة على مؤشرات المنافسة، بلغ المتوسط الكلي لبعد المنافسة 4,05 ، وانحراف معياري قدره 0,38.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 4,05 و 3,83 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (15) احتلت ترتيب الأول بمتوسط حسابي 4,12 و انحراف معياري 0,33.
- في حين احتلت العبارة رقم (09) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 4,04 و انحراف معياري قدره 0,04
- أما بالنسبة للعبارة رقم (18) احتلت ترتيب الثالث بمتوسط حسابي 4,00 و انحراف معياري 0,29,
- في حين أن العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 4,00 و انحراف معياري 0,00
- كما أن العبارة رقم (20) احتلت ترتيب الخامس ودالك بمتوسط حسابي 3,83 و انحراف معياري 0,63.
- كما أن العبارة رقم (25) احتلت ترتيب السادس ودالك بمتوسط حسابي 3,62 و انحراف معياري 0,76.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- اختبار كشف التوزيع الاعتدالي لبيانات إجابات العينة على مقاييس الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على مقاييس متغيرات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، و طريقة اختبار Shapiro-Wilk), وكما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد الحالات اقل من 50 وفي دراستنا نستخدم طريقة اختبارShapiro-WilK

جدول رقم (20): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

	Shapiro-Wilk			النتيجة الاختبار
	Statistic	df	Sig.	
مقياس الامن النفسي	0.951	18	0.281	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
مقياس دافعية الانجاز	0.927	18	0.084	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
قاعدة : هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

ومن خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Shapiro-Wilk تظهر أن مستوى المعنوية SIG=0.281 وهي أكبر من (0.05)، وهذا بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بنود مقياس المتعلق بمتغير الأمن النفسي مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي،ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة المتعلقة بهذا المقياس.

أما بالنسبة لبيانات إجابات أفراد العينة على بنود مقياس المتعلق بمتغير دافعية الانجاز فان مستوى المعنوية SIG=0.084 وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك يتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات المتعلقة بهذا المقياس.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على: "**توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير الأمن النفسي و متغير دافعية الانجاز لدى** لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (21) يوضح العدد وقيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة بين متغيري الدراسة .

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	**18**	**-0.062**	**0.774**	**غير دالة عند 0.05**
دافعية الانجاز				

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين المتغيرين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، قدرت قيمته بـ (**-0.062**)، عند مستوى الدلالة (**0.774**)، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يمكن القول انه: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 95% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.وعليه فان الفرضية العامة لم تتحقق.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:** والتي تنص على انه: مستوى الأمن النفسي عالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من بلوغ إجابات أفراد العينة من المتوسط ومقارنة قيمة "ت" مع المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ 120، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم 22يمثل مستوى الأمن النفسي لدى لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

مستوى الأمن النفسي	العينة	عدد العبارات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	18	40	200	68.41	136.83	16.00	120	23	41.87	,0000	دالة

من خلال جدول () يتضح أن: استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، والبالغ عددهم **18** لاعبا ولاعبة، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**136.83**) بانحراف معياري قدر بـ (**16.00**) ووزن نسبي(**68.41**) والمتوسط الفرضي (**120**)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة **عالي**، وهذا ما دلت عليه

قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**36,51**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)، أي أن الباحث متأكد بنسبة 95% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.وعليه فان الفرضية الفرعية الأولى تحققت.

4- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:** والتي تنص على انه: مستوى دافعية الانجاز عالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من بلوغ إجابات أفراد العينة من المتوسط ومقارنة قيمة "ت" مع المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ 120، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم 23 جدول رقم يمثل مستوى دافعية الانجاز **لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة**

مستوى دافعية الانجاز	العينة	عدد العبارات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	18	**32**	**160**	**80.33**	**128.54**	**08.01**	**96**	**23**	**78.61**	**,0000**	دالة

من خلال جدول () يتضح أن: استجابات أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ، والبالغ عددهم **18** لاعبا ولاعبة، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (**128.54**) بانحراف معياري قدر بـ (**08.01**) ووزن نسبي(**80.33**) والمتوسط الفرضي (**96**)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة **عالي**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(**78.61**)عند مستوى الدلالة (**0,000**)، أي أن الباحث متأكد بنسبة 95% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.وعليه فان الفرضية الفرعية الثانية تحققت.

5- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:** والتي تنص: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لمتغير درجة الاعاقة** " و للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" Independent semples test لمعرفة الفروق على كل متغير من متغيرات الدراسة والنتائج كما هي موضحة كالآتي:

2-1- الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة: للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بين متوسطين مستقلين Independent semples test لمعرفة الفروق والنتائج كما هي موضحة كالآتي

جدول رقم (24) يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين متغيري الدراسة

المقياس	درجة الإعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
مستوى الأمن النفسي	خلقية	10	134.76	18.19	22	0.986	0.335	غير دالة
	مكتسبة	08	141.85	07.60				

من خلال الجدول رقم() أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات متغير مهارات التفكير العلمي، والتي بلغت عند ذوي الإعاقة خلقية (**134.76**) وعند ذوي الإعاقة المكتسبة (**141.85**) يمكن القول بان هناك فروقا بينهما لصالح ذوي الإعاقة الخلقية، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**-0.986**) عند مستوى الدلالة (**0,335**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه:" توجد فروق في مستوى متغير الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي تعزى إلى متغير نوع الإعاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة لم تتحقق.

2-1- الفروق في مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة: للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بين متوسطين مستقلين Independent semples test لمعرفة الفروق والنتائج كما هي موضحة كالآتي

جدول رقم (25) يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفرق بين متغيري الدراسة

المقياس	نوع الاعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
مستوى دافعية الانجاز	خلقية	10	129.00	08.63	22	0.429	0.672	غير دالة
	مكتسبة	08	127.42	06.72				

من خلال الجدول رقم() أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات متغير دافعية الانجاز، والتي بلغت عند ذوي الإعاقة الخلقية (129.00) وعند ذوي الإعاقة المكتسبة (127.42) يمكن القول بان هناك فروقا بينهما لصالح ذوي الإعاقة الخلقية، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**0,429**) عند مستوى الدلالة (**0,672**) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على انه:" توجد فروق

في مستوى متغير دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي إلى متغير نوع الإعاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الجزئية الخامسة للدراسة لم تتحقق.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة

1- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:** والتي تنص على: "**توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغير الأمن النفسي و متغير دافعية الانجاز لدى** لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "، وبعد التحليل الإحصائي تبين انه لا توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لا عبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

ويعزو الباحث نتيجة الدراسة إلى أن الرغبة اللاعبين بامتلاك القوة في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين، وتشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف، وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه نزعة إلى الادخار مما يؤدي إلى مضاعفة الجهد، ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على البقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل،كما أن اللاعبين قد أخذتهم الفكرة وفهم حول اليقين والاقتناع بأن أهداف الفرد، وانتصاراته، وتوقعاته، وشعوره وإحساسه، كلها عوامل تؤثر في دافعيته ونتائجه الدراسية، كما يؤكدون على أهمية العوامل الخارجية في التأثير على دافعية التعلم، مثل: السند الاجتماعي، المقاربة النفسية (الحنان والعطف)، الاحترام والتشجيع من طرف الآخرين، كما أن للعوامل الداخلية تأثير على الدافعية للتعلم كحب الاستطلاع والرغبة الذاتية.

وتنظر النظرية المعرفية الاجتماعية في تركيزها على فعالية الذات في تحديد السلوك، حيث تتدخل عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر إيجابا أو سلبا على أداء الفرد ومنه على نتائجه ومن بينها، نجاح الفرد أو رسوبه في الماضي قد يؤثر على سلوكه في الحاضر، ولنظرية العزو أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض "هيدر" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، وعليه فقد افترض علماء النظرية التقرير الذاتي أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناء على إرادتهم الخاصة، أي بناءا على أنهم يريدون الاشتراك بالفعل، وليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة.

وعليه انه تبين فعلا لا توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، نتيجة التعلم والاستجابات حول ذاتهم جعلتهم لا يفكرون في دافعية للانجاز.

2- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:** والتي تنص على: " **مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى** لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "، وبعد التحليل الإحصائي تبين ان مستوى الأمن النفسي لدى لا عبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع.

وترجع نتيجة هذه الدراسة إلى ماسلو Maslow في نظريته بين أن تحقيق الأمن النفسي يتم بوسائل كثيرة، حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، و لكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد و الألم و القلق والبحث

عن الطمأنينة، كما ان اللاعبين نتيجة افتقادهم لبعض اجزاء الجسم جعلم يشعرون بان هذا الحرمان والفقدان امر عادي، دون أن ينتابهم منه القلق والتوتر، وتتفق نتيجة الدراسة مع **دراسة حسين(1993)** أن مستوى الشعور بالأمن مرتفع لدى الطلاب الجامعة، و **دراسة (Vogarty & White ,1994)** التي بينت أن الطلاب الأجانب أكثر شعورًا بالأمن النفسي.

ولم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **عطية** (1994) التي أظهرت نتائجها أن أهم الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، هي الحاجة إلى الأمن النفسي.

3- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** والتي تنص على: " **مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى** لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "، وبعد التحليل الإحصائي تبين ان مستوى دافعية الانجاز لدى لا عبي كرة السلة على الكراسي المتحركة مرتفع،

وهذا راجع إلى **أن** اللاعبين في إدراكهم للأشياء التي يؤدونها وهي المنافسة، أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة والتي تتمثل في الفوز والنجاح في المباريات، كما أن رغبة أو ميل اللاعبين للتغلب على العقبات، وممارسة القوي والكفاح أو المجاهدة لأداء لمهامهم الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك ومنافسته للآخرين زادت من دافعيتهم للانجاز، و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ناصر يوسف التي بينت أن ارتفاع تماسك الفريق الرياضي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عبد القادر بن الحاج الطاهر .

4- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة** :والتي تنص على انه: **توجد فروق في مستوى الامن النفسي لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة،** وبعد التحليل الإحصائي تبين انه لا توجد فروق في مستوى الامن النفسي لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"

وترجع نتيجة هذه الدراسة أن اللاعبين في ممارستهم للعبة كرة السلة ألغت الخصائص الجسمية والنفسية ، مما جعل اللاعبين في بيئة فرضت عليهم التأقلم بملامحها، وهو الأمر الذي جعلهم يتحررون من الإعاقة ، كذلك القيم والمهارات التي يكتسبها اللاعبون جعلتهم يتساوون على الرغم من الاختلاف في درجة الإعاقة، وكذلك التحدي الذي يشعرون به في الميزة التنافسية التي تفرضها هذه الرياضة على اللاعبين جعلت منهم يتغلبون على الإعاقة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **عطية** 1994) أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث المعاقين حركيا.

5- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة** :والتي تنص على انه: **توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة،** وبعد التحليل الإحصائي تبين انه

لا توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد العينة تغزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"

وترجع نتيجة الدراسة إلى الأهداف المسطرة وطموحات اللاعبين وغاياتهم جعلت منهم مصدر الطاقة والتشجيع للانجاز والممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف، فاللاعبون لديهم قناعات بالتوقع ايجابي لتحقيق الهدف مما جعلهم يبذلون المزيد من الجهد، واكتساب روح المنافسة ، جعلتهم يتساوون في مستوى الدافعية رغم اختلاف في الإعاقة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة عبد القادر بن الحاج الطاهر التي توصلت نتائجها عدم وجود فروق في هذه السمات تعزى لمتغير المتغيرات الديمغرافية والتي من بينها درجة الإعاقة.

واختلفت الدراسة مع دراسة محمود (2008) التي توصلت إلى وجود فروق في بين اللاعبين.

الفصل الخامس:
استنتاجات
واقتراحات الدراسة

استنتاج العام:

على ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة و طبيعة الدراسة ومن واقع البيانات، والمعلومات التي توصل إليها الباحث:

- لا توجد علاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز بين لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز تعزى لمتغير درجة الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

اقتراحات وتوصيات:

- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع إلى المعاق.
- ضرورة دعم المراكز في تتعامل مع هذه الفئة بأكبر عدد من المختصين في ميدان التَّربية لاالخاصة، وكذلك النشاط الرياضي .
- الرعاية والدعم النفسي لفئة المعاقين حركيا وإشراكهم في الأنشطة الرياضية في المجتمع.
- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعيا في استئناف اتصالاتهم الاجتماعية مع الآخرين.
- العمل على زيادة في حصص وبرامج التدريب الخاصة باللاعبين .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد: ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف

استمارة استبيان

السلام عليكم وبعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تستهدف التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، وأي إجابة تعطيها تعبر إجابة عن رأي لأنها تمثل رأيك الخاص نحو كل عبارة، لذى نرجوا منكم أساتذتنا الأفاضل الإجابة بكل موضوعية وصدق مع الدقة والوضوح في الإجابة ولنا فيكم خير سند النجاح في الدراسة وشكرا

من إعداد الطالب: **تحت إشراف**

بوخالفة محمد الأمين **بلخير عبد القادر**

السنة الجامعية: 2018-2019

ت	المحور الأول: الأمن النفسي	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أشعر بالخطر والتهديد في هذا العالم.					
02	أنا غير قادرة على الشعور بالتفاؤل.					
03	أشعر بأنني أخاف من المجهول.					
04	أشعر بالخوف من الوحدة.					
05	يضايقني شعور دائم بالنقص.					
06	أشعر بأنني مستاءة من الدنيا.					
07	أعتبر نفسي عصبية المزاج إلى حد ما.					
08	اشعر أنني كثيرة القلق على المستقبل.					
09	أجد الراحة فقط عندما أخلو إلى نفسي.					
10	اشعر إنني كثيرة التشكيك.					
11	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان.					
12	أشعر بالأسى والشفقة على نفسي.					
13	أرى معنوياتي تنخفض بسرعة.					
14	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.					
15	أشعر بالتوتر والقلق الدائم.					
16	أشعر بأن حظي في الحياة قليل.					
17	أشعر بتقدير الآخرين لي.					
18	تغضبني مواقف الآخرين عامة.					
19	أشعر بالأمن والحماية في وجودي وسط عائلتي.					
20	يصعب علي أن أعيش على حقيقتي.					
21	يعدني الآخرين مختلفة عنهم.					
22	أشعر بأنني معرضة لمحاولات استغلال.					
23	أكره المفاجآت جميعها.					
24	أشعر بأنني وحيدة في هذا العالم.					
25	تُجرح مشاعري بسهوله.					
26	أستطيع التعايش مع الثقافات كافة.					
27	طفولتي كانت سعيدة.					
28	أشعر بِطاقة متجددة.					

29	أستطيع التكيف مع كل الظروف.					
30	لا يزعجني تجاهل الآخرين لي.					
	محور دافعية الانجاز					
01	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.					
02	احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.					
03	أحب أن أكون على منصة الاحتياط عندما نلعب مع الفرق القوية.					
04	أفضل ممارسة رياضتي والتنافس فيها على أي عمل آخر.					
05	لدي الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة السلة.					
06	أنا أصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.					
07	أتوقع الفشل في كل ما أريد القيام به من أعمال.					
08	اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.					
09	القي اللوم على الآخرين عند فشلي.					
10	أتوقع أن يفتح لي الانجاز العالي أبواب المستقبل.					
11	أسعى دائما إلى أن أكون في مستوى اللاعبين المتميزين.					
12	لا ارغب في التدريب لوقت أطول أو بجهد اكبر من زملائي اللاعبين.					
13	اعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.					
14	اشعر بالخوف والإرباك عندما العب أمام جمهور كبير.					
15	أرى أن كرة السلة شيء مثير يستدعي الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات.					

16	أنا أجد أن مستقبلي مع النادي الذي العب له.					
17	ابتعد عن الصعاب التي اعرف أن اللاعبين الآخرين فشلوا في اجتيازها.					
18	يريحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.					
19	ارغب أن أضحي من اجل تحقيق هدفي الرياضي.					
20	أخشى الهزيمة قبل أن تبدأ المباراة وفي أثنائها.					
21	انضمامي إلى فريق النادي هدف مهم في حياتي.					
22	يهمني مواصلة اللعب مع فريقي.					
23	ابتعد عن الجدية في التدريب كي لا أصاب بأذى.					
24	لدي ثقة بنفسي وبفريقي في الفوز.					
25	أحاسب نفسي عما قمت به من أخطاء .					
26	اشعر بخوف شديد عندما أواجه خصوما أقوياء.					
27	أنا متفائل جدا من مستقبلي الرياضي.					
28	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.					
29	أنا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.					
30	افتقر إلى الثقة في أدائي أثناء المباريات.					
31	لا اهتم بمقارنة مستوى أدائي بمستوى أداء اللاعبين الآخرين.					

ت	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لاتنطبق علي
1.	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.				
2.	احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.				
3.	احب ان اكون على منصة الاحتياط عندما نلعب مع الفرق القوية.				
4.	افضل ممارسة رياضتي والتنافس فيها على أي عمل اخر.				
5.	لدي الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة.				
6.	انا اصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.				
7.	اتوقع الفشل في كل ما اريد القيام به من اعمال.				
8.	اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.				
9.	القي اللوم على الاخرين عند فشلي.				
10.	اتوقع ان يفتح لي الانجاز العالي ابواب المستقبل.				
11.	اسعى دائما الى ان اكون في مستوى اللاعبين المتميزين.				
12.	لا ارغب في التدريب لوقت اطول او بجهد اكبر من زملائي اللاعبين.				
13.	اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتاسس على الكفاح والتضحية.				
14.	اشعر بالخوف والارباك عندما العب امام جمهور كبير.				
15.	ارى ان الكرة الطائرة شيء مثير يستدعي				

	الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات.				
16.	انا اجد ان مستقبلي مع النادي الذي العب له.				
17.	ابتعد عن الصعاب التي اعرف ان اللاعبين الاخرين فشلوا في اجتيازها.				
18.	يريحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.				
19.	ارغب ان اضحي من اجل تحقيق هدفي الرياضي.				
20.	اخشى الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة وفي اثنائها.				
21.	انضمامي الى فريق النادي هدف مهم في حياتي.				
22.	يهمني مواصلة اللعب مع فريقي.				
23.	ابتعد عن الجدية في التدريب كي لا اصاب باذى.				
24.	لدي ثقة بنفسي وبفريقي في الفوز.				
25.	احاسب نفسي عما قمت به من اخطاء .				
26.	اشعر بخوف شديد عندما اواجه خصوما اقوياء.				
27.	انا متفائل جدا من مستقبلي الرياضي.				
28.	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.				
29.	انا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.				
30.	افتقر الى الثقة في ادائي اثناء المباريات.				
31.	لا اهتم بمقارنة مستوى ادائي بمستوى اداء اللاعبين الاخرين.				

قائمة
المصادر و المراجع

قائمة المراجع

1- ابن منظور، محمد بن مكرم (د. ت): **لسان العرب**, دار المعارف: القاهرة.

2- أبو العلام رجاء محمود (1986): علم النفس التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع.

3- أنجلر، باربرا (1990): **مدخل إلى نظريات الشخصية**: ترجمة فهد الدليم. الطائف, النادي الأدبي.

4- ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت): **لسان العرب**. الجزء الثاني عشر، دار صادر، بيروت.

5- جبر، محمد (1996): بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي, **مجلة علم النفس**, السنة العاشرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

6- جبل، فوزي محمد (2000): **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**, المكتبة العربية.

7- *جمال الخطيب* دار الفكر طاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم *1998* الامارات .

8- الخضري, جهاد (2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى, **رسالة ماجستير لكلية التربية** : الجامعة الإسلامية غزة.

9- الخليفة, على السيد (2001): **الخجل والتشاؤم وعلاجهما**, المركز العربي للنشر والتوزيع: الإسكندرية.

10- الدسوقي، كمال (1990) **ذخيرة علوم النفس**,المجلد 2، مؤسسة الأهرام: القاهرة.

11- الدليم، فهد ؛ عبد السلام، فاروق ؛ مهنى والفتة، عبد العزيز (1993): **مقياس الطمأنينة النفسية**, الطائف, مطابع الشهري .

12- دواني, كمال وديراني, عيد:(1983): اختبار ماسلو للأمن, دراسة صدق للبيئة الأردنية, **مجلة دراسات**, عمان , الأردن, العدد 2 , مجلد 10 ,الكويت, ص ص 47-75.

13- راجح,احمد عزت (1995): **أصول علم النفس**,دار المعارف, القاهرة: مصر.

زايد نبيل محمد (2003): الدافعية والتعليم، دار النهضة العربية، القاهرة مصر.

14- زهران ,حامد عبد السلام (1988): الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي, **ندوة الأمن القومي العربي**، اتحاد التربويين العرب، بغداد.

15- زهران، حامد (1989): الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي, **مجلة دراسات**.

16- زهران، حامد عبد السلام (2003) : **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**.

17- زيتون حسن الحسين (2001): رؤية في تنفيذ التدريس الطبعة الأولى، جامعة طانطا، المملكة العربية السعودية.

18-سعداني محمد الطيب (2000): الدافعية والنجاح المدرسي دمشق.

19-سلامة أحمد عبد العزيز (1988): الدافعية والإنفعال، مكتب أصول علم النفس الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة مصر.

20-الشريف, محمد موسى (2005): **الأمن النفسي**, جدة, دار الأندلس الخضراء, ط2.

21-شقير، زينب محمد (2000): **الشخصية السوية والمضطربة**,القاهرة، مكتبة النهضة العربية..

22-الشيرازي, السيد محمد الحسيني(ب.ت): السبيل إلى إنهاض المسلمين,**مؤسسة الفكر الإسلامي**, بيروت.

23-الشيرازي، السيد محمد الحسيني (1992): الاجتماع/ج2، دار العلوم - بيروت.

24-صالح، عواطف: (1994): التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين, **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة.

25-الصنيع، صالح (1995): **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**, الرياض. دار عالم الكتب.

26-الصنيع، صالح بن إبراهيم (2002) : **دراسات في علم النفس من منظور إسلامي**, الرياض, دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

27-عادل صادق(1991) : امرأة في محنة, **كتاب اليوم الطبي** , مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، ، ص10،18،13

28-عبد الخالق، أحمد (1987) : **الأبعاد الأساسية للشخصية**, دار المعرفة الجامعية

29-عبد الرحمان العيسوي بيانات النشر : الإسكندرية، مصر : دار المعرفة الجامعية، 1997ص54

30-عبد الرحمن، محمد السيد: (1998) **نظريات الشخصية**. دار قباء للطباعة والنشر.

31-عبد السلام, فاروق (1970): القيم وعلاقتها بالأمن النفسي, **مجلة كلية التربية**, جامعة أم القرى , مكة المكرمة,ص ص 136-119.

32-عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة

33-عثمان، أحمد عبد الرحمن (2001) : المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات, **مجلة كلية التربية بالزقازيق**,العدد 37.

34-عدس, عبد الرحمن :(1996): الإسلام والأمن النفسي للأفراد, **مجلة الأمن والحياة**, العدد 169 .

35-عدنان أبو حجاب، لينا أبوناموس : 1996.

36-عدنان السبعي :(1982)سيصلبيا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، مكتبة المدرسة، بيروت، 1982.

37-العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت (1999): **نظريات الإرشاد و العلاج**, عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.

38-عسيرى, عبير (1424): **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم ألذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** , كلية التربية ,جامعة أم القرى.

39-عطية, نوال(2001): **علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي**. كلية التربية – جامعة عين شمس, ط1 – القاهرة.

40-عقل, وفاء (2009): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا, كلية التربية, **رسالة ماجستير**, الجامعة الإسلامية : غزة.

41-العقيلى، عادل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة

42-الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض, **رسالة ماجستير منشورة** , كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

43-عكاشة, احمد (1989): **الطب النفسي المعاصر**, ط8, الأنجلو المصرية : القاهرة.

44-العنزى ,منزل (2005): **علاقة إشراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**.

45-عودة ، محمد ومرسي، كمال (1994) : **الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام** . الطبعة الثالثة، الكويت، دار القلم , للكتاب.

46-عياصرة علي أحمد عبد الرحمان (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد عمان.

47-عيد، محمد (1997): فقدان الأمن وعلاقته بقوة الأنا, **أزمات الشباب النفسية**: القاهرة.

48-العيسوي، عبد الرحمن (2002): **الوجيز في علم النفس العام**, ط1، دار المعرفة الجامعية.

49-الغامدي، حسين عبد الفتاح (2000): تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين, **المجلة – العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، 183 ،246 ..

50-فاروق الروسان(ورقي غلاف كرتوني، 2016/02/12). دار الفكر للنشر والتوزيع

51-كامل أحمد سهير (2003): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة مصر.

52-الكناني، ممدوح عبد المنعم (1985): مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات,**مجلة كلية التربية**.

53-لشاذلي بن جعفر : 1982 ط 2 بيروت دار الرائد العربي 1982 .

54-عبدالفتاح دويدار (1992) : سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات

55-لفحل نبيل محمد (1999): الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس، مجلة علم النفس، العدد 49.

56-المجنوني، عبد المحسن عبد الله (2002): تشكل هوية الأنا لعينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديموقرافية، **رسالة ماجستير**, مكة المكرمة:جامعة أم القرى.

57-مروان عبد المجيد أبراهيم،.كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2002.

58- **المنجد في اللغة والأعلام** (1988)، دار المشرق ، بيروت ، الطبعة السابعة والثلاثون.

59- مهندس, ميساء (2006): المعاملة الو الدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة, **رسالة ماجستير**, كلية التربية,جامعة أم القرى:السعودية.

60- **موسوعة علم النفس الشاملة** (1999)، المجلد 8.

61- نشوائي عبد المجيد (1998): علم النفس التربوي، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان.

62- الهابط، محمد السيد (1983): **التكيف والصحة النفسية**, الطبقة الثانية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

63- يوسف، أحمد: **اثر العقيدة في تحقيق الأمن النفسي**, دار العلوم, جامعة القاهرة , دار الثقافة للنشر والتوزيع , (بدون تاريخ).

الخاتمة

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية ، وانطلاقا من المشكلة المطروحة والمعاشة ميدانيا حول العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، قام الباحث بصياغة الفرضية العامة والتي نصت على انه" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

واندرجت تحت الفرضية العامة ثلاثة فرضيات فرعية تناولت:

- مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى علي لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لنوع الإعاقة.
- توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لنوع الإعاقة.

و بعد تفريغ النتائج المحصل عليها و التعليق عليها و مناقشتها تحصلنا على نتائج التالية:

- مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى علي لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لنوع الإعاقة.
- لا توجد فروق في مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة تعزى لنوع الإعاقة.